سلسلة الكامل / كتاب رقم 43 /

الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال

من (100) طريق مختلف إلي النبي

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي البخاري في صحيحه (3057) عن ابن عمر قال قام النبي في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه . (صحيح)

وبعد الكتاب رقم (39) من هذه السلسلة (الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث) ، آثرت أن أجمع أحاديث بعض هذه الأشراط في كتاب مستقل ، لا لمجرد الجمع في كتاب مستقل ، بل لتفصيل أسانيدها وبيان أن الأحاديث تواترت فيه .

وفي هذا الكتاب جمعت أسانيد الأحاديث التي ورد فيها ذكر المسيح الدجال ، وبينت أنه ورد من (400) طريق تقريبا عن النبي ، إلا أني لن أحسبها كلها في العدد ، وإنما أحسب الطرق المختلفة فقط ،

أي إن تكرر راو ما في بضعة أسانيد عددتها إسنادا واحدا وتبين في آخر الكتاب أنه روي من (100) طريق مختلف إلي النبي ، وذكرتها مختصرة في آخر الكتاب ، وهذا يصل إلي حد التواتر ، فماذا بعد التواتر .

مع التنبه أني لا أعير كبير اهتمام لاختلاف الصحابي ، وإنما المهم أن تكون الطرق مختلفة ولو إلي نفس الصحابي طالما أن الصحابي لم يتفرد بالحديث ، والصحابة كلهم عدول .

كذلك التنبه لتغيير كلمة (حدثنا) في الأسانيد إلي (عن) وهي مسألة مبسوطة في علم الحديث ، وهي مسألة سائغة لا بأس بها ، وإنما لا يتم تغيير صيغة التحديث إلي العنعنة في حالة الرواة المدلسين وما شابه ، حتي لا يستدرك عليَّ مستدرك في ذلك .

والتواتر هنا إنما هو في وجود المسيح الدجال فقط ، أما التفاصيل الموجودة في كل حديث فهي بحسب كل حديث من الصحة والضعف ، وإنما المشترك فيها كلها هو المسيح الدجال .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ مسألة الحديث المتواتر والمشهور والآحاد :

ليس الكتاب للتفصيل في هذه المسائل ، بل سأذكر ها هنا شيئا لابد من التنبه له . الحديث إما يكون آحادا أو مشهورا أو متواترا ، فالحديث الفرد أو الآحاد هو الذي لا يُروي إلا من طريق واحدة فقط .

والحديث المتواتر هو الحديث الذي يُروي من طرق كثيرة لا تجعل مكانا للكلام في ثبوت الحديث ، واختلف في كم هذا العدد الذي يصل للتواتر ، ولعل الصواب أنه ليس عددا محددا وإنما يختلف باختلاف الحديث ومدي شهرة معناه أو وروده ومدي ثقة رواة طرقه وهكذا .

والحديث المشهور هو ما بينهما ، يعني كأن يُروي حديث مثلا من (5) خمس طرق ، فهو قطعا خرج من كونه آحادا ، لكنه عند الأكثر لم يدخل في حد المتواتر ، فيسمي حديث مشهور ، وكثير من السنن والأحاديث من هذا النوع .

------------------------ ----------------------

__ مسألة الحديث المشهور والمتواتر معني أو لفظا :

كما عرفت أن الحديث إن روي من طرق عديدة مختلفة فهو مشهور ، وتظل تكثر الطرق حتي يصل إلي حد التواتر ، لكن كثرة الطرق نوعان ، نوع فيه تكثر الطرق لحديث بذاته علي نفس اللفظ ، كحديث (من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار) ، فهذا حديث متواتر رُوي عن (50) صحابيا تقريبا علي هذا اللفظ .

لكن النوع الآخر وهو كثرة الطرق علي معني الحديث وليس لفظه ، مثل أن يأتي حديث فيه لعن الله من فعل كذا ، وحديث آخر حرم الله كذا ويذكر نفس الفعل ، وحديث ثالث فيه من فعل كذا عاقبه الله بكذا ، وحديث رابع فيه نهي النبي عن كذا ، وحديث خامس فيه غضب الله علي من فعل كذا ، وحديث سادس وسابع وعاشر وهكذا .

فحينها يصير هذا المعني مشهورا أو متواترا ، فقوله حرم الله ولعن الله وحرم رسول الله وغضب الله علي من فعل كذا إلي آخر الألفاظ ، كلها تصب في معني واحد .

وبهذا يتضح أن الحديث إن لم يكن مشهورا لفظا فقد يكون مشهورا معني وبهذا يتبين أن مسألة حديث الآحاد لا ينبغي أن تُذكر وحدها ، بل انظر أيضا هل الحديث مشهور أو متواتر بالمعني أم لا .

-------------- -------------- ----------------

1_ روي البخاري في صحيحه (3057) عن عبد الله بن محمد الجعفي عن هشام بن يوسف الأبناوي عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال قام النبي في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه ، تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

2_ روي البخاري في صحيحه (7407) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن حويرية بن أسماء الضبعي عن نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر قال ذكر الدجال عند النبي فقال إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

3_ روي مسلم في صحيحه (171) عن محمد بن إسحاق المسيبي عن أنس بن عياض الليثي عن موسي بن عقبة القرشي عن نافع مولي ابن عمر عن عبد الله بن عمر قال ذكر رسول الله يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ، ألا إن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ، قال وقال رسول الله أراني الليلة في المنام عند الكعبة فإذا رجل آدم كأحسن ما ترى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت ،

فقلت من هذا ؟ فقالوا المسيح ابن مريم ورأيت وراءه رجلا جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا ؟ قالوا هذا المسيح الدجال . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

4_ روي مسلم في صحيحه (2933) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن نمير الهمداني عن محمد بن بشر العبدي عن عبيد الله بن عمر العدوي عن نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر أن رسول الله ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال إن الله تعالى ليس بأعور ألا وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة . (صحيح)

ورواه عن الفضيل بن الحسين الجحدري وسليمان بن داود العتكي عن حماد بن زيد الأزدي عن أيوب السختياني عن نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر .

ورواه عن محمد بن عباد المكي عن حاتم بن إسماعيل الحارثي عن موسي بن عقبة القرشي عن نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

5_ روي أحمد في مسنده (6150) عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن عاصم بن محمد العمري عن عمر بن محمد العمري عن محمد بن زيد القرشي عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيه .

6_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 183) عن الحسين بن سفيان الشيباني عن محمد بن نمير الهمداني عن محاضر بن المورع عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

7_ روي البزار في مسنده (5956) عن أحمد بن مالك القشيري عن أبي أمية بن يعلي الطائفي عن نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي أمية بن يعلي ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

8_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 662) عن محمد بن يعقوب الأصم عن محمد بن إسحاق الصغاني عن يعقوب بن إبراهيم الزهري عن صالح بن كيسان عن نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

وللحديث أسانيد أخري إلا أن كلها تفضي إلي نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر ، فآثرت الاكتفاء بما سبق .

9_ روي البخاري في صحيحه (7131) عن سليمان بن حرب الواشحي عن شعبة عن قتادة بن دعامة عن أنس قال قال النبي ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

10_ روي مسلم في صحيحه (2934) عن محمد بن المثني العنزي ومحمد بن بشار العبدي عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها ك ف ر يقرؤه كل مسلم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

11_ روي مسلم في صحيحه (2934) عن زهير بن حرب عن عفان بن مسلم عن عبد الوارث بن سعيد العنبري عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

12_ روي مسلم في صحيحه (2947) عن منصور بن أبي مزاحم عن يحيي بن حمزة الحضرمي عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله الأنصاري عن أنس بن مالك أن رسول الله قال يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

13_ روي ابن حبان في صحيحه (6798) عن محمد بن الحسن بن الخليل عن دحيم القرشي عن الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن الحسن وهو صدوق .

14_ روي البزار في مسنده (6416) عن محمد بن مسكين اليمامي عن بشر بن بكر البجلي عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله الأنصاري عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

15_ روي أبو يعلي في مسنده (3639) عن أبي خيثمة بن حرب عن محمد بن مصعب القرفساني عن الأوزاعي عن ربيعة الرأي عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن مصعب وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

16_ روي أحمد في مسنده (12972) عن يونس بن محمد المؤدب عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن رسول الله قال الدجال أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وإن قيل حميد يدلس عن أنس قلنا الواسطة بينهما ثابت وهو ثقة ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

17_ روي الضياء في المختارة (1833) عن أبي مسلم المؤيد بن عبد الرحيم وعائشة بنت معمر بن الفاخر عن سعيد بن أبي رجاء الصيرفي عن أبي العباس بن محمد بن النعمان عن أبي بكر بن المقرئ عن إسحاق بن أحمد بن نافع عن محمد بن أبي عمر العدني عن مروان بن معاوية الفزاري عن حميد الطويل عن أنس عن النبي قال إن الدجال أعور العين الشمال ، عليها ظفرة غليظة ، بين عينيه مكتوب كافر ، ك ف ر . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

18_ روي الضياء في المختارة (1834) عن زاهر بن أحمد الثقفي عن الحسين بن عبد الملك الأصبهاني عن إبراهيم بن منصور السلمي عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني عن أبي يعلي الموصلي عن وهبان بن بقية الواسطي عن خالد بن عبد الله الطحان عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

19_ روي مسلم في صحيحه (2935) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون الواسطي عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله لأنا أعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض والآخر رأي العين نار تأجج ،

فإما أدركن أحد فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطأطئ رأسه فيشرب منه فإنه ماء بارد وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

20_ روي مسلم في صحيحه (2937) عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن معاذ العنبري عن شعبة عن عبد الملك بن عمير اللخمي عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان وأبي مسعود الأنصاري سمعت من رسول الله في الدجال قال إن الدجال يخرج وإن معه ماء ونارا ، فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فإنه ماء عذب طيب . (صحيح)

ورواه عن محمد بن المثني العنزي عن محمد بن جعفر الهذلي عن معاذ العنبري عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة وأبي مسعود .

وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات ولا علة فيهما ، وإن قيل عبد الملك بن عمير يدلس ، أقول ليس يدلس بل يرسل عن الصحابة ، والرجل ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

21_ روي مسلم في صحيحه (2936) عن حذيفة وأبي مسعود عن النبي أنه قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار فلا تهلكوا . (صحيح) . وإسناده كسابقه .

22_ روي مسلم في صحيحه (2937) عن علي بن حجر السعدي عن شعيب بن صفوان الثقفي عن عبد الملك بن عمير اللخمي عن ربعي بن حراش عن حذيفة وأبي مسعود بنحو الحديث السابق

. وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي شعيب بن صفوان وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وللحديث طرق أخري تشهد له .

23_ روي مسلم في صحيحه (2938) عن علي بن حجر السعدي وإسحاق بن راهويه عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن المغيرة بن مقسم الضبي عن نعيم بن أبي هند الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة وأبي مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا عله فيه .

24_ روي مسلم في صحيحه (2934) عن محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء الهمداني وإسحاق بن راهويه عن أبي معاوية بن خازم الأعمي عن الأعمش عن شقيق بن سلمة الأسدي عن حذيفة قال قال رسول الله الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

25_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 218) عن أبي يعلي الموصلي عن محمد بن العلاء الهمداني عن يحيي بن آدم الأموي عن أبي بكر بن أبي عياش الأسدي عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي أبي بكر بن عياش وهو ثقة أخطأ في أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

26_ روي البزار في مسنده (2807) عن محمد بن العلاء الهمداني عن يحيي بن آدم الأموي عن أبي بكر بن عياش الأسدي عن الأعمش عن سليمان بن ميرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال كنا عند رسول الله فذكر الدجال فقال رسول الله لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال ليس من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تضع لفتنة الدجال ،

فمن نجا من فتنة ما قبلها نجا منها ، والله لا يضر مسلما مكتوب بين عينيه كافر . (صحيح) .
وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي ابن أبي عياش وهو ثقة أخطأ في أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

27_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38469) عن الحسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي قال لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال إن معه نارا تحرق ونهر ماء بارد ، فمن أدركه منكم فلا يهلكن به فليغمضن عينيه وليقع في الذي يرى أنه نار فإنه نهر ماء بارد . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

28_ روي ابن حبان في الثقات (3 / 461) عن الحسن بن سفيان الشيباني عن أحمد بن المقدام العجلي عن عمر بن يونس الحنفي عن ضمضم بن عبد الله القيسي عن عبد الأعلي بن الحكم الكلابي عن ابن عمر وحذيفة عن النبي قال يخرج المسيح الدجال من يهودية أصفهان . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الأعلي وضمضم وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما ضمضم فذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له إلا هذا الحديث ولم يتفرد به ، فالرجل لا بأس به ،

أما عبد الأعلي بن الحكم فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

29_ روي مسلم في صحيحه (2153) عن سريج بن يونس عن هشيم بن بشير عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل رسول الله أحد عن الدجال أكثر مما سألته عنه فقال لي أي بني وما ينصبك منه إنه لن يضرك ، قال قلت إنهم يزعمون أن معه أنهار الماء وجبال الخبز ، قال هو أهون على الله من ذلك . (صحيح)

ورواه عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن نمير الهمداني عن وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة .

ورواه عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن أبي عمر العدني عن يزيد بن هارون الواسطي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة .

ورواه عن محمد بن رافع القشيري عن حماد بن أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة .

ورواه عن إسحاق بن راهويه عن جرير الضبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة . وكلها أسانيد صحيحة ورجالها ثقات ولا علة فيها .

30_ روي مسلم في صحيحه (2942) عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل أحد النبي عن الدجال أكثر مما سألته قال وما سؤالك ؟ قال قلت إنهم يقولون معه جبال من خبز ولحم ونهر من ماء ، قال هو أهون على الله من ذلك . (صحيح) . وإسناده كسابقه .

31_ روي ابن حبان في صحيحه (6800) عن عبد الله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن راهويه عن جرير الضبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال قلت يا رسول الله بلغني أن مع الدجال جبال الخبز وأنهار الماء ، فقال رسول الله هو أهون على الله من ذلك ، قال المغيرة فكنت من أكثر الناس سؤالا عنه فقال لي رسول الله ليس بالذي يضرك . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

32_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 400) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن جمهور بن منصور عن إسماعيل بن مجالد الهمداني عن بيان بن بشر الأحمسي عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال ما سئل النبي عن الدجال أكثر مما سألته فقال ما تصنع ؟ ليس بضارك ،

قلت ألا أقتل ابن صياد ؟ قال ما تصنع بقتله ؟ إن كان هو الدجال فلن تخلص إلى قتله وإن لم يكن الدجال فما تصنع به ؟ . (حسن) . وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي جمهور بن منصور فيه جهالة حال ، ويشهد للحديث وروده من طرق أخري .

33_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 401) عن أحمد بن عمرو القطراني عن إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل أحد النبي عن الدجال أكثر مما سألته أنا فقال ما سؤالك عنه ؟ إنك لا تدركه أما إنه لا يخرج حتى لا يقسم ميراث ولا يفزع لغنيمة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

34_ روي مسلم في صحيحه (2938) عن محمد بن رافع القشيري عن الحسين بن محمد التميمي عن شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن يحيي بن أبي كثير الطائي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة قال

قال رسول الله ألا أخبركم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي قومه ، إنه أعور وإنه يجيء معه مثل الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذرتكم به كما أنذر به نوح قومه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

35_ روي الطيالسي في مسنده (2445) عن أبي معشر السندي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله الدجال فقال ما من نبي إلا وقد أنذر الدجال أمته أو قال حذر الدجال أمته ألا وإني قائل فيكم قولا لم يقله نبي قبلي إنه أعور وربكم ليس كذلك مكتوب بين عينيه كافر . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبي معشر وهو ثقة تغير حفظه في آخره ، إلا أن الحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

36_ روي ابن قدامة في أخبار الدجال (54) الحسن بن علي الدمشقي عن مكرم بن محمد القرشي عن حمزة بن أسد التميمي عن سهل بن بشر الإسفراييني عن محمد بن الحسين الطفال عن الحسن بن رشيق عن عليك الرازي عن عبد العزيز بن يحيي البكائي عن سليمان بن بلال القرشي

عن محمد بن عقبة المدني عن عقبة بن أبي عتاب المدني عن أبي هريرة قال قال رسول الله يخرج الدجال على حمار أقمر ما بين أذنيه سبعون باعا معه سبعون ألف يهودي عليهم الطيالسة الخضر حتى ينزلوا كوم أبي الحمراء . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عقبة المدني وابنه وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما محمد بن عقبة فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ،

أما عقبة بن أبي عتاب فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

أما قول ابن قدامة (عبد العزيز ضعفوه) فلا لم يضعفوه ، قال أبو داود (ثقة) ، وقال أبو حاتم علي شدته (صدوق) وهذه من أبي حاتم كبيرة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، لذا فقد أصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (ثقة) .

37_ روي ابن حبان في صحيحه (6812) عن أبي يعلي الموصلي عن أبي خيثمة بن حرب عن يونس بن محمد المؤدب عن صالح بن عمر الواسطي عن عاصم بن كليب عن كليب بن شهاب عن أبي هريرة يقول أحدثكم ما سمعت من رسول الله الصادق المصدوق حدثنا رسول الله أبو القاسم الصادق المصدوق إن الأعور الدجال مسيح الضلالة يخرج من قبل المشرق في زمان اختلاف من الناس وفرقة ،

فيبلغ ما شاء الله من الأرض في أربعين يوما الله أعلم ما مقدارها الله أعلم ما مقدارها مرتين ، وينزل الله عيسى ابن مريم فيؤمهم فإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قتل الله الدجال وأظهر المؤمنين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

38_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 522) عن محمد بن أحمد المحبوبي عن عبد العزيز بن حاتم المروزي عن محمد بن سعيد بن سابق عن عمرو بن أبي قيس الرازي عن عامر الشعبي عن بلال بن أبي هريرة عن أبي هريرة عن النبي قال يخرج الدجال من ها هنا أو هاهنا أو من هاهنا بل يخرج هاهنا يعني المشرق . (صحيح)

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) وصدق ، فهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما محرر بن أبي هريرة فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروي له في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق حسن الحديث علي الأقل .

39_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3380) عن محمد بن المثني العنزي عن يحيي بن سعيد القطان عن مجالد بن سعيد الهمداني عن عامر الشعبي عن محرر بن أبي هريرة عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مجالد بن سعيد وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال العجلي (جائز الحديث ، حسن الحديث) ، وقال النسائي (ثقة) ، وقال ابن المديني (تكلم الناس فيه وهو ثقة) ، وقال يحيي القطان (مجالد أحب إليّ من ليث وحجاج) وكلاهما صدوق يخطئ ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (صالح) ، وقال يعقوب الفسوي (صدوق) ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وابن حنبل والنسائي في رواية والبخاري والدارقطني وابن مهدي وابن سعد ويحيي القطان في رواية وابن معين في رواية ، وقال الفسوي (يكثر ويضطرب) ،

إلا أن الرجل لم يكن بقليل الحديث ، بل كان مكثرا وله نحو 300 حديث ، فمن كان مكثرا مثل هذا وأخطأ في بضعة أحاديث فكان ماذا ؟! وهل من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وخاصة ممن يكون مكثرا مثل هذه ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل صدوق يخطئ ،

أما أن الحديث مروي عن بلال بن أبي هريرة عن أبي هريرة ، فلا مانع أن يكون الحديث عن كليهما بلال والمحرر عن أبي هريرة .

40_ روي أحمد في مسنده (22579) عن يزيد بن هارون الواسطي عن عبد الله بن عون المزني عن مجاهد بن جبر قال كنا ست سنين علينا جنادة بن أبي أمية فقام فخطبنا فقال أتينا رجلا من الأنصار من أصحاب رسول الله فدخلنا عليه فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله ولا تحدثنا ما سمعت من الناس ، فشددنا عليه فقال قام رسول الله فينا فقال أنذرتكم المسيخ وهو ممسوح العين اليسرى يسير معه جبال الخبز وأنهار الماء ،

علامته يمكث في الأرض أربعين صباحا يبلغ سلطانه كل منهل لا يأتي أربعة مساجد الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الأقصى والطور ، ومهما كان من ذلك فاعلموا أن الله ليس بأعور ، يسلط على رجل فيقتله ثم يحييه ولا يسلط على غيره . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه وجهالة الصحابي لا تضر .

41_ روي أحمد في مسنده (22975) عن إسماعيل بن علية الأسدي عن أيوب السختياني عن أبي قلابة الجرمي عن أبي قلابة عن رجل من أصحاب النبي عن النبي قال إن من بعدكم أو إن من ورائكم الكذاب المضل وإن رأسه من ورائه حبك حبك وإنه سيقول أنا ربكم ، فمن قال كذبت لست ربنا ولكن الله ربنا وعليه توكلنا وإليه أنبنا ونعوذ بالله منك فلا سبيل له عليه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

42_ روي أحمد في مسنده (22647) عن سليمان بن حرب الواشحي عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن أبي قلابة قال رأيت رجلا بالمدينة وقد طاف الناس به وهو يقول قال رسول الله قال رسول الله ، فإذا رجل من أصحاب النبي قال فسمعته وهو يقول إن من بعدكم الكذاب المضل وإن رأسه من بعده حبك حبك حبك ثلاث مرات ،

وإنه سيقول أنا ربكم فمن قال لست ربنا لكن ربنا الله عليه توكلنا وإليه أنبنا نعوذ بالله من شرك لم يكن له عليه سلطان . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وجهالة الصحابي لا تضر .

43_ روي أحمد في مسنده (23158) عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عمر بن ثابت الأنصاري أنه أخبره بعض أصحاب النبي أن رسول الله قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنة الدجال تعلمون أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كره عمله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وجهالة الصحابي لا تضر .

44_ روي احمد في مسنده (23172) عن إسماعيل بن علية الأسدي عن عبد الله بن عون عن مجاهد بن جبر عن جنادة بن أبي أمية الأزدي قال ذهبت أنا ورجل من الأنصار إلى رجل من أصحاب النبي فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله يذكر في الدجال ولا تحدثنا عن غيره وإن كان مصدقا ،

قال خطبنا النبي فقال أنذرتكم الدجال ثلاثا فإنه لم يكن نبي قبلي إلا قد أنذره أمته ، وإنه فيكم أيتها الأمة وإنه جعد آدم ممسوح العين اليسرى معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار ،

ومعه جبل من خبز ونهر من ماء وإنه يمطر المطر ولا ينبت الشجر وإنه يسلط على نفس فيقتلها ولا يسلط على غيرها وإنه يمكث في الأرض أربعين صباحا يبلغ فيها كل منهل ولا يقرب أربعة مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الطور ومسجد الأقصى ، وما يشبه عليكم فإن ربكم ليس بأعور . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وجهالة الصحابي لا تضر .

45_ روي الترمذي في سننه (2237) عن محمد بن بشار العبدي وأحمد بن منيع عن روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن يزيد بن حميد الضبعي عن المغيرة بن سبيع العجلي عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله قال الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة . (صحيح)

وقال (هذا حديث حسن غريب) ، وهو يرقي للصحيح فرجاله ثقات سوي المغيرة بن سبيع وهو صدوق إن لم يكن ثقة ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (ثقة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل ثقة .

46_ روي نعيم في الفتن (1487) عن يزيد بن هارون الواسطي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن سعيد بن المسيب عن أبي بكر الصديق قال يخرج الدجال من خراسان . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين ابن المسيب وأبي بكر ، لكن يشهد له ثبوته من طرق أخري ، والحديث موقوف لكن له حكم الرفع .

47_ روي نعيم في الفتن (1499) عن أبي إسحاق بن سعيد الأقرع عن همام بن يحيي عن قتادة بن دعامة عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس عن أبي بكر قال يخرج الدجال من قبل المشرق

من أرضٍ يقال لها خراسان . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وهو موقوف لكن له حكم الرفع .

49_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 181) عن عبد الله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن راهويه عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت النبي يقول إنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد أنذر قومه الدجال وإني أنذركموه ،

قال فوصفه لنا وقال لعله أن يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي ، قالوا يا رسول الله قلوبنا يومئذ مثلها اليوم ؟ فقال أو خير . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

50_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 207) عن سليمان بن الحسن العطار عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن معاذ العنبري عن شعبة عن سماك بن حرب عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس عن النبي أنه ذكر الدجال فقال أعور هجان أزهر كأن رأسه أصلة أشبه الناس بعبد العزى بن قطن ، فإن هلك الهلك فإن ربكم ليس بأعور . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي سماك بن حرب وهو ثقة تغير حفظه بآخره ، ولم يتفرد بالحديث .

51_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38462) عن يزيد بن هارون الواسطي عن عبد الله بن عون عن مجاهد عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

52_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1648) عن أحمد بن النضر العسكري عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم القرشي قال حدثنا عفير بن معدان عن قتادة بن دعامة عن عكرمة مولي ابن

عباس عن ابن عباس أن النبي قال الدجال أحمر هجان ضخم فيلمي كأن شعر رأسه أغصان شجرة كأن عينه كوكب الصبح فشبهته بعبد العزى بن قطن من خزاعة . (حسن) . وهذا إسناد ضعيف لضعف عفير بن معدان ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

53_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11713) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق الصنعاني عن سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي قال الدجال جعد هجان أقمر كأن رأسه غصن شجرة مطموس عينه اليسرى والأخرى كأنها عنبة طافية أشبه الناس به عبد العزى بن قطن ، فأما هلك الهلك فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي سماك وهو ثقة تغير بآخره ، ولم يتفرد بالحديث .

54_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 576) عن أبي سعيد بن الأعرابي عن العباس الدوري عن عارم أبي النعمان عن ثابت بن يزيد الأحول عن هلال بن خباب العبدي عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

55_ روي أحمد في مسنده (27020) عن يزيد بن هارون الواسطي عن جرير بن حازم عن قتادة بن دعامة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت كنا مع النبي في بيته فقال إذا كان قبل خروج الدجال بثلاث سنين حبست السماء ثلث قطرها وحبست الأرض ثلث نباتها فإذا كانت السنة الثانية حبست السماء ثلثي قطرها وحبست الأرض ثلثي نباتها ،

فإذا كانت السنة الثالثة حبست السماء قطرها كله وحبست الأرض نباتها كله فلا يبقى ذو خف ولا ظلف إلا هلك ، فيقول الدجال للرجل من أهل البادية أرأيت إن بعثت إبلك ضخاما ضروعها عظاما أسنمتها أتعلم أني ربك ؟ فيقول نعم فتمثل له الشياطين على صورة إبله فيتبعه ،

ويقول للرجل أرأيت إن بعثت أباك وابنك ومن تعرف من أهلك أتعلم أني ربك ؟ فيقول نعم فيمثل له الشياطين على صورهم فيتبعه ، ثم خرج رسول الله وبكى أهل البيت ثم رجع رسول الله ونحن نبكي فقال ما يبكيكم ؟ فقلت يا رسول الله ما ذكرت من الدجال فوالله إن أمة أهلي لتعجن عجينها فما تبلغ حتى تكاد تفتت من الجوع فكيف نصنع يومئذ ؟

فقال رسول الله يكفي المؤمنين عن الطعام والشراب يومئذ التكبير والتسبيح والتحميد ، ثم قال لا تبكوا فإن يخرج الدجال وأنا فيكم فأنا حجيجه وإن يخرج بعدي فالله خليفتي على كل مسلم . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وإن قيل شهر بن حوشب صدوق حسن الحديث ، أقول بل يرقي للثقة ، وإن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وخاصة إن كان مكثرا مثل شهر بن حوشب ،

قال عنه ابن معين (ثقة) ، وقال (ثبت) ، وهذا من أعلي التوثيق ، وقال ابن حنبل (ثقة) وقال مرة (لا بأس به) ، وقال العجلي (ثقة) ، وقوي البخاري أمره وروي له مسلم في صحيحه ،

وقال الطبري (فقيه قارئ عالم) ، وقال أبو زرعة (لا بأس به) ، وقال يعقوب الفسوي (وشهرا وإن قال ابن عون نزكوه فهو ثقة) ، وهذه ليست بالهينة لأنها رد علي من يدعي أن الناس تركوه ،

وقال يعقوب بن شيبة (ثقة مع طعن البعض فيه) ، وقال ابن المديني (لا أدع حديثه) ، وضعفه الساجي والدارقطني والنسائي وأبو حاتم وابن حبان والدولابي وابن حبان والدولابي ،

لكن الرجل كان مكثرا ، له نحو 300 حديث ، وهذا ليس بقليل ، وقد نظرت في حديثه فلا أدري لم ضعفه من ضعفه ، فإن قيل أخطأ في أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة لقلنا وهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ؟! وخاصة ممن كان كثير الحديث ،

وصدق ابن القطان الفاسي حين قال (لم أسمع لمضعفه حجة) ، وصدق ، فليست لهم حجة إلا أخطاء تعد علي أصابع اليد الواحدة من بين 300 حديث ، والرجل ثقة .

56_ روي أحمد في مسنده (27031) عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة بن دعامة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت كان رسول الله في بيتي فذكر الدجال فقال إن بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها كله فلا يبقى ذات ضرس ولا ذات ظلف من البهائم إلا هلكت ،

وإن أشد فتنته أن يأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن أحييت لك إبلك ألست تعلم أني ربك ؟ قال فيقول بلى فتمثل الشياطين له نحو إبله كأحسن ما تكون ضروعها وأعظمه أسنمة ، قال ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأحييت لك أخاك ألست تعلم أني ربك ؟ فيقول بلى ،

فتمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه قالت ثم خرج رسول الله لحاجة ثم رجع قالت والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم به قالت فأخذ بلجمتي الباب وقال مهيم أسماء ؟ قالت قلت يا رسول

الله لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال ، قال وإن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه وإلا فإن ربي خليفتي على كل مؤمن ،

قالت أسماء يا رسول الله إنا والله لنعجن عجينتنا فما نختبزها حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ ؟ قال يجزيهم ما يجزي أهل السماء من التسبيح والتقديس . (صحيح)

ورواه عن هاشم بن القاسم الليثي عن عبد الحميد بن بهرام الفزاري عن شهر بن حوشب عن أسماء . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات وسبق الكلام عن شهر بن حوشب . وللحديث طرق أخري إلا أن كلها تفضي إلي شهر بن حوشب عن أسماء .

57_ روي حنبل بن إسحاق في الفتن (41) عن أحمد بن الوليد الأزرقي عن داود بن عبد الرحمن العبدي عن عبد الله بن عثمان القاري عن شهر بن حوشب عن أسماء ابنة يزيد أنها سمعت رسول الله يقول وهو بين ظهري أصحابه أحذركم المسيح وأنذركموه وكل نبي كان قبلي قد أنذر قومه وهو فيكم أيتها الأمة يكون قبل خروجه سنون خمس حتى يهلك كل ذي حافر . قال رجل فما تعيش به الناس يا رسول الله ؟

قال بما تعيش به الملائكة ثم يخرج وهو أعور وليس الله أعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه أمي وكاتب وأكثر من يتبعه النساء واليهود والأعراب يرون السماء تمطر ويرون الأرض تنبت وهي لا تنبت ويقولون للأعراب ما تبغون لكم أرسل السماء عليكم مدرارا وأحيي لكم أنعامكم ساحمة ذراها خارجة خواصرها دارة ألبانها ؟

ويبعث معه الشياطين على صورة من قد مات من الآباء والأمهات فيأتي أحدهم إلى أبيه وإلى أخيه وذوي رحمه فيقول تعرفني ألست فلانا ؟ اتبعه هو ربك يعمر في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاحتراق السعفة .

يرد كل سهل إلا المسجدين . ثم قام رسول الله يتوضأ فسمع بكاءهم وشهيقهم فرجع إليهم فقال أبشروا فإن يخرج وأنا فيكم فالله كافيكم ورسوله وإن يخرج بعدي فالله خليفتي عليكم . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، فإن قيل عبد الله القاري صدوق ، أقول بل هو ثقة ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وقال العجلي (ثقة) ،

وذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار وقال (كان من أهل الفضل والنسك والفقه والحفظ) ، لكنه ذكره في الثقات وقال (يخطئ) ، وقال النسائي (ثقة) لكن قال في رواية (ليس بالقوي ،

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال (ما به بأس ، صالح الحديث) ، وقال ابن سعد (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة حجة) ، وقال ابن عدي (هو عزيز وأحاديثه حسان مما يجب أن تكتب) ،

ولا أعلم أحدا ضعفه إلا الطحاوي إذ قال (رجل مطعون في روايته ، منسوب إلي قلة الضبط ورداءة الحفظ) ، ولا أدري علام اعتمد ليصل إلي هذا ، ولا لم جعل فيه كل هذا النقد والطعن ، بل وإن سلمنا جدلا أن أخطأ في بضعة أحاديث أقل من أصابع اليد الواحدة فهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ؟! ، وقول من وثقوه أصح والرجل ثقة .

58_ روي البزار في مسنده (2681) عن محمد بن عمرو بن حنان عن بقية بن الوليد قال أخبرنا بحير بن سعد السحولي عن خالد بن معدان عن عمير بن الأسود العنسي عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت أنه قال إن رسول الله قال إني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت وذكر كلمة ألا وإنه رجل قصير أفحج جعد أعور ممسوح العين ليست بقائمة ولا جحراء فإن التبس عليكم فاعلموا أنكم لن ترون ربكم حتى تموتوا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وقد صرح بقية بالتحديث .

59_ روي أحمد في مسنده (13698) عن عبد الملك بن عمرو القيسي عن زهير بن محمد التميمي عن زيد بن أسلم القرشي عن جابر بن عبد الله قال أشرف رسول الله على فلق من أفلاق الحرة ونحن معه فقال نعمت الأرض المدينة إذا خرج الدجال على كل نقب من أنقابها ملك لا يدخلها ، فإذا كان كذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه ،

وأكثر يعني من يخرج إليه النساء ، وذلك يوم التخليص وذلك يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد يكون معه سبعون ألفا من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف محلى فتضرب رقبته بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول ،

ثم قال رسول الله ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة أكبر من فتنة الدجال ولا من نبي إلا وقد حذر أمته ، ولأخبرنكم بشيء ما أخبره نبي أمته قبلي ثم وضع يده على عينه ثم قال أشهد أن الله ليس بأعور . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وقد سمع زيد من جابر .

60_ روي أحمد في مسنده (14103) عن زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد المروزي عن أبي الزبير المكي عن جابر عن النبي قال إنه مكتوب بين عيني الدجال كافر يقرؤه كل مؤمن . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

61_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 24) عن إسماعيل بن محمد الشعراني عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن أبي فديك الديلي عن هاشم بن سعد القرشي عن زيد بن أسلم القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

62_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 8585) عن علي بن مسهر عن مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مجالد وهو صدوق يخطئ ، وسبق بيان حاله ، ولم يتفرد بالحديث .

63_ روي أحمد في مسنده (14537) عن محمد بن سابق التميمي عن إبراهيم بن طهمان الهروي عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله أنه قال قال رسول الله يخرج الدجال في خفقة من الدين وإدبار من العلم فله أربعون ليلة يسيحها في الأرض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر أيامه كأيامكم هذه ،

وله حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعا . فيقول للناس أنا ربكم . وهو أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر ك ف ر مهجاة يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب ، يرد كل ماء ومنهل إلا المدينة ومكة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة بأبوابها ، ومعه جبال من خبز والناس في جهد إلا من تبعه ومعه نهران ،

أنا أعلم بهما منه نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن أدخل الذي يسميه الجنة فهو النار ومن أدخل الذي يسميه النار فهو الجنة ، قال ويبعث الله معه شياطين تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس ويقتل نفسا ثم يحييها فيما يرى الناس لا يسلط على غيرها من الناس ،

ويقول أيها الناس هل يفعل مثل هذا إلا الرب ؟ قال فيفر المسلمون إلى جبل الدخان بالشام فيأتيهم فيحاصرهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى ابن مريم فينادي من السحر فيقول يا أيها الناس ما يمنعكم أن تخرجوا إلى الكذاب الخبيث ؟ فيقولون هذا رجل جني ،

فينطلقون فإذا هم بعيسى ابن مريم فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم إمامكم فليصل بكم فإذا صلى صلاة الصبح خرجوا إليه ، قال فحين يرى الكذاب ينماث كما ينماث الملح في الماء فيمشي إليه فيقتله حتى إن الشجرة والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا يترك ممن كان يتبعه أحدا إلا قتله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

64_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 782) عن إسماعيل بن عبد الكريم اليماني عن إبراهيم بن عقيل اليماني عن عقيل بن معقل اليماني عن وهب بن منبه الأبناوي عن جابر عن النبي في الدجال قال أعور وهو أشد الكذابين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

65_ روي أحمد في مسنده (11343) عن عبد المتعال بن عبد الوهاب الأنصاري عن يحيي بن سعيد القطان عن مجالد بن سعيد عن أبي الوداك بن نوف الهمداني عن أبي سعيد قال هل يقر

الخوارج بالدجال ؟ فقلت لا ، فقال قال رسول الله إني خاتم ألف نبي وأكثر ما بعث نبي يتبع إلا قد حذر أمته الدجال ، وإني قد بين لي من أمره ما لم يبين لأحد وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور ،

وعينه اليمنى عوراء جاحظة ولا تخفى كأنها نخامة في حائط مجصص وعينه اليسرى كأنها كوكب دري معه من كل لسان ومعه صورة الجنة خضراء يجري فيها الماء وصورة النار سوداء تدخن . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد المتعال ومجالد وكلاهما صدوق ، أما مجالد فسبق بيان حاله وتفصيله وبيان أنه صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما عبد المتعال فمستور ، لم يجرحه أحد ، وليس له شئ يُنكر عليه ، ولم يتفرد بشئ من حديثه وتوبع عليه ، فالرجل لا بأس به .

66_ روي أبو يعلي في مسنده (1074) عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطأة النخعي عن عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إنه لم يكن نبي إلا قد أنذر الدجال قومه وإني أنذركموه ، إنه أعور ذو حدقة جاحظة ولا يخفى كأنها نخاعة في جنب جدار وعينه اليسرى كأنها كوكب دري ، ومعه مثل الجنة والنار فجنته عين ذات دخان وناره روضة خضراء ،

وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى كلما خرجا من قرية دخل أوائلهم فيسلط على رجل لا يسلط على غيره فيذبحه ثم يضربه بعصاه ثم يقول قم فيقول لأصحابه كيف ترون ألست بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك فيقول الرجل المذبوح يا أيها الناس إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرنا رسول الله ،

فيعود أيضا فيذبحه ثم يضربه بعصاه فيقول له قم فيقول لأصحابه كيف ترون ألست بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك فيقول المذبوح يا أيها الناس ها إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرنا رسول الله ما زادني هذا فيك إلا بصيرة ، ويعود فيذبحه الثالثة فيضربه بعصاه فيقول قم فيقول لأصحابه كيف ترون ألست بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك فيقول يا أيها الناس إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرنا رسول الله ما زادني هذا فيك إلا بصيرة ،

ثم يعود فيذبحه الرابعة فيضرب الله على حلقه بصفحة نحاس فلا يستطيع ذبحه ، قال أبو سعيد فوالله ما رأيت النحاس إلا يومئذ قال فيغرس الناس بعد ذلك ويزرعون ، قال أبو سعيد كنا نرى ذلك الرجل عمر بن الخطاب لما نعلم من قوته وجلده . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق يخطئ ، قال ابن سعد (ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به) ، وقال ابن معين في رواية (صالح) ، وقال الساجي (ليس بحجة) ، وقال أبو داود (ليس بالذي يعتمد عليه) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والدارقطني ويحيي القطان وابن معين في رواية ، ولخص ابن حجر حاله قائلا (صدوق يخطئ كثيرا) ، فهو حسن الحديث ولو في المتابعات علي الأقل ،

أما الحجاج بن أرطأة فثقة وليس بصدوق فقط ، أما الحجاج بن أرطأة فقيل عنه صدوق كثير الخطأ ، أقول بل الرجل يرقي للثقة وليس في حديثه إلا بضعة أخطاء معدودة وخاصة ممن كثير الحديث مثله ، فقد تخطي حديثه 500 حديث ،

وإنما تحامل عليه البعض في مسألة العجب إذ قيل كان فيه تيه أو إعجاب بنفسه ورأي البعض أن ذلك لا يليق بأهل العلم وتحاملوا عليه لذلك ، أما في الحديث فالرجل ثقة ،

والرجل روي له مسلم في صحيحه ، وقال البزار (كان حافظا مدلسا ، وكان معجبا بنفسه) ، وقال أبو حاتم علي شدته (إذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بيَّن السماع) وهذه كبيرة من أبي حاتم لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال أبو زرعة (صدوق مدلس) ، وقال ابن حنبل (كان من الحفَّاظ) ، وقال العجلي (كان فقيها وكان أحد مفتي الكوفة ، وكان فيه تيه ، وكان جائز الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال) ،

وقال الخطيب البغدادي (أحد العلماء بالحديث والحفاظ له ، وكان مدلسا يروي عمن لم يلقه) ، وقال حماد الجهضمي (كان عندنا أقهر لحديثه من سفيان الثوري) وسفيان الثوري أحد الثقات ، وقال سفيان الثوري نفسه (ما رأيت أحفظ منه ، عليكم به) ،

وقال شعبة علي شدته (إذا أردت الحديث فعليك بالحجاج بن أرطأة) وقال (ثقة) ، وقال ابن خراش (كان مدلسا وكان حافظا للحديث) ، وقال ابن أبي نجيح المكي (ما جاءنا مثله) ،

وقال يحيي القطان (حجاج بن أرطأة ومحمد بن إسحاق عندي سواء) وابن إسحاق ثقة أو علي أقل القيلي صدوق لا يقل عن ذلك أبدا ، وقال ابن معين في رواية (ليس به بأس) وقال (صالح) ، وقال الفسوي (صالح الحديث) ،

وقال ابن خزيمة (لا أحتج به إلا فيما قال أخبرنا وسمعت) وقال ابن عدي (ربما أخطأ في بعض الروايات) ، وروي له مسلم في صحيحه ، وحسّن الترمذي حديثه في السنن ، وصحح الحاكم أحاديثه في المستدرك ،

فالرجل كما تري ثقة ومن الحفاظ الأعلام ، لكن ضعفه النسائي والدارقطني وابن المديني وابن سعد ويحيي القطان في رواية وابن معين في رواية ، وقال الساجي (كان مدلسا صدوقا سئ الحفظ) ،

والرجل كما قلنا كثير الحديث جدا وله أكثر من 500 حديث ، وأقصي أمره أنه أخطأ في بعض الروايات ، وإن كان الثقة يخطئ في بضعة أحاديث وهو ليس بمكثر فلا يخرجه ذلك عن درجة الثقة فالأمر أهون وأهون عند من يكون مكثرا مثل الحجاج ،

أما مسألة إعجابه بنفسه فلا علاقة لذلك برواية الحديث ، وهي مسألة فقهية فيها كلام ، أما في الحديث فالرجل ثقة ربما أخطأ .

67_ روي مسلم في صحيحه (2943) عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن معاذ العنبري عن شعبة عن النعمان بن سالم الطائفي عن يعقوب بن عاصم الثقفي عن عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال ما هذا الحديث تحدث به ؟ تقول إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا ، فقال سبحان الله أو لا إله إلا الله أو كلمة نحوهما لقد هممت أن لا أحدث أحدا شيئا أبدا إنما قلت إنكم سترون بعد قليل أمرا عظيما يُحرق البيت ويكون ويكون ،

ثم قال قال رسول الله يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين لا أدري أربعين يوما أو أربعين شهرا أو أربعين عاما فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس

سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ، ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشأم فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه ،

قال سمعتها من رسول الله قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ، فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ،

ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ورفع ليتا ، قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله أو قال ينزل الله مطرا كأنه الطل أو الظل فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ،

ثم يقال يا أيها الناس هلم إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون ، قال ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين ، قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق . (صحيح)

ورواه عن محمد بن بشار العبدي عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن النعمان بن سالم عن يعقوب بن عاصم عن عبد الله بن عمرو . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

68_ روي النسائي في الكبري (7763) عن هناد بن السري عن أبي معاوية بن خازم الأعمي عن الأعمش عن زيد بن وهب الجهني عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

69_ روي أبو المعالي المقدسي في فضائل بيت المقدس (34) عن محمد بن أحمد بن نصر عن فاطمة الجوزدانية عن محمد بن عبد الله بن ريذة عن سليمان الطبراني عن جعفر بن أحمد الشامي عن محمد بن العلاء الهمداني عن فردوس الأشعري عن مسعود بن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة مسعود بن سليمان ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

70_ روي أبو يعلي في الإرشاد (1 / 353) عن عبد الله بن محمد الحافظ عن علي بن محمد المروزي عن محمد بن موسي القاشاني عن الفضل بن خالد الباهلي عن نوح بن أبي مريم القرشي عن داود بن أبي هند عن النعمان بن سالم عن يعقوب بن عاصم عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد ضعيف جدا لضعف محمد بن موسي وعلي المروزي ونوح بن أبي مريم .

71_ روي الروياني في مسنده (1239) عن إسماعيل بن صالح الحلواني عن الوليد بن شجاع السكوني عن ضمرة بن ربيعة الفلسطيني عن يحيي بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله السيباني عن أبي أمامة الباهلي قال خطبنا رسول الله فكان أكثر خطبته بما يحدثنا عن الدجال ويحذرنا فكان من قوله أيها الناس إنها لم تكن من فتنة في الأرض أعظم من فتنة الدجال وإن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته فأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة ،

فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيج كل مسلم وإن يخرج بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ، إنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيأخذ يمينا وشمالا يا عباد الله فاثبتوا فإنه يبدأ فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني فيقول أنا ربكم ولن تروا ربكم حتى تموتوا ،

وإنه أعور وليس ربكم بأعور وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن ، فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه وإن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليقرأ بفواتح سورة الكهف ويستغث بالله فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم ،

وإن من فتنته أن معه شياطين تمثل له على صور الناس فيأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن بعثنا لك أباك وأمك تشهد أني ربك ؟ فيقول نعم فيمثل شيطانه على صورة أبيه وأمه فيقولان له اتبعه فإنه ربك وإن من فتنته أن يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها ولن يعود لها بعد ذلك ولا يصنع ذلك بنفس غيرها ،

فيقول انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه الآن ويزعم أن له ربا غيرى فيبعثه فيقول من ربك ؟ فيقول ربي الله وأنت الدجال الكافر عدو الله ، وإن من فتنته أن يقول لأعرابي أرأيت إن بعثت لك إبلك فتشهد أني ربك ؟ فيقول نعم فيتمثل له شيطانه على صورة إبله ،

وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت فتروح إليهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم ما كانت وأسمنه أمده خواصر وأدره ضروعا ، وإن أيامه أربعون يوما فيوم كالسنة ويوم دون ذلك ويوم كالأيام ويوم دون ذلك ويوم كالشهر ويوم دون ذلك ويوم كالجمعة ويوم دون ذلك وآخر أيامه كالشرر في الجريدة يصبح الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى تغيب الشمس ،

فقيل يا رسول الله كيف نصلي في تلك الأيام القصار ؟ قال تعدون فيها كما تعدون في هذه الطوال تصلون فإنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطئه وغلب عليه إلا مكة والمدينة لا يأتيها من نقب من

أنقابها إلا لقيه ملك مصلت بالسيف ، حتى ينزل عند الظريب الأحمر عند منقطع السبخة ثم مجتمع السيول ،

ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه فتنفي المدينة خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ، فقال أنى نراك يا رسول الله وأين المسلمون يومئذ ؟ قال ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم وإمام المسلمين يومئذ رجل صالح ،

فيقال صل الصبح فإذا كبر ودخل في الصلاة نزل عيسى ابن مريم فإذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع فيمشي قهقرى فيتقدم فيصفده بين كتفيه ثم يقول صل فإنما افتتحت لك فيصلي عيسى ابن مريم وراءه ، ثم يقول افتحوا الباب فيفتح الباب ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودي كلهم ذو ساج وسيف محلى ،

فإذا نظر إلى عيسى ذاب كما يذوب الرصاص في النار وكما يذوب الملح في الماء ، ثم يخرج هاربا فيقول عيسى إن لي فيك ضربة لن تفوتني فيدركه عند باب لد الشرقي فيقتله فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به إلا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي فاقتله إلا الغرقد فإنها من شجرهم فلا تنطق ،

قال ويكون عيسى في أمتي حكما عدلا وإماما مقسطا يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا بعير وترفع الشحناء والتباغض وينزع سم كل دابة حتى يدخل الوليد يده في الحنش فلا يضرها ويلقى الوليد الأسد ويكون في الأرض كأنه كلبها ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها ،

وتملأ الأرض من الإسلام ويسلب الكفار ملكهم ولا يكون ملك إلا للإسلام وتكون الأرض كالفضة وتنبت نباتها كما كانت تنبت على عهد آدم ويجتمع النفر على القطف فيشبعهم ويجتمع النفر على رمانة ويكون الثور بكذا وكذا من المال ويكون الفرس بدريهمات . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عمرو السيباني وهو صدوق علي الأقل ، إن لم يكن ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (ثقة) ، وصحح الحاكم حديثه في المستدرك وقال (علي شرط مسلم) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل ثقة .

72_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 4521) عن هشام بن سليمان المخزومي عن إسماعيل بن رافع الأنصاري عمن أخبره عن أبي أمامة فذكر الحديث في قصة الدجال . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين إسماعيل وأبي أمامة ، ولبعض الضعف في إسماعيل بن رافع ،

وإسماعيل ضعيف فقط ، بل وضعفه خفيف ، حتي إن قال أحد أنه لا بأس به أو صدوق يخطئ لكان لا بأس بذلك ، قال ابن المبارك (ليس به بأس ، ولكنه يحمل عن هذا وهذا ويقول بلغني ونحو هذا) ، وقال الساجي (صدوق يهم في الحديث) ،

وقال البخاري (ثقة مقارب الحديث) ، وضعفه أبو داود والحاكم والعجلي وابن الجارود وابن سعد وابن معين والفسوي ، إلا أن الرجل كان كثير الحديث ، فإن أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

73_ روي أحمد في مسنده (24565) عن يزيد بن هارون الواسطي عن محمد بن أبي ذئب العامري عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان المدني عن عائشة قالت جاءت يهودية فاستطعمت على بابي فقالت أطعموني أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، قالت فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله فقلت يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية ؟ قال وما تقول ؟ قلت تقول أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ،

قالت عائشة فقام رسول الله فرفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قال أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته تحذيرا لم يحذره نبي أمته إنه أعور والله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

74_ روي ابن حبان في صحيحه (6822) عن عمران بن موسي السختياني عن عثمان بن أبي شيبة عن الحسن بن موسي الأشيب عن شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن يحيي بن أبي كثير الطائي عن حضرمي بن لاحق التميمي عن أبي صالح السمان عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

75_ روي أحمد في مسنده (1529) عن يزيد بن هارون الواسطي عن ابن إسحاق القرشي عن داود بن عامر الزهري عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله إنه لم يكن نبي إلا وصف الدجال لأمته ولأصفنه صفة لم يصفها أحد كان قبلي إنه أعور وإن الله ليس بأعور . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

76_ روي البخاري في صحيحه (3452) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن الوضاح اليشكري عن عبد الملك بن عمير اللخمي عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله ، قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق ،

فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم ، قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة ،

فقال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا ،

فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له ، قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا . (صحيح) . وورد في الأحاديث أن ذلك الرجل كان كافرا ثم أسلم قبل موته ، فلم يملك الوقت الذي يتعلم فيه فعذره . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

77_ روي البزار في مسنده (4634) عن خالد بن يوسف السمتي عن يوسف السمتي عن جعفر بن سعد الفزاري عن خبيب بن سليمان عن سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال إن المسيح الدجال أعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة يبرئ الأكمه ويحيي الموتى ويقول أنا ربكم

، فمن اعتصم بالله فقال ربي الله حتى يموت فلا عذاب عليه ومن قال أنت ربي فقد فتن . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله لا بأس بهم ، أما خالد السمتي فإنما تكلموا فيه لما روي عن أبيه يوسف السمتي ، والعتب فيما أنكروا عليه علي أبيه لا عليه هو ،

أما يوسف السمتي فضعيف فقط ، ضعفه ابن معين ويعقوب بن شيبة وابن سعد والشافعي وأبو زرعة وأبو نعيم والدارقطني والساجي وابن قانع ،

لكن تركه الفسوي والنسائي ، واتهمه ابن عدي وابن حبان ، والرجل من حديثه ضعيف فقط ، بل وتوبع علي أكثر حديثه ولم يتفرد به ، وإنما اشتد عليه من اشتد لرأيه ، قال ابن سعد (كان الناس يتقون حديثه لرأيه ، وكان ضعيفا في الحديث) ، إذ الرجل كان من المرجئة ومن أصحاب أبي حنيفة ، ومعلوم أقوالهم فيمن كان كذلك في المجمل ، والرجل ضعيف فقط ،

أما جعفر بن سعد فذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه من حديثه ، فالرجل لا بأس به ، أما خبيب بن سليمان فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما سليمان بن سمرة فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ، وعلي كل فللحديث طريق أخري صحيحة في الحديث التالي .

78_ روي أحمد في مسنده (19637) عن روح بن عبادة القيسي وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري عن سمرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات والحسن سمع من سمرة .

79_ روي البزار في مسنده (4635) عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال إن المسيح الدجال يلبث في الأرض إذا خرج ما شاء الله ثم يجيء عيسي ابن مريم من المشرق مصدقا بمحمد وعلى ملته ثم يقتل المسيح الدجال ثم إنما هو بعد قيام الساعة وسوف ترون قبل أن تقوم الساعة أشياء عظاما تقولون هل كنا حدثنا بها ؟ فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله واعلموا أنها أوائل الساعة . (حسن) . وإسناده كالحديث قبل السابق .

80_ روي الروياني في مسنده (828) عن سلمة بن شبيب المسمعي عن يزيد بن أبي حكيم الكناني عن إبراهيم بن طهمان الهروي عن الحجاج بن الحجاج الباهلي عن قتادة بن دعامة السدوسي عن الحسن البصري عن سمرة قال قال رسول الله إن الدجال خارج وإنه أعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى فيقول للناس أنا ربكم ،

فمن قال أنت ربي فقد افترى ومن قال ربي الله فقد عصم من فتنته ولا فتنة عليه ولا عذاب فيمكث في الأرض ما شاء الله ثم ينزل عيسى ابن مريم فيكسر الصليب ويقتل الخنزير . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

81_ روي أحمد في مسنده (21421) عن هاشم بن القاسم الليثي عن حشرج بن نباتة الأشجعي عن سعيد بن جهمان الأسلمي عن سفينة مولى رسول الله قال خطبنا رسول الله فقال ألا إنه لم

يكن نبي قبلي إلا قد حذر الدجال أمته هو أعور عينه اليسرى بعينه اليمنى ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يخرج معه واديان أحدهما جنة والآخر نار فناره جنة وجنته نار ،

معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء لو شئت سميتهما بأسمائهما وأسماء آبائهما واحد منهما عن يمينه والآخر عن شماله وذلك فتنة فيقول الدجال ألست بربكم ألست أحي وأميت ؟ فيقول له أحد الملكين كذبت ما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه فيقول له صدقت ،

فيسمعه الناس فيظنون إنما يصدق الدجال وذلك فتنة ثم يسير حتى يأتي المدينة فلا يؤذن له فيها فيقول هذه قرية ذلك الرجل ثم يسير حتى يأتي الشام فيهلكه الله عند عقبة أفيق . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

82_ روي نعيم في الفتن (1520) عن أبي عمر بن كثير القرشي عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن الحسين عن محمد بن ثابت البناني عن ثابت بن أسلم عن الحارث بن عبد الله الأعور عن ابن مسعود عن النبي قال بين أذني حمار الدجال أربعون ذراعا وخطوة حماره مسيرة ثلاثة أيام يخوض البحر على حماره كما يخوض أحدكم الساقية على فرسه يقول أنا رب العالمين وهذه الشمس تجري بإذني أفتريدون أن أحبسها ؟

فيحبس الشمس حتى يجعل اليوم كالشهر والجمعة ويقول أتريدون أن أسيرها لكم ؟ فيقولون نعم فيجعل اليوم كالساعة وتأتيه المرأة فتقول يا رب أحيي ابني وأحيي زوجي حتى أنها تعانق شيطانا وتنكح شيطانا وبيوتهم مملوءة شياطين ، ويأتيه الأعراب فيقولون يا ربنا أحيي لنا غنمنا وإبلنا ،

فيعطيهم شياطين أمثال غنمهم وإبلهم سواء بالسن والسمة على حال ما فارقوها عليه مكتنزة شحما يقولون لو لم يكن هذا ربنا لم يحي لنا موتانا من الإبل والغنم ، ومعه جبل من مرق وعراق اللحم حار لا يبرد ونهر جار وجبل من جنان وخضرة وجبل من نار ودخان يقول هذه جنتي وهذه ناري وهذا طعامي وهذا شرابي ،

واليسع معه ينذر الناس ويقول هذا المسيح الكذاب فاحذروه لعنه الله يعطيه الله من السرعة والخفة ما لا يلحقه الدجال ، فإذا قال أنا رب العالمين قال له الناس كذبت ويقول اليسع صدق الناس فيمر بمكة فإذا هو بخلق عظيم فيقول من أنتم ؟ فإن هذا الدجال قد أتاك فيقول أنا ميكائيل بعثني الله أن أمنعه من حرمه ،

ويمر بالمدينة فإذا هو بخلق عظيم فيقول من أنت ؟ هذا الدجال قد أتاك فيقول أنا جبريل بعثني الله لأمنعه من حرم رسول الله ويمر الدجال بمكة فإذا رأى ميكائيل ولى هاربا ولا يدخل الحرم فيصيح صيحة فيخرج إليه من مكة كل منافق ومنافقة ، ثم يمر بالمدينة فإذا رأى جبريل ولى هاربا فيصيح صيحة فيخرج إليه من المدينة كل منافق ومنافقة ،

ويأتي النذير إلى الجماعة التي فتح الله على أيديهم القسطنطينية ومن تألف إليهم من المسلمين ببيت المقدس يقولون هذا الدجال قد أتاكم فيقولون اجلس فإنا نريد قتاله فيقول بل أرجع حتى أخبر الناس بخروجه ، فإذا انصرف تناوله الدجال ثم يقول هذا الذي يزعم أني لم أكن أقدر عليه فاقتلوه شر قتلة ،

فينشر بالمناشير ثم يقول إن أنا أحييته لكم تعلمون أني ربكم ؟ فيقولون قد نعلم أنك ربنا وأحب إلينا نزداد يقينا فيقول نعم فيقوم بإذن الله لا يأذن الله لنفس غيرها للدجال أن يحييها فيقول

أليس قد أمتك ثم أحييتك ؟ فأنا ربك فيقول الآن ازددت يقينا أنا الذي بشرني رسول الله أنك تقتلني ثم أحيا بإذن الله لا يحيي الله لك نفسا غيري ،

فيضع على جلد النذير صفائح من نحاس فلا يحيك فيه شيء من سلاحهم لا بضرب سيف ولا سكين ولا حجر إلا تحول عنه ولم يضره منه شيء فيقول اطرحوه في ناري ، ويحول الله ذلك الجبل على النذير جنانا خضرة فيشك الناس فيه ويبادر إلى بيت المقدس ،

فإذا صعد على عقبة أفيق وقع ظله على المسلمين فيوترون قسيهم لقتاله فأقوى المسلمين يومئذ من برك باركا أو جلس جالسا من الجوع والضعف ويسمعون النداء يا أيها الناس قد أتاكم الغوث . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الوهاب بن الحسين ، أما الحارث الأعور فصدوق علي الأقل ، إن لم يكن ثقة ، وإنما أنكروا عليه بدعته ، أما في الحديث فصدوق ،

قال أحمد بن صالح المصري : (ثقة ما أحفظه ، وما أحسن ما روي عن عليّ ، فقيل له قال الشعبي إنه يكذب ، فقال لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه) ، وقال أبو بكر بن أبي داود (كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس) ،

وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال ابن كثير (كان حافظا للفرائض معتنيا بها وبالحساب) ، وقال ابن معين : (ليس به بأس ، ثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب) ،

وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، والضياء المقدسي في المختارة ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وصحح حديثه الحاكم في المستدرك ،

إذن من أين أتي ذاك الترك ؟ أقول بعض الأئمة كان يري أنه صدوق فقط ولا يرقي لدرجة الثقة فهذا حسن لا بأس به ، إنما من أين أتي الكذب ؟ أقول كان الحارث الأعور شيعيا شديد التشيع ممن يفضلون علي بن أبي طالب علي كل الصحابة ، وذلك لم يكن مقبولا بحال عند أكثر الأئمة .

لكن دعنا نتفق أنه أيا كان رأي الرجل ومذهبه وبالأخص في مسألة ليست بالشديدة كهذه فلا يعنينا في الحديث ، ففي الحديث والرواية الرجل صدوق حسن الحديث وثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب .

83_ روي نعيم في الفتن (1651) عن ابن مسعود عن النبي قال إذا قتل عيسى الدجال ومن معه مكث الناس حتى يكسر سد يأجوج ومأجوج فيموجون في الأرض ويفسدون لا يمرون بشيء إلا أفسدوه وأهلكوه ولا يمرون بماء ولا عين ولا نهر إلا نزفوه ،

ويمرون بالدجلة والفرات فمن كان منهم أسفل الدجلة أو أسفل الفرات قال قد كان هاهنا مرة ماء فمن بلغه هذا الحديث فلا يهدمن حصنا ولا مدينة بالشام ولا بالجزيرة فإن حصن المسلمين من يأجوج ومأجوج طور سيناء فيستغيث الناس بربهم بهلاك يأجوج ومأجوج فلا يستجاب لهم ، وأهل طور سيناء وهم الذين فتح الله على أيديهم القسطنطينية ،

فيدعون ربهم فيبعث الله لهم دابة ذات قوائم أربعين فتدخل في آذانهم فيصبحوا موتى أجمعين فتنتن الأرض منهم فيؤذي الناس نتنهم أشد عليهم منه إذ كانوا أحياء فيستغيثون بالله فيبعث الله

ريحا يمانية غبراء فتصير على الناس عماء ودخانا شديدا وتقع على المؤمنين الزكمة فيستغيثون بربهم ويدعو أهل طور سيناء فيكشف الله ما بهم بعد ثلاثة أيام وقد قذفت يأجوج ومأجوج في البحر . (ضعيف) . وإسناده كسابقه .

84_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8 / 659) عن سفيان الثوري عن ثابت بن هرمز عن زيد بن وهب الجهني عن ابن مسعود قال يخرج الدجال من كوثى . (صحيح موقوف له حكم الرفع) . وهذا إسناد صحيح ، إلا أنه موقوف لكن له حكم الرفع إلي النبي .

85_ روي ابن حبان في صحيحه (6781) عن علي بن أحمد بن بسطام عن عمرو بن العباس الباهلي عن محمد بن مروان العجلي عن يونس بن عبيد العبدي عن الحسن البصري عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله إنه لم يكن نبي إلا حذر أمته الدجال وإني أنذركموه وإنه كائن فيكم . (صحيح) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي بن بسطام وهو صدوق لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري كثيرة .

86_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4580) عن عبدان الأهوازي عن عمرو بن العباس الأرزي عن محمد بن مروان العجلي عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ما أهبط الله إلى الأرض منذ خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أعظم من فتنة الدجال وقد قلت فيه قولا لم يقله أحد قبل ، إنه آدم جعد ممسوح عين اليسار على عينه طفرة غليظة ،

وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويقول أنا ربكم فمن قال ربي الله فلا فتنة عليه ومن قال أنت ربي فقد افتتن يلبث فيكم ما شاء الله ثم ينزل عيسى ابن مريم مصدقا بمحمد وعلى ملته مات إماما مهديا وحكما عدلا فيقتل الدجال . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

87_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4524) عن إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي عن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان القرشي عن الحسن البصري عن عبد الله بن مغفل عن النبي قال الدجال قد أكل ومشي في الأسواق . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي بن زيد وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما متابعة ولا يرويان في الصحاح عن راو ينزل عن درجة صدوق ،

وقال فيه الساجي (من أهل الصدق وليس يجري مجري من أجمع علي ثبته) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة صالح الحديث وإلي اللين ما هو) ، وقال ابن معين (ليس بذاك القوي) وقال أيضا حين سئل عن عاصم بن عبد الله وابن عقيل وعلي بن زيد فقال (علي بن زيد أحبهم إليّ) وهؤلاء رواة صدوقون لا بأس بهم وهذا يعني أن علي بن زيد أثبت منهم وهذا توثيق لا بأس به ،

وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالمتين عندهم) ، وقال أبو زرعة (ليس بالقوي) ، وقال ابن حنبل (ليس بالقوي) ، وقال العجلي (يكتب حديثه وليس بالقوي ، لا بأس به) ،

وقال الذهبي (أحد الحفاظ وليس بالثبت) ، وقال ابن خزيمة (لا أحتج به لسوء حفظه) ، وقال الترمذي (صدوق ، إلا انه ربما رفع الشئ الذي يوقفه غيره) ،

وخلاصة أمره أنه لا يرقي لدرجة الثقة الثبت ، وأيضا لا ينزل إلي الضعيف مطلقا ، وإنه لا بأس به ، إلا أنه أخطأ واضطرب حفظه فعلا في أسانيد بعض الأحاديث فهذه تُترك وباقي حديثه سليم ، والحديث ليس فردا في معناه ، فالحديث حسن .

88_ روي احمد في مسنده (15826) عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن أبي قلابة الجرمي عن هشام بن عامر قال قال رسول الله إن رأس الدجال من ورائه حبك حبك فمن قال أنت ربي افتتن ومن قال كذبت ربي الله عليه توكلت فلا يضره أو قال فلا فتنة عليه . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين أبي قلابة وهشام بن عامر ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

89_ روي النسائي في الكبري (4245) عن محمد بن قدامة المصيصي عن جرير الضبي عن المغيرة بن مقسم الضبي عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس قال النبي إنه لم يكن نبي قبلي إلا حذر أمته الدجال وإنه فيكم أيتها الأمة وإنه يطأ الأرض كلها غير طيبة هذه طيبة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

90_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (1054) عن محمد بن سعيد بن مقرن عن أبي أيوب الشاذكوني عن عيسي بن يونس السبيعي عن عمران بن سليمان القبي عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال اتقوا الدجال وعظم فتنته ثم قال إن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال وإنه لم يكن فيما مضى وإنه كائن فيكم وإنه لا نبي بعدي ولا أمة بعد أمتي وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الشاذكوني وهو علي الصحيح ثقة ، وكان من الحفاظ الثقات إلا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن عدي (للشاذكوني حديث كثير مستقيم ، وهو من الحفاظ المعدودين من حفاظ البصرة ، وهو من يضم إلي يحيي وأحمد وعلي ،

وأنكر ما رأيت هذه الأحاديث التي ذكرتها بعضها مناكير وبعضها سرقه ، وما أشبه صورة أمره بما قاله عبدان أنه ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا فيغلط ، وأنما أتي من هناك يشتبه عليه ، فلجرأته واقتداره علي الحفظ يمر علي الحديث لا أنه يتعمده)

وكفي بالرجل أن يكون من الحفاظ ومعدودا من أمثال ابن المديني وابن حنبل وابن معين ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وتلك الأسانيد التي غلط فيها فتُترك وما سواها فمستقيم .

91_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6379) عن محمد بن عمرو الحراني عن عمرو بن خالد الحراني عن عيسي بن يونس عن عمرو بن منصور عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت ذكر رسول الله الدجال فقال يجيئكم من ها هنا وأشار بيده نحو المشرق . (صحيح) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الحراني وهو صدوق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

92_ روي البزار في مسنده (2653) عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيي بن بكير القرشي عن خنيس بن عامر المعافري عن حيي بن هانئ المعافري عن جنادة بن أبي أمية أن قوما دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض فقالوا حدثنا حديثا سمعته من رسول الله لم يشتبه عليك ،

قال أجلسوني فأخذ بعض القوم بيده فجلس فقال لا أحدثكم إلا حديثا سمعته من رسول الله سمعت رسول الله يقول ما من نبي إلا وقد حذر قومه الدجال وأنا أحذركم الدجال ، إنه أعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه الكاتب وغير الكاتب معه جنة ونار فجنته نار وناره جنة . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أما حيي بن هانئ فقيل صدوق ، أقول بل الرجل ثقة ، وإن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، قال عنه أبو زرعة (ثقة) ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (ثقة) ،

وقال أبو حاتم علي شدته (صالح الحديث) ، وقال الدارقطني (ثقة) ، وقال الفسوي (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وصحح له الترمذي في سننه والحاكم في المستدرك ، أما ابن حبان فذكره في الثقات وقال (يخطئ) وهذا من تعنت ابن حبان ، والرجل ثقة .

93_ روي أحمد في مسنده (19887) عن يحيي بن سعيد القطان عن عيينة بن عبد الرحمن الغطفاني عن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني عن أبي بكرة قال قال رسول الله الدجال أعور بعين الشمال بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه الأمي والكاتب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

94_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 269) عن أحمد بن محمد الطحان عن أحمد بن صالح المصري عن ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن بكير بن عبد الله القرشي عن عروة بن الزبير قال قالت أم سلمة ذكرت المسيح الدجال ليلة فلم يأتني النوم فلما أصبحت غدوت على رسول الله فأخبرته فقال لا تفعلي فإنه إن يخرج وأنا فيكم يكفيكم الله بي وإن يخرج بعد أن أموت يكفيكموه بالصالحين ،

ثم قام فذكر الدجال فقال ما من نبي إلا قد حذره أمته وأنا أحذركموه إنه أعور وإن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال كأن عينه عنبة طافية . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي أحمد الطحان وهو ثقة أو علي الأقل صدوق ، ذكره ابن قطلوبغا في الثقات ، وقال ابن يونس (ثقة

كتبت عنه) ، أما اتهام أبي سعيد النقاش له فخطأ مردود عليه ، والرجل ثقة ، وتوبع علي هذا الحديث .

95_ روي ابن قدامة في أخبار الدجال (102) عن المسلم بن محمد القيسي عن أبي طاهر السلفي عن الحسن بن أحمد الأصبهاني عن أحمد بن مروان الدينوري عن أحمد بن إبراهيم العامري عن محمد بن أحمد الأصبهاني عن ابن الضريس البجلي عن أحمد بن أبي موسي المصري عن ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن بكير القرشي عن عبد الله الأشج عن عروة بن الزبير عن أم سلمة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله الأشج وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما أحمد الدينوري فثقة لكن اتهمه الدارقطني ولا أدري علام اعتمد في اتهامه له ، قال مسلمة بن القاسم (ثقة كثير الحديث) ، وقال الذهبي في السير (الفقيه العلامة المحدث) وهذا أولي بالرجل وهو ثقة .

96_ روي ابن خزيمة في التوحيد (53) عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن بكير القرشي عن عروة بن الزبير عن أم سلمة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عبد الله الأشج وهو صدوق وسبق بيان حاله في الحديث السابق ،

أما أحمد بن وهب فهو علي الصحيح ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، قال أبو حاتم (أمره مستقيم ، ثم خلط بعد ، ثم جاءني خبره أنه رجع عن التخليط) وسئل عنه بعد ذلك فقال (صدوق) وهذه كبيرة من أبي حاتم لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال محمد بن الحكم المصري (ثقة ، ما رأينا إلا خيرا) ، وصحح الحاكم أحاديثه في المستدرك وقال عنها (علي شرط الشيخين) ، وذكره الذهبي في السير وقال (كان من أبناء التسعين ، روي ألوفا من الأحاديث علي الصحة ، فخمسة أحاديث منكرة في جنب ذلك ليست بموجبة لتركه) وصدق ، والرجل ثقة ربما أخطأ .

97_ روي عبد الله بن أحمد في السنة (2 / 446) عن أحمد بن حنبل وزهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير عن النبي قال إن الدجال أعور وإن الله ليس بأعور ، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

98_ روي نعيم في الفتن (1440) عن بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبر وعبد الرحمن بن ميسرة وشريح بن عبيد أن رسول الله حذر أصحابه الدجال فقال اعلموا أيها الناس أنكم غير ملاقي ربكم حتي تموتوا ، وإن ربكم ليس بأعور ، إن الدجال يكذب علي الله ، مطموسٌ عينه ، ليست بناتئة ولا حجراء ،

مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن ، فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه منه ، وإن يخرج بعدي ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتي علي كل مسلم ، من لقيه منكم فليقرأ فاتحة سورة

الكهف . وهذا إسناد ضعيف لإرساله وعنعنة بقية ، ورجاله ثقات لكن يشهد للحديث ثبوت فقراته ضمن أحاديث أخري كثيرة .

99_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1421) عن عبد الملك بن أحمد التميمي عن حفص بن عمر الأيلي عن الحكم بن أبان العدني عن عكرمة مولي ابن عباس قال سئل النبي عن الدجال فقال ما من نبي إلا وقد حذر قومه الدجال ، نوحٌ فمن دونه ، فاحذروه ، يطوف القري كلها غير مكة والمدينة لن يدخلها ، الملائكة علي حافتي مكة والمدينة . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف حفص الأيلي ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

100_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7191) عن محمد بن محمويه الحوهري عن محمد بن منصور النحوي عن أبي همام بن الزبرقان الأهوازي عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن عمران بن حصين قال قال رسول الله يخرج الدجال من قبل أصبهان . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن منصور ، لكن يشهد للحديث ثبوت معناه من طرق أخري .

101_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6305) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن زيد بن احرشي عن محمد بن الزبرقان عن موسي بن عبيدة الربذي عن يزيد بن عبد الرحمن القرشي عن سلمة بن الأكوع قال أقبلت مع رسول الله من قبل العقيق حتى إذا كنا على الثنية التي يقال لها ثنية الحوض التي بالعقيق أومأ بيده قبل المشرق فقال إني لأنظر إلى مواقع عدو الله المسيح ، إنه يقبل حتى ينزل من كذا حتى يخرج إليه غوغاء الناس ،

ما من نقب من أنقاب المدينة إلا عليه ملك أو ملكان يحرسانه معه صورتان صورة الجنة وصورة النار حمراء معه شياطين يتشبهون بالأموات يقولون للحي تعرفني ؟ أنا أخوك أنا أبوك أنا ذو قرابة

منك ألست قد مت ؟ هذا ربنا فاتبعه فيقضي الله ما يشاء منه ، ويبعث الله له رجلا من المسلمين فيسكته ويبكته فيقول هذا الكذاب أيها الناس لا يغرنكم فإنه كذاب ويقول باطلا وليس ربكم بأعور فيقول هل أنت متبعي ؟

فيأبى فيشقه شقتين ويعطى ذلك فيقول أعيده لكم فيبعثه الله أشد ما كان له تكذيبا وأشده شتما فيقول أيها الناس إن ما رأيتم بلاء ابتليتم به وفتنة افتتنتم بها إن كان صادقا فليعدني مرة أخرى ألا هو كذاب فيأمر به إلى هذه النار وهي صورة الجنة يخرج قبل الشام . (حسن)

وهذا إسناد حسن في المتابعات لجهالة حال يزيد القرشي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما زيد بن الحرشي فذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) وهذه من ابن حبان كبيرة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما موسي بن عبيدة ففي الأصل صدوق إلا أن حفظه ساء فأخطأ في أحاديث ، قال وكيع بن الجراح (ثقة) ، وقال ابن سعد (ثقة كثير الحديث وليس بحجة) ،

وقال ابن حنبل (لم يكن به بأس ولكنه حدث بأحاديث منكرة) ، وقال (كان لا يحفظ الحديث) ، وقال البزار) رجل مفيد وليس بالحافظ) ، وقال (كانت له عبادة تشغله عن حفظ الحديث ، وغيرنا يضعفه) ، وقال أبو داود (أحاديثه مستوية إلا أحاديثه عن عبد الله بن دينار) ،

وروي له الترمذي في سننه (1167) وقال (يضعف في الحديث من قبل حفظه وهو صدوق) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والبخاري ومسلم والساجي وابن المديني ويحيي القطان وابن معين ويعقوب بن شيبة ،

إلا أن الرجل كان مكثرا ، وله أكثر من 300 حديث ، ومن يكون مكثرا فلا عتب أن يقع الخطأ في روايته أو يسوء حفظه لبعض الأسانيد أو الأحاديث ، لذا فالرجل في الأصل صدوق ولا يخرجه عن ذلك بضعة روايات أخطأ فيها ، فهو صدوق يخطئ ، والحديث ليس فردا في معناه ، فقد ورد معناه مفرقا في أحاديث أخري تشهد له .

102_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 157) عن مصعب بن إبراهيم الزبيري عن إبراهيم بن حمزة الزبيري عن أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر العدوي قال حدثني بعض أصحابنا عن أسماء بنت عميس أن النبي دخل عليها لبعض حاجته ثم خرج فشكت إليه الحاجة ، فقال كيف بكم إذا ابتليتم بعبد قد سخرت له أنهار الأرض وثمارها فمن اتبعه أطعمه وأكفره ومن عصاه حرمه ومنعه ،

قلت يا رسول الله إن الجارية لتحبس على التنور ساعة تخبزها فأكاد أفتتن في صلاتي فكيف بنا إذا كان ذلك ؟ فقال إن الله يعصم المؤمنين يومئذ بما يعصم به الملائكة من التسبيح ، إن بين عينيه كافرا يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . (حسن لغيره) . وهذا إسناد فيه ضعف لجهالة من بين عبيد الله وأسماء ، لكن يشهد لهم جمعهم وثبوت الحديث من طرق أخري .

103_ روي ابن قدامة في أخبار الدجال (78) عن أم أحمد بنت علوان البعلبكية عن عبد الرحيم بن إبراهيم المقدسي عن عبد الحق بن عبد الحالق اليوسفي عن الحسن بن أبي بكر البزاز عن

عثمان بن أحمد الدقاق عن حنبل بن إسحاق عن الحجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن أيوب السختياني عن أبي قلابة قال أتيت المسجد فإذا رجل قد تكاب عليه الناس وهم يقولون صاحب رسول الله فزاحمت حتى وصلت إليه فسمعته يقول قال رسول إن من ورائكم الكذاب المضل وإن وراءه حُبُك ،

وإنه سيقول أنا ربكم فمن قال كذبت لسب ربنا ولكن الله ربنا عليه توكلنا وإليه أنبنا ونعوذ بالله منك فلا سبيل له عليه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي أم أحمد وهي صدوقة ، ويشهد للحديث ثبوت معناه من طرق أخري ، وجهالة الصحابي لا تضر .

104_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 206) عن عمران بن موسي بن مجاشع عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن معاذ العنبري عن شعبة عن حبيب بن الزبير الهلالي عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الرحمن بن أبزي عن عبد الله بن خباب عن أبي بن كعب عن النبي أنه قال الدجال عينه خضراء كزجاجة ، وتعوذوا بالله من عذاب القبر . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

105_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 508) عن عبد الله بن محمد بن زياد عن ابن خزيمة عن محمد بن مرزوق الباهلي عن صالح بن عمر بن شعيب عن شعيب بن عمر الأزرق قال حججنا فمررنا بطريق المنكدر وكان الناس إذ ذاك يأخذون فيه فضللنا الطريق ، قال فبينا نحن كذلك إذ نحن بأعرابي كأنما نبع علينا من الأرض فقال يا شيخ تدري أين أنت ؟ قلت لا ،

قال أنت بالربائب وهذا التل الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتغلب وهذا قبر كليب وأخيه مهلهل ، قال فدلنا على الطريق ثم قال ها هنا رجل له من النبي صحبة هل لكم فيه ؟ قال فقلت نعم ، قال فذهب بنا إلى شيخ معصوب الحاجبين بعصابة في قبة أدم ،

فقلنا له من أنت ؟ قال أنا العداء بن خالد فارس الصحبا في الجاهلية ، قال فقلنا له حدثنا رحمك الله عن النبي بحديث ، قال كنا عند النبي إذ قام قومة له كأنه مفزع ، ثم رجع فقال أحذركم الدجالين الثلاث ،

فقال ابن مسعود بأبي أنت وأمي يا رسول الله قد أخبرتنا عن الدجال الأعور وعن أكذب الكذابين فمن الثالث ؟ فقال رجل يخرج في قوم أولهم مثبور وآخرهم مثبور عليهم اللعنة دائبة في فتنة الجارفة ، وهو الدجال الأليس يأكل عباد الله . (حسن)

وقال بعده (قد أخرج هذا الحديث ابن خزيمة علي شرط الصحيح ، وهو القدوة في هذا العلم) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي شعيب وابنه صالح وكلاهما مستور لا بأس به .

106_ روي أبو يعلي في مسنده (466) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن جابر بن يزيد الجعفي عن عبد الله بن نجي الحضرمي عن علي بن أبي طالب قال كنا جلوسا عند النبي وهو نائم فذكرنا الدجال فاستيقظ محمرا وجهه ، فقال غير الدجال أخوف عندي عليكم من الدجال أئمة مضلون . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي جابر الجعفي وهو صدوق وإنما أنكروا عليه تشيعه ، أما عبد الله بن نجي فثقة ، قال عنه النسائي (ثقة) ، وقال العجلي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم (من ثقات الكوفيين) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، والرجل ثقة ،

أما جابر الجعفي فقال شعبة بن الحجاج (صدوق في الحديث) ، وقال (كان جابر إذا قال حدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس) ، وقال زهير بن معاوية (إذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس) ،

وقال سفيان الثوري (ثقة) ، وقال (إذا قال حدثنا وأخبرنا فذاك) ، وقال (كان ورعا في الحديث ، ما رأيت أورع في الحديث منه) ، وقال شريك القاضي (العدل الرَّضيّ) ، وقال وكيع بن الجرح (ثقة) ،

وإنما ضعفه من ضعفه لتشيعه ، أو لأنه أخطأ في بعض الأحاديث ، فإن كان لتشيعه فهذا ليس بطعن أصلا ، أما خطؤه في بعض الأحاديث فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أخطأ في أحاديث ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ،

قال ابن عدي (له حديث صالح ، وقد احتمله الناس ، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة – يعني رجوع علي بن أبي طالب - ، ولم يختلف أحد في الرواية عنه ، وهو مع هذا كله أقرب إلي الضعف منه إلي الصدق) ،

أما قول أبي حنيفة (ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ، ما أتيته بشئ من رأيي إلا جاءني فيه بأثر) ! ، ولا أدري ما مراده من هذا ! يكذّب الرجل لأنه يعارض رأي أبي حنيفة ! وهل المراد أن يدع ما معه من آثار ويؤمن برأي أبي حنيفة حتي يكون صدوقا ،

وعلي كل فكما تري الرجل معروف مشهور ، لم يتخلف أحد عن الرواية عنه ، ووصفه كثير من الأئمة منهم شعبة بن الحجاج أنه ثقة في الحديث ، والحديث ليس فردا في معناه .

107_ روي أحمد في مسنده (20788) عن موسي بن داود الضبي عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن أبي ذر كنت أمشي مع رسول الله فقال لغير الدجال أخوفني على أمتي ، قالها ثلاثا ، قال قلت يا رسول الله ما هذا الذي غير الدجال أخوفك على أمتك ؟ قال أئمة مضلين . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في أحاديث ، روي له مسلم في صحيحه متابعة ، ومسلم لا يروي في صحيحه عن ضعفاء وإنما رواة علي الأقل في مرتبة صدوق حسن الحديث ،

وقال ابن شاهين (ثقة) ، وقال ابن وهب (الصادق البار) ، وقال يحيي بن حسان (ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم) ، وحدث عنه شعبة بن الحجاج ،

وضعفه أخرون وقالوا اختلط وضعف حفظه ، وقال آخرون احترقت كتبه فكان يحدث من حفظه فيخطئ ، ومن أقوالهم :

قال أبو حاتم (ضعيف وأمره مضطرب ، يكتب حديثه للاعتبار) ، وقال مرة أخري (صالح) ، وقال أبو زرعة (ضعيف وأمره مضطرب ، يكتب حديثه علي الاعتبار) ، وقال أيضا حين سئل عن سماع القدماء منه فقال (آخره وأوله سواء ، إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه) ،

وقال أبو عبد الله الحاكم (لم يقصد الكذب وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ) ، وقال ابن حنبل (حديثه ليس بحجة) ، وقال أيضا (من كان بمثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه) ، وقال أحمد بن صالح (من الثقات إلا انه إذا لقن شيئا حدث به) ،

وقال البخاري (كان يحيي بن سعيد لا يراه شيئا ، واحترقت كتبه في سنة سبعين ومائة) ، وقال الدارقطني (يضعف حديثه) وقال (ليس بالقوي) ، وضعفه ابن مهدي وابن المبارك وابن خزيمة وابن معين ،

لكن أيضا نفي بعضهم احتراق كتبه مثل : قال يحيي بن حسان وقيل له الناس يقولون احترق كتب ابن لهيعة فقال (ما غاب له كتاب) ، وقال النضر بن عبد الجبار (ما اختلط ابن لهيعة قط حتي مات) ، وفي رواية عن ابن معين أنه قال (ما اختلط ابن لهيعة قط حتي مات) ،

فدعنا نختصر حال الراوي : الرجل في الأصل من الثقات ، ثم اختلفوا هل احترقت كتبه أم لا ، فمن رأي أن كتبه احترقت رأي أنه حدث من حفظه فأخطأ في بعض الأحاديث ، ومن رأي أنها لم تحترق رأي أنه ما زال علي الثقة ، وربما احترق بعض كتبه فعلا إلا أنه كان لديه نسخة أخري منها ولا مانع ،

لكن من تتبعي لأحاديث ابن لهيعة رأيت أنه توبع علي كثير من الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، وأنه لم يتفرد برايتها ، وبالتالي لا يضعف بسببها ،

بل وإن حتي إن قلنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق أنه لا يخطئ ، فكم من ثقة أخطأ في بضعة أسانيد ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ، لذلك فأعدل الأقوال في هذا الراوي أنه صدوق حسن الحديث ربما أخطأ في بعض الأحاديث فقط ، وعلي كل فلم يتفرد بمعني هذا الحديث .

108_ روي الداني في الفتن (65) عن عبد الرحمن بن عثمان القشيري عن أحمد بن ثابت التغلبي عن سعيد بن عثمان الأعناقي عن نصر بن مرزوق المصري عن علي بن معبد العبدي عن إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن بعض أشياخهم أن النبي قال ليس أشد ما أتخوف على أمتي الشيطان ولا الدجال ، ولكن أشد ما أتقي عليهم الأئمة المضلين . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من روي عنهم الإفريقي ولإرساله ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

109_ روي نعيم في الفتن (1474) عن الوليد بن مسلم القرشي عن عبد الرحمن بن يزيد الأزدي عن عمير بن هانئ قال قال رسول الله إذا صار الناس في فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا هما اجتمعا فانظر الدجال اليوم أو غدا . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن رُوي موصولا من وجه آخر كما في الحديث التالي .

110_ روي أحمد في مسنده (6133) عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج عن عبد الله بن سالم الأشعري عن العلاء بن عتبة اليحصبي عن عمير بن هانئ العنسي عن عبد الله بن عمر يقول كنا عند رسول الله قعودا فذكر الفتن فأكثر ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس ، فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الأحلاس ؟ قال هي فتنة هرب وحرب ، ثم فتنة السراء دخلها أو دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما وليي المتقون ،

ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ، ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة ، فإذا قيل انقطعت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه ، إذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من اليوم أو غد . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

111_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2534) عن عمرو بن إسحاق الحمصي عن نصر بن خزيمة الحضرمي عن خزيمة بن جنادة بن علقمة عن نصر بن علقمة الحضرمي عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن مشرح بن هاعان

عن ثوبان أنه سمع رسول الله يقول إن أمامكم فتنا ثلاثا دون الدجال إحداهن موتي والأخرى فتنة السراء والأخرى العمياء الصماء المظلمة تلج كل بيت من بيوت العرب يبعثها رجل من بين الحجرين مقام إبراهيم والحجر الأسود . (صحيح) . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي خزيمة بن علقمة وهو مستور لا بأس به .

112_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2525) عن عمرو بن إسحاق الحمصي عن نصر بن خزيمة الحضرمي عن خزيمة بن علقمة عن نصر بن علقمة عن محفوظ بن علقمة عن عبد

الرحمن بن عائذ عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان أن رسول الله قال أريت أن ابن مريم يخرج من عند يمنة المنارة البيضاء شرقي دمشق ،

واضع يده على أجنحة الملكين بين ريطتين ممشقتين إذا أدنا رأسه قطر وإذا رفع رأسه تحادر منه جمان كاللؤلؤ يمشي عليه السكينة والأرض تقبض له ما أدرك نفسه من كافر مات ويدرك نفسه حيثما أدرك بصره حتى يدرك بصره في حصونهم وقراياتهم حتى يدرك الدجال عند باب لد فيموت ثم يعمد إلى عصابة من المسلمين عصمهم الله بالإسلام ويترك الكفار ينتفون لحاهم وجلودهم ،

فتقول النصارى هذا الدجال الذي أنذرناه وهذه الآخرة ومن مس ابن مريم كان من أرفع الناس قدرا ويعظم مسه مبيته ويمسح على وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم من الجنة فبينا هم فرحون بما هم فيه خرجت يأجوج ومأجوج فيوحى إلى المسيح أني قد أخرجت عبادا لي لا يستطيع قتلهم إلا أنا فأخرج عبادي إلى الطور فيمر صدر يأجوج ومأجوج على بحيرة طبرية ،

فيشربونها ثم يقبل آخرهم فيركزون رماحهم فيقولون لقد كان هاهنا مرة ماء حتى إذا كانوا حيال بيت المقدس قالوا قد قتلنا من في الأرض فهلموا نقتل من في السماء فيرمون نبلهم فيردها الله مخضوبة بالدم فيقولون قد قتلنا من في السماء ويتحصن ابن مريم وأصحابه حتى يكون رأس الثور ورأس الجمل خيرا من مائة دينار ذلك اليوم . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي خزيمة بن علقمة وهو مستور لا بأس به .

113_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (31) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن الوليد بن مسلم القرشي عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع عن نافع بن كيسان أن رسول الله قال ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق الشرقي عند المنارة البيضاء لست ساعات إلى الدجال في ثوبين

دمشقيين كأنما ينحدر من رأسه حب الجمان . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن بن أيوب وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري .

114_ روي نعيم في الفتن (1247) عن محمد بن شابور عن النعمان بن المنذر عن مكحول بن أبي مسلم قال حدثني غير واحد عن حذيفة قال فتح لرسول الله فتح لم يفتح له مثله منذ بعثه الله تعالى فقلت له يهنيك الفتح يا رسول الله قد وضعت الحرب أوزارها ،

فقال هيهات هيهات والذي نفسي بيده إن دونها يا حذيفة لخصالا ستا أولهن موتي ، قال قلت إنا لله وإنا إليه راجعون ثم يفتح بيت المقدس ، ثم يكون بعد ذلك فتنة تقتتل فئتان عظيمتان يكثر فيها القتل ويكثر فيها الهرج دعوتهما واحدة ، ثم يسلط عليكم موت فيقتلكم قعصا كما تموت الغنم ،

ثم يكثر المال فيفيض حتى يدعى الرجل إلى مائة دينار فيستنكف أن يأخذها ثم ينشأ لبني الأصفر غلام من أولاد ملوكهم ، قلت ومن بنو الأصفر يا رسول الله ؟ قال الروم ، فيشب في اليوم الواحد كما يشب الصبي في الشهر ويشب في الشهر كما يشب الصبي في السنة ، فإذا بلغ أحبوه واتبعوه ما لم يحبوا ملكا قبله ثم يقوم بين ظهرانيهم ، فيقول إلى متى نترك هذه العصابة من العرب ؟ لا يزالون يصيبون منكم طرفا ونحن أكثر منهم عددا وعدة في البر والبحر إلى متى يكون هذا ؟

فأشيروا علي بما ترون فيقوم أشرافهم فيخطبون بين أظهرهم ويقولون نعم ما رأيت والأمر أمرك فيقول والذي نقسم به لا ندعهم حتى نهلكهم ، فيكتب إلى جزائر الروم فيرمونه بثمانين غياية تحت كل غياية اثنا عشر ألف مقاتل والغياية الراية ، فيجتمعون عنده سبع مائة ألف وست مائة

مقاتل ويكتب إلى كل جزيرة فيبعثون بثلاث مائة سفينة ، فيركب هو في سفينة منها ومقاتلته بحده وحديده وما كان له حتى يرمي بها ما بين أنطاكية إلى العريش ،

فيبعث الخليفة يومئذ الخيول بالعدد والعدة وما لا يحصى فيقوم فيهم خطيب فيقول كيف ترون ؟ أشيروا علي برأيكم فإني أرى أمرا عظيما وإني أعلم أن الله منجز وعده ومظهر ديننا على كل دين ولكن هذا بلاء عظيم ، فإني قد رأيت من الرأي أن أخرج ومن معي إلى مدينة رسول الله وأبعث إلى اليمن والعرب حيث كانوا وإلى الأعاريب ، فإن الله ناصر من نصره ولا يضرنا أن نخلي لهم هذه الأرض حتى تروا الذي يتهيأ لكم ، قال رسول الله فيخرجون حتى ينزلوا مدينتي هذه واسمها طيبة وهي مساكن المسلمين ،

فينزلون ثم يكتبون إلى من كان عندهم من العرب حيث بلغ كتابهم فيجيبونهم حتى تضيق بهم المدينة ثم يخرجون مجتمعين مجردين قد بايعوا إمامهم على الموت ، فيفتح الله لهم فيكسرون أغماد سيوفهم ثم يمرون مجردين فيقول صاحب الروم إن القوم قد استماتوا لهذه الأرض وقد أقبلوا إليكم وهم لا يرجون حياة فإني كاتب إليهم أن يبعثوا إليّ بمن عندهم من العجم ونخلي لهم أرضهم هذه فإن لنا عنها غنى ، فإن فعلوا فعلنا وإن أبوا قاتلناهم حتى يقضي الله بيننا وبينهم ،

فإذا بلغ أمرهم والي المسلمين يومئذ قال لهم من كان عندنا من العجم أراد أن يسير إلى الروم فليفعل فيقوم خطيب من الموالي فيقول معاذ الله أن نبتغي بالإسلام دينا وبدلا فيبايعون على الموت كما بايع من قبلهم من المسلمين ، ثم يسيرون مجتمعين فإذا رآهم أعداء الله طمعوا وأحردوا وجهدوا ثم يسل المسلمون سيوفهم ويكسروا أغمادها ويغضب الجبار على أعدائه ،

فيقتل المسلمون منهم حتى يبلغ الدم ثنن الخيل ثم يسير من بقي منهم بريح طيبة يوما وليلة حتى يظنوا أنهم قد عجزوا فيبعث الله عليهم ريحا عاصفا فتردهم إلى المكان الذي منه خرجوا فيقتلهم بأيدي المهاجرين ، فلا يفلت أحد ولا مخبر فعند ذلك يا حذيفة تضع الحرب أوزارها ، فيعيشون في ذلك ما شاء الله ثم يأتيهم من قبل المشرق خبر الدجال أنه قد خرج فينا . (حسن لغيره)

ورواه عن سويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن أبي فروة عن مكحول بن أبي مسلم عن مكحول بن أبي مسلم عن حذيفة .

وكلاهما إسناد ضعيف ، الأول لجهالة من بين مكحول وحذيفة ، لكن يشهد لهم جمعهم وثبوت فقرات الحديث في أحاديث أخري ، والإسناد الثاني فيه إسحاق بن أبي فروة ضعيف ، لكن يشهد له الإسناد الأول .

115_ روي نعيم في الفتن (1529) عن الحكم بن نافع البهراني عن سعيد بن سنان الحنفي عن أبي الزاهرية بن كريب عن كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر عن النبي قال الدجال إحدري عينيه مطموسة والأخري ممزوجة بالدم كأنها الزُّهرة ، ويسير معه جبلان ، جبلٌ من أنها وثمار ، وجبل دخان ونار ، يشق الشمس كما يشق الشعرة ويتناول الطير في الهواء . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن سنان وباقي رجاله ثقات ، وسعيد بن سنان ضعيف فقط ، وليس بمتروك ، قال البزار (سئ الحفظ) ، وروي له الحاكم في المستدرك وصحح أحاديثه ، وقال أبو أحمد الحاكم (حديثه ليس بالقائم) ، وقال البيهقي في الشعب (ضعيف) ،

وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حنبل وابن المديني وابن عدي والفسوي ، لكن تركه ابن معين واتهمه الدارقطني ، وليس في حديث الرجل ما يستدعي ذلك ، وإن سلما أنه أخطأ في أحاديث تُترك فلا يخرجه هذا من الضعف ، كما أن خطأ الثقة لا يخرجه عن كونه ثقة ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط ، ويشهد للحديث وروده من طرق أخري .

116_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 523) عن محمد بن يعقوب الأموي عن محمد بن سنان القزاز عن عمر بن يونس الحنفي عن جهضم بن عبد الله اليمامي عن عبد الأعلي بن عامر الثعلبي عن مطرف الحرشي عن ابن عمر عن حذيفة عن النبي قال يخرج الدجال من يهودية أصبهان ،

عينه اليمني ممسوحة والأخري كأنها زهرة تشق الشمس شقا ، ويتناول الطير من الجولة ثلاث صيحات يسمعهن أهل المشرق وأهل المغرب ، ومعه جبلان ، جبل من دخان ونار ، وجبل من شجر وأنهار ، ويقول هذه الجنة وهذه النار . (حسن) . وقال (حديث صحيح الإسناد)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الأعلي بن عامر ومحمد بن سنان وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما محمد بن سنان فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني (ثقة) وقال (لا بأس به) ، وقال مسلمة بن القاسم (ثقة) ، وصحح به الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، فالرجل صدوق علي الأقل ،

أما عبد الأعلي بن عامر فصدوق وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال الساجي (صدوق يهم) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال الفسوي (في حديثه لين وهو ثقة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حنبل والدارقطني وابن مهدي وابن معين في رواية ، لكن إن سلمنا أنه أخطأ في بضعة روايات فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (صدوق يهم) .

117_ روي ابن ماجة في سننه (4204) عن عبد الله بن سعيد الكندي عن سليمان بن حيان الجعفري عن كثير بن زيد الأسلمي عن ربيح عن بن عبد الرحمن الخدري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال ؟ قال قلنا بلى ، فقال الشرك الخفي أن يقوم الرجل يصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ربيح الخدري وهو لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي (أرجو أنه لا بأس به) ، وقال أبو زرعة (شيخ) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، فالرجل لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

118_ روي ابن منيع في مسنده (إتحاف الخيرة / 601) عن محمد بن عبد الله الزبيري عن كثير بن زيد الأسلمي عن ربيح بن عبد الرحمن الخدري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنا نتحدث فخرج علينا رسول الله ما هذه النجوى ألم أنهكم عن النجوى ؟ فقلنا تبنا إلى الله أي نبي الله إنما كنا في ذكر المسيح وفرقنا منه ،

فقال ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم من المسيح عندي ؟ قلنا بلى يا رسول الله ، قال الشرك الخفي أن يقوم الرجل بعمل لمكان الرجل . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ربيح الخدري ولا بأس به وانظر الحديث السابق .

119_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2445) عن زيد بن أخرم الطائي ومحمد بن معمر القيسي عن محمد بن عبد الله الزبيري عن كثير بن زيد الأسلمي عن ربيح الخدري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد قال كنا نتناوب رسول الله يكون له الحاجة أو يرسلنا في الأمر فيكثر المحتسبون وأصحاب النوب فخرج علينا رسول الله ونحن نتذاكر الدجال فقال ما هذه النجوى ؟ ألم أنهكم عن النجوى . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ربيح الخدري ولا بأس به وسبق بيان حاله ، وانظر الحديث السابق .

120_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 233) عن أبي يعلي الموصلي عن هدبة بن خالد عن همام بن يحيي عن قتادة بن دعامة عن عبد الرحمن بن آدم البصري عن أبي هريرة أن رسول الله قال الأنبياء كلهم إخوة لعلات أمهاتهم شتى ،

ودينهم واحد وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم إنه ليس بيني وبينه نبي ، وإنه نازل إذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض بين ممصرين كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل ، فيقاتل الناس على الإسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ،

ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام ويهلك المسيح الدجال ، وتقع الأمنة في الأرض حتى ترتع الأسد مع الإبل والنمار مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم ، فيمكث في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون صلوات الله عليه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

121_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (34) عن أسد بن موسي عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري أن رسول الله قال الأنبياء أبناء علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد ، وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم وإنه نازل في آخر الزمان من آخر أمتي مصدقا بي ،

فإذا رأيتموه فاعرفوه فإنه مربوع القد والخلق بين ممصرتين إلى الحمرة والبياض سبط الرأس كأن رأسه يقطر ماء ودهنا من غير بلل ، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ، ويقاتل الناس على الإسلام ، ويهلك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام ،

ويقع الأمان في الأرض حتى يرعى الأسد مع الإبل والنمر مع البقر والذئب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات ولا يضرهم شيء من ذلك ، فيبقى كذلك أربعين سنة ، ثم يتوفاه الله ويصلي عليه المسلمون ويقتل الله في زمانه الدجال ويأجوج ومأجوج . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن يشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

122_ روي ابن أبي زمنين في أصول السنة (140) عن عبد الله بن عيسي بن أبي زمنين عن علي بن الحسن الخزاز عن أحمد بن موسي الأزدي عن يحيي بن سلام التميمي عن خالد بن دينار التميمي عن الحسن البصري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي عبد الله بن عيسي وهو صدوق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

123_ روي أبو نعيم في المعرفة (4559) عن سليمان الطبراني عن أبي شعيب الحراني عن إسحاق بن موسي الأنصاري عن سعيد بن محمد الجرمي عن حلام بن صالح العبسي عن سليمان بن شهاب العبسي قال نزل علي عبد الله بن مغنم وكان من أصحاب النبي فحدثني عن النبي أنه قال الدجال

ليس به خفاء ، إنه يجيء من قبل المشرق فيدعو إلى حق فيتبع وينصب للناس فيقاتلهم فيظهر عليهم ،

فلا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر دين الله ويعمل به فيتبع ويحث على ذلك ، ثم يقول بعد ذلك إني نبي فيفزع من ذلك كل ذي لب ويفارقه فيمكث بعد ذلك حتى يقول أنا الله ، فتغمس عينه اليمنى وتقطع أذناه ويكتب بين عينيه كافر ،

فلا يخفى على كل مسلم فيفارقه كل أحد من الخلق في قلبه مثقال حبة من خردل من الإيمان ، ويكون أصحابه وجنوده المجوس واليهود والنصارى وهذه الأعاجم من المشركين ، ثم يدعو برجل فيما يرون فيأمر به فيقتل ثم تقطع أعضاؤه كل عضو على حدة فيفرق بينها حتى يراه الناس ثم يجمع بينها ثم يضربه بعصاه فإذا هو قائم ، فيقول أنا الله الذي أحيي وأميت وذلك سحر يسحر به أعين الناس ليس يصنع من ذلك شيئا . (حسن)

ورواه عن سليمان الطبراني عن محمد بن شعيب الأصبهاني عن سعيد بن عنبسة عن سعيد بن محمد الجرمي عن حلام بن صالح العبسي عن سليمان بن شهاب العبسي عن عبد الله بن مغنم .

ورواه عن محمد بن أبي جعفر النحوي عن الحسن بن سفيان الشيباني عن يحيي بن موسي الحداني عن سعيد بن محمد الجرمي عن حلام بن صالح العبسي عن سليمان بن شهاب العبسي عن ابن مغنم .

وكلها أسانيد حسنة ، والإسناد الثاني فيه سعيد بن عنبسة ضعيف لكن يشهد له الإسنادان الآخران ، أما حلام العبسي وسليمان العبسي فكلاهما صدوق لا بأس به ،

أما سليمان العبسي فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما حلام العبسي فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، والحديث ليس فردا في معناه .

124_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (2 / 229) عن أبي القاسم هبة الله الواسطي عن الخطيب البغدادي عن أبي بكر البرقاني عن أبي بكر الإسماعيلي عن الحسن بن سفيان الشيباني عن يحيي بن موسي الحدانس عن نمر بن جدار الأسدي عن حلام بن صالح العبسي عن سليمان بن شهاب العبسي قال نزل على عبد الله بن مغنم من أصحاب رسول الله فزعم أنه ذكر عن رسول الله أنه قال إن الدجال ليس بذي خفاء ،

إنه يجيء من قبل المشرق فيدعو إلى حق فيتبع وينتصب له ناس يقاتلونه يظهروا عليه ، فلا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر دين الله ويعمل به ويحث عليه ويقول بعد إني نبي ، فيفزع لذلك كل ذي لب فيفارقه ويمكث بعد ذلك ، ثم يقول أنا الله فتطمس عينه اليمنى وتصمغ أذنه ويكتب بين عينيه كافر ،

فلا يخفى على مسلم ويفارقه كل أحد في قلبه مثقال ذرة من خردل من إيمان فيفارقه ، ويكون أصحابه وجنوده هذه اليهود والمجوس والنصارى وأعاجم المشركين ، ثم يدعو برجل فيما يرون فيأمر به فيقتل ثم يقطع عظامه كل عظمة على حدة ويفرق بينها ،

حتى إذا رأى الناس ذلك ثم يجمعون ثم يضربه بعصا فإذا هو قائم ويقول أنا أحيي وأميت ، وذلك سحر يسحر الناس وليس يصنع من ذلك شيئا . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي حلام العبسي وسليمان العبسي وكلاهما لا بأس به ، وانظر الحديث السابق ، أما نمر بن جدار ففيه جهالة حال لكن الحديث السابق يشهد له .

125_ روي الضياء في المختارة (33) عن زاهر بن أحمد الثقفي عن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي عن إبراهيم بن منصور السلمي عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني عن أبي يعلي الموصلي عن أحمد بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن المثني العنزي عن روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن يزيد بن حميد الضبعي عن المغيرة بن سبيع العجلي عن عمرو بن حريث قال سمعت أبا بكر عن النبي قال الدجال يخرج من قرية يقال لها خراسان . (صحيح)

ورواه عن زاهر بن أحمد الثقفي عن سعيد بن أبي الرجاء عن إبراهيم بن منصور السلمي عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني عن أبي يعلي الموصلي عن هارون بن عبد الله البزاز عن حماد بن أسامة عن إبراهيم بن محمد الفزاري عن عبد الله بن شوذب عن يزيد بن حميد الضبعي عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

126_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38511) عن زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد القرشي عن الحسن البصري قال قال رسول الله الدجال يخوض البحار إلى ركبتيه ويتناول السحاب ويسبق الشمس إلى مغربها ،

وفي جبهته قرن يخرص منه الحيات وقد صور في جسده السلاح كله حتى ذكر السيف والرمح والدرق ، قال قلت وما الدرق ؟ قال الترس . (مرسل حسن) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي علي بن زيد وهو صدوق وسبق بيان حاله وتفصيله .

127_ روي مسلم في صحيحه (2901) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن علية الأسدي عن أيوب السختياني عن حميد بن هلال عن أبي قتادة بن نذير العدوي عن يسير بن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرى إلا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة ،

قال فقعد وكان متكئا فقال إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة قال بيده هكذا ونحاها نح والشأم ، فقال عدو يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام ، قلت الروم تعني ؟ قال نعم وتكون عند ذاكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة ،

فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب ، وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة ، فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ،

فإذا كان يوم الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة إما قال لا يرى مثلها وإما قال لم ير مثلها حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا ، فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد ،

فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث يقاسم ، فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ إن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة ، قال رسول الله إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ . (صحيح)

ورواه عن شيبان بن أبي شيبة الحبطي عن سليمان بن المغيرة القيسي عن حميد بن هلال عن أبي قتادة بن نذير العدوي عن يسير بن جابر عن ابن مسعود .

ورواه عن محمد بن عبيد الغبري عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن حميد بن هلال عن أبي قتادة بن نذير العدوي عن يسير بن جابر عن ابن مسعود . وكلها أسانيد صحيحة ورجالها ثقات ولا علة فيها .

128_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (623) عن أحمد بن علي الأبار عن نصر بن الحكم المروزي عن إسماعيل بن عياش العنسي عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن أبي خالد البجلي عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنكم ستفتحون مدينة هرقل أو قيصر وتقتسمون أموالها بالترسة ويسمعهم الصريخ أن الدجال قد خلفهم في أهاليهم فيلقون ما معهم ويخرجون فيقاتلون . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي نصر بن الحكم وأبي خالد البجلي وكلاهما صدوق علي الأقل ، أما نصر بن الحكم فروي عن جماعة من الأئمة وروي عنه جماعة ، وذكره الخطيب

البغدادي في تاريخ بغداد من غير جرح ، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه وتوبع علي أحاديث ، فالرجل صدوق حسن الحديث علي الأقل ،

أما أبو خالد البجلي فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ، والحديث ليس فردا في معناه .

129_ روي الضياء في المختارة (4428) عن محمد بن أحمد الصيدلاني وفاطمة بنت سعد الأنصارية عن فاطمة الجوزدانية عن محمد بن عبد الله الضبي عن سليمان الطبراني عن عبدان الأهوازي عن يعقوب بن إسحاق القلوسي عن عباد بن زكريا الصريمي عن هشام بن حسان الأزدي عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس أن رسول الله قال اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ومن بوار الأيم ومن فتنة الدجال . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عباد بن زكريا وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري كثيرة .

130_ روي الطبراني في الدعاء (1354) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن أحمد بن محمد بن سعيد التبعي عن القاسم بن الحكم العرني عن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث بن عبد الله الأعور عن علي قال كان رسول الله يتعوذ من خمس اللهم إني أعوذ بك من غلبة العدو وأعوذ بك من غلبة الدين وأعوذ بك من بوار الأيم وأعوذ بك من فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما الحارث الأعور فصدوق علي الأقل ، إن لم يكن ثقة ، وإنما أنكروا عليه بدعته ، أما في الحديث فصدوق ،

قال أحمد بن صالح المصري : (ثقة ما أحفظه ، وما أحسن ما روي عن عليّ ، فقيل له قال الشعبي إنه يكذب ، فقال لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه) ، وقال أبو بكر بن أبي داود (كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس) ،

وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال ابن كثير (كان حافظا للفرائض معتنيا بها وبالحساب) ، وقال ابن معين : (ليس به بأس ، ثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب) ،

وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، والضياء المقدسي في المختارة ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وصحح حديثه الحاكم في المستدرك ،

إذن من أين أتي ذاك الترك ؟ أقول بعض الأئمة كان يري أنه صدوق فقط ولا يرقي لدرجة الثقة فهذا حسن لا بأس به ، إنما من أين أتي الكذب ؟ أقول كان الحارث الأعور شيعيا شديد التشيع ممن يفضلون علي بن أبي طالب علي كل الصحابة ، وذلك لم يكن مقبولا بحال عند أكثر الأئمة .

لكن دعنا نتفق أنه أيا كان رأي الرجل ومذهبه وبالأخص في مسألة ليست بالشديدة كهذه فلا يعنينا في الحديث ، ففي الحديث والرواية الرجل صدوق حسن الحديث وثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب .

131_ روي مسلم في صحيحه (588) عن نصر بن علي الجهضمي وابن نمير الهمداني وأبي كريب بن العلاء الهمداني وزهير بن حرب عن وكيع بن الجراح عن الأوزاعي عن حسان بن عطية المحاربي عن محمد بن أبي عائشة المدني عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال . (صحيح)

ورواه عن نصر بن علي وابن نمير الهمداني وأبي كريب بن العلاء وزهير بن حرب عن وكيع بن الجراح عن الأوزاعي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

132_ روي مسلم في صحيحه (589) عن زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة المدني عن أبي هريرة يقول قال رسول الله إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال . (صحيح)

ورواه عن الحكم بن موسي البغدادي عن هقل بن زياد السكسكي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة .

ووراه عن علي بن خشرم المروزي عن عيسي بن يونس السبيعي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

133_ روي مسلم في صحيحه (591) عن محمد بن عباد المكي عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن طاوس عن طاوس بن كيسان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن عباد المكي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار الجمحي عن طاوس بن كيسان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات ولا علة فيهما .

134_ روي مسلم في صحيحه (591) عن محمد بن عباد المكي وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ذكوان عن أبي الزناد الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

135_ روي الترمذي في سننه (3604) عن أبي كريب بن العلاء الهمداني عن أبي معاوية بن خازم الأعمي عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

136_ روي النسائي في الصغري (5509) عن عبد الرحمن بن محمد الجمحي عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن يعلي بن عطاء العامري عن أبي علقمة المصري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

137_ روي النسائي في الصغري (5515) عن أبي عاصم بن أصرم النسائي عن القاسم بن كثير المقري عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب الأزدي عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

138_ روي النسائي في الصغري (5520) عن عمرو بن سواد القرشي عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث الأنصاري عن يزيد بن أبي حبيب عن سليمان بن سنان المزني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي سليمان بن سنان وهو ثقة ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (ثقة) ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، لذا فقد أصاب الذهبي حين لخص حاله في التقريب فقال (ثقة) .

139_ روي أحمد في مسنده (27674) عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

140_ روي ابن حبان في صحيحه (1002) عن الحسين بن أبي معشر عن محمد بن وهب بن أبي كريمة عن محمد بن سلمة الباهلي عن خالد بن أبي يزيد القرشي عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق السبيعي عن مجاهد بن جبر عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

141_ روي السراج في مسنده (830) عن أحمد بن موسي الخياط عن سهل بن تمام بن بزيع عن صالح بن أبي الجوزاء عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي صالح بن أبي الجوزاء وفيه جهالة حال ، لكن يشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري كثيرة .

142_ روي الطبراني في مسند الشاميين (126) عن أبي زرعة الدمشقي عن علي بن عياش الحمضي عن عبد الرحمن بن ثابت العنسي عن عبد الله بن الفضل القرشي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن عبد الله بن أحمد عن أحمد بن حنبل عن زيد بن الحباب التميمي عن عبد الرحمن بن ثابت العنسي عن عبد الله بن الفضل القرشي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

143_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29624) عن أبي معاوية بن خازم الأعمي عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله تعوذوا بالله من جهنم تعوذوا بالله من عذاب القبر تعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال تعوذوا بالله من فتنة المحيا والممات . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

144_ روي البخاري في صحيحه (833) عن أبي اليمان بن نافع البهراني عن شعيب بن أبي حمزة الأموي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات ،

اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم ، فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم ، فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

145_ روي مسلم في صحيحه (2707) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب بن العلاء الهمداني عن ابن نمير الهمداني عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم فإني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر وأعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال ،

اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم فإني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم . (صحيح)

ورواه عن أبي كريب بن العلاء الهمداني عن وكيع بن الجراح وأبي معاوية بن خازم الأعمي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة . وكلها أسانيد صحيحة ورجالها ثقات ولا علة فيها .

146_ روي البخاري في صحيحه (6376) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن سلام بن أبي مطيع الخزاعي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

147_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 541) عن علي بن حمشاد عن محمد بن غالب التمار عن إسماعيل بن الخليل الخزاز عن علي بن مسهر القرشي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه . وللحديث طرق أخري إلا أن كلها تفضي إلي عروة بن الزبير عن عائشة ، فآثرت الاكتفاء بما سبق .

148_ روي مسلم في صحيحه (593) عن قتيبة بن سعيد الثقفي عن مالك بن أنس عن أبي الزبير المكي عن طاوس بن كيسان عن ابن عباس أن رسول الله كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، يقول قولوا اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

149_ روي أحمد في مسنده (2662) عن يونس بن القاسم الحنفي عن البراء بن يزيد الغنوي عن أبي نضرة بن مالك العوفي عن ابن عباس عن النبي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي البراء الغنوي وهو لا بأس به ، قال البزار (ليس به بأس) ، وقال أبو داود (ليس به بأس) ، وضعفه ابن معين والفسوي والنسائي وابن حنبل وابن حبان ، والرجل وإن كان أخطأ في أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقد توبع علي هذا الحديث ولم يتفرد به .

150_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12159) عن أحمد بن يحيي الحلواني ومحمد بن عبد الله الحضرمي عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن بكر بن سليم الصواف عن حميد بن أبي المخارق المدني عن كريب بن أبي مسلم عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي بكر بن سليم وهو صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (لا بأس به) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، لذا فقد أصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (صدوق) .

151_ روي مسلم في صحيحه (2870) عن يحيي بن أيوب المقابري وأبي بكر بن أبي شيبة عن إسماعيل بن علية عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة بن مالك العوفي عن أبي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت قال أبو سعيد ولم أشهده من النبي ولكن حدثنيه زيد بن ثابت قال بينما النبي في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة ،

فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبر ؟ فقال رجل أنا قال فمتى مات هؤلاء ؟ قال ماتوا في الإشراك ؟ فقال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ،

ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار ، قالوا نعوذ بالله من عذاب النار ، فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر ، قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ، قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال ، قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

152_ روي ابن أبي داود في البعث (15) عن أحمد بن يحيي السوسي عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس أن النبي دخل نخلا لبني النجار فسمع صوتا ففزع فقال من أصحاب هذه القبور ؟ قالوا يا رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية ،

قال تعوذوا بالله من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة الدجال ، قال قالوا وما ذاك يا رسول الله ؟ قال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها وإن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فسأله ما كنت تعبد ؟

فإن الله هداه قال كنت أعبد الله قال فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول هو عبد الله ورسوله ، قال فما يسأل عن شيء بعدها فينطلق إلى بيت كان في النار فيقال هذا بيتك إن في النار ولكن الله عصمك ورحمك فأبدلك به بيتا في الجنة ،

فيقول دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي فيقال له اسكن ، وإن الكافر إذا وضع في قبره أتاه ملك فينتهره فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول كنت أقول ما يقول الناس فيضربه بمطراق من حديد بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

153_ روي أبو يعلي في مسنده (2833) عن أبي خيثمة بن حرب عن إسماعيل بن علية عن أيوب السختياني عن ابن سيرين عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

154_ روي ابن حبان في صحيحه (1000) عن عمران بن موسي بن مجاشع عن وهب بن بقية عن خالد بن عبد الله الطحان عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة بن مالك العوفي عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن في حائط لبني النجار مع رسول الله وهو على بغلة فحادت به بغلته فإذا في الحائط أقبر فقال رسول الله من يعرف هؤلاء الأقبر ؟ فقال رجل أنا يا رسول الله ، قال ما هم ؟ قال ماتوا في الشرك ، قال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر الذي أسمع منه ،

إن هذه الأمة تبتلى في قبورها ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار وعذاب القبر وتعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن تعوذوا بالله من فتنة الدجال . (صحيح) .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

155_ روي الآجري في الشريعة (580) عن جعفر الفريابي عن عثمان بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسي العبسي عن شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن يحيي بن أبي كثير الطائي عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

156_ روي البخاري في الأدب المفرد (680) عن يحيي بن بكير القرشي عن الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو عن النبي يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة النار . (صحيح). وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

157_ روي الرامهرمزي في المحدث الفاصل (1 / 491) عن عبد الله بن احمد الثغري عن إبراهيم بن عبد الله المقدسي عن الحجاج بن محمد المصيصي عن عيسي بن ميمون الواسطي عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله أن النبي كان يأمر بتعليم هؤلاء الكلمات كما يأمر بتعليم السورة من القرآن ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال وفتنة المحيا وفتنة الممات . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف جدا لضعف عيسي بن ميمون ، أما إبراهيم المقدسي فضعيف جدا واتهمه بعضهم لأحاديث أخطأ فيها ، لكن الحديث ثبت معناه من طرق كثيرة تشهد له ، فلعل له أصلا عن النبي من حديث جابر .

158_ روي أحمد في مسنده (1596) عن عثمان بن عمر العبدي عن أسامة بن زيد الليثي عن دينار القراظ عن سعد بن مالك وأبي هريرة يقولان قال رسول الله اللهم بارك لأهل المدينة في مدينتهم وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم ، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك وإني عبدك ورسولك وإن إبراهيم سألك لأهل مكة وإني أسألك لأهل المدينة كما سألك إبراهيم لأهل مكة ومثله معه ،

إن المدينة مشبكة بالملائكة على كل نقب منها ملكان يحرسانها لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ، من أرادها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

159_ روي نعيم في الفتن (1471) عن عبد القدوس بن الحجاج الخولاني عن صفوان بن عمرو السكسكي عن شريح بن عبيد عن كعب الأحبار عن النبي قال لن يجمع الله على هذه الأمة سيف الدجال وسيف الملحمة . (مرسل صحيح) .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وباقي رجاله ثقات ، لكن أعله البعض بالانقطاع بين شريح وكعب الاحبار ، وهذا ممكن ، إلا أن شريحا سمع من عدد من الصحابة من طبقة كعب ، فالسماع ممكن .

160_ روي الترمذي في سننه (2238) عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن الحكم بن المبارك الباهلي عن الوليد بن مسلم القرشي عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني عن الوليد بن سفيان الغساني عن يزيد بن قطيب السكوني عن أبي بحرية بن قيس الكندي عن معاذ بن جبل عن النبي قال الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر . (صحيح لغيره)

وقال (هذا حديث حسن غريب) ، وهذا إسناد فيه ضعيف لسوء حفظ أبي بكر بن أبي مريم ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، وانظر الحديث التالي .

161_ روي حنبل بن إسحاق في الفتن (25) عن علي بن الجعد عن عبد الرحمن بن ثابت العنسي عن ثابت العنسي عن مكحول الشامي عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

162_ روي أبو داود في سننه (4296) عن حيوة بن شريح الحمصي عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد السحولي عن خالد بن معدان عن عبد الله بن أبي بلال الخزاعي عن عبد الله بن بسر أن رسول الله قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عبد الله بن أبي بلال وهو ثقة ، من كبار التابعين غير معرؤف بجرح ، وقال العجلي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل ثقة .

163_ روي نعيم في الفتن (1344) عن ابن وهب عن عاصم بن حكيم البصري عن عمرو بن عبد الله القاري عن كعب الأحبار قال ذكر رسول الله الملحمة فسمى الملحمة من عدد القوم وأنا أفسرها لكم ، إنه يحضرها اثنا عشر ملكا ملك الروم أصغرهم وأقلهم مقاتلة ولكنهم كانوا هم الدعاة

وهم دعوا تلك الأمم واستمدوا بهم وحرام على أحد يرى عليه حقا للإسلام أن لا ينصر الإسلام يومئذ ، وليبلغن مدد المسلمين يومئذ صنعاء الجند ،

وحرام على أحد يرى عليه حقا للنصرانية أن لا ينصرها يومئذ ، ولتمدنهم يومئذ الجزيرة بثلاثين ألف نصراني فيترك الرجل فدانه يقول أذهب أنصر النصرانية ويسلط الحديد بعضه على بعض ، فما يضر رجلا يومئذ كان معه سيف لا يجدع الأنف ألا يكون مكانه الصمصامة ، لا يضع سيفه يومئذ على درع ولا غيره إلا قطعه ، وحرام على جيش أن يترك النصر ويلقى الصبر على هؤلاء وعلى هؤلاء ،

ويسلط الحديد بعضه على بعض ليشتد البلاء فيقتل يومئذ من المسلمين ثلث ويفر ثلث فيقعون في مهيل من الأرض يعني هؤلاء لا يرون الجنة ولا يرون أهليهم أبدا ، ويصبر ثلث فيحرسونهم ثلاثة أيام لا يفرون فر أصحابهم ، فإذا كان يوم الثالث قال رجل منهم يا أهل الإسلام ما تنتظرون ؟ قوموا فادخلوا الجنة كما دخلها إخوانكم فيومئذ ينزل الله نصره ويغضب لدينه ويضرب بسيفه ويطعن برمحه ويرمي بسهمه ، لا يحل لنصراني أن يحمل بعد ذلك اليوم سلاحا حتى تقوم الساعة ،

ويضرب المسلمون أقفاءهم مدبرين لا يمرون بحصن إلا فتح ولا مدينة إلا فتحت حتى يردوا القسطنطينية فيكبرون الله ويقدسونه ويحمدونه ، فيهدم الله ما بين اثني عشر برجا ويدخلها المسلمون فيومئذ يقتل مقاتلتها وتفتض عذارها ، ويأمرها الله فتظهر كنوزها فآخذ وتارك فيندم الآخذ ويندم التارك ، قالوا وكيف يجتمع ندامتهما ؟

قال يندم الآخذ ألا يكون ازداد ويندم التارك ألا يكون أخذ ، قالوا إنك لترغبنا في الدنيا في آخر الزمان ؟ قال إنه يكون ما أصابوا منها عونا لهم على سنين شداد وسنين الدجال ، قال ويأتيهم آت وهم فيها فيقول خرج الدجال في بلادكم ، قال فينصرفون حيارى فلا يجدونه خرج فلا يلبث إلا قليلا حتى يخرج . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

164_ روي نعيم في الفتن (1456) عن بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبي الزاهرية بن كريب عن كثير بن مرة قال من حضر القسطنطينية فليحمل ما قدر وليتخذه فإن رسول الله قال فتحها وخروج الدجال في سبع سنين . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف أبي بكر بن أبي مريم ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

165_ روي أبو نعيم في الحلية (8270) عن حبيب بن الحسن البغدادي وعبد الله بن محمد الأصبهاني عن عمر بن الحسن الحلبي عن محمد بن كامل الزيات عن محمد بن إسحاق العكاشي عن الأوزاعي عن محمد الباقر عن علي زيد العابدين عن علي بن أبي طالب سمع رسول الله يقول للناس ثلاثة معاقل ،

فمعقلهم من الملحمة الكبرى التي تكون بعمق أنطاكية دمشق ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن كامل ومحمد بن إسحاق ، وباقي رجاله ثقات ،

أما محمد بن إسحاق فضعيف فقط ، وإنما تركه أو كذبه بعضهم لظنهم بتفرده ببعض الأحاديث مثل حديث (لا يقبل الله لصاحب بدعة صلاة ولا صوما ...) ، وليس الأمر كذلك ، وتفصيل ذلك في مكان آخر ، وعلي كل فمن يراه متروكا فهذا عنده إسناد ضعيف جدا .

166_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 68) عن محمد بن عبد الله الحضرمي والقاسم بن زكريا المطرز وأحمد بن يحيي التستري عن أبي كريب بن العلاء الهمداني عن يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق عن إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي عن شمر العقيلي

عن عوف بن مالك قال قال رسول الله يكون أمام الدجال سنون خوادع يكثر فيها المطر ويقل فيها النبت ويُكذب فيها الصادق ويُصدق فيها الكاذب ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين وتنطق فيها الرويبضة ، قيل يا رسول الله وما الرويبضة ؟ قال من لا يؤبه له . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال شمر العقيلي ، لكن الحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

167_ روي أحمد في مسنده (12885) عن محمد بن جعفر المدائني عن عباد بن العوام الكلابي عن ابن إسحاق القرشي عن محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن أمام الدجال سنين خداعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويخون فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويبضة ، قيل وما الرويبضة ؟ قال الفويسق يتكلم في أمر العامة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

168_ روي أبو نعيم في المعرفة (3258) عن أبي الفضل بن أحمد المروزي عن محمد بن علويه الجرجاني عن هاشم بن القاسم القرشي عن يعلي بن الأشدق العقيلي عن سعد بن عبد الله أن النبي سئل عن قوله (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات) قال هم من بني تميم لولا أنهم من أشد الناس قتالا لي لأعور الدجال لدعوت الله عليهم أن يهلكهم . (مرسل ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف يعلي بن الأشدق وجهالة سعد بن عبد الله .

169_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4160) عن عليك الرازي عن معاوية بن عمران الجرمي عن أنيس بن سوار الجرمي عن أيوب السختياني عن أبي قلابة الجرمي عن أنس قال قال رسول الله أنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة وأشفع ، وسيدرك رجال من أمتي عيسى ابن مريم ويشهدون قتال الدجال . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي معاوية بن عمران وأنيس بن سوار وكلاهما لا بأس به ، أما أنيس بن سوار فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ،

أما معاوية بن عمران فمستور ، روي عن أنيس بن سوار ، وروي عنه عليك الرازي وغيره ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي أحاديثه ، فالرجل لا بأس به .

170_ روي الطبري في الجامع (16 / 403) عن العباس بن الوليد البيروتي عن الوليد بن مزيد العذري عن عبد الرحمن بن يزيد الأزدي عن يحي بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفيرر عن النواس بن سمعان الكلابي يقول ذكر رسول الله الدجال وذكر أمره وأن عيسى ابن مريم يقتله ثم قال فبينا هو كذلك أوحى الله إليه يا عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يد لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور ،

فيبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أحدهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ثم ينزل آخرهم فيقول لقد كان بهذه ماء مرة . فيحاصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور يومئذ خيرا لأحدهم من مائة دينار لأحدكم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى موت نفس واحدة ،

فيهبط نبي الله عيسى وأصحابه فلا يجدون موضعا إلا قد ملأه زهمهم ونتنهم ودماؤهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلقة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

171_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 463) عن أبي بكر بن بالويه النيسابوري عن عبد الله بن أحمد عن أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي عن عكرمة بن عمار العجلي عن حميد بن عقبة القرشي عن عبد العزيز بن اليمان العبسي عن حذيفة قال أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ولتنقضن عرى الإسلام عروة عروة وليصلين النساء وهن حيّض ، ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطئنكم ،

حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة ، فتقول إحداهما ما بال الصلوات الخمس لقد ضل من كان قبلنا إنما قال الله (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل) لا تصلوا إلا ثلاثا ، وتقول الأخرى إيمان المؤمنين بالله كإيمان الملائكة ما فينا كافر ولا منافق ، حق على الله أن يحشرهما مع الدجال . (صحيح موقوف له حكم الرفع)

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي حميد بن عقبة وهو صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

172_ روي أبو داود في سننه (4242) عن يحيي بن عثمان الحمصي عن عبد القدوس بن الحجاج الخولاني عن عبد الله بن سالم الأسعري عن العلاء بن عتبة اليحصبي عن عمير بن هانئ العنسي عن عبد الله بن عمر يقول كنا قعودا عند رسول الله فذكر الفتن فأكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الأحلاس ؟ قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني وإنما أوليائي المتقون ،

ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقضت تمادت ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ، حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه ، فإذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه أو من غده . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

173_ روي الترمذي في سننه (2306) عن أبي مصعب بن أبي بكر المدني عن محرر بن هارون القرشي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله قال بادروا بالأعمال سبعا هل تنتظرون إلا فقرا منسيا أو غنى مطغيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال فشر غائب ينتظر أو الساعة فالساعة أدهى وأمر . (صحيح لغيره)

وقال (هذا حديث حسن غريب) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محرر بن هارون وهو لا بأس به ، قال محمد الذهلي (ليس به بأس) ، وقال أبو حاتم (ليس بالقوي ، روي ثلاثة أحاديث مناكير) ، وضعفه النسائي والبخاري وابن المديني ، إلا أن هذه الأحاديث ليست مناكير وتوبع عليها ، ومنها هذا الحديث ولم يتفرد به لا لفظا ولا معني ، والحديث حسن علي الأقل .

174_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 317) عن الحسن بن جكيم المروزي عن أبي الموجه بن عمرو المروزي عن عبدان العتكي عن ابن المبارك عن معمر بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وقال (إن كان معمر بن راشد سمع من المقبري فالحديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وقد سمع منه ، وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي أبي الموجه المروزي وهو صدوق .

175_ روي في نسخة نبيط (352) عن أحمد بن إسحاق الأشجعي عن إبراهيم بن نبيط عن نبيط بن شريط عن النبي قال هل ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال والدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد الأشجعي ، وسبق الكلام عن نسخة نبيط في مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) وأنها نسخة كأي نسخة وليست مكذوبة من بابها ، والحديث مروي من طرق أخري تشهد له .

176_ روي مسلم في صحيحه (2949) عن يحيي بن أيوب المقابري وقتيبة بن سعيد الثقفي وعلي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة أن رسول الله قال بادروا بالأعمال ستا ، طلوع الشمس من مغربها أو الدخان أو الدجال أو الدابة أو خاصة أحدكم أو أمر العامة . (صحيح) .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

177_ روي مسلم في صحيحه (2950) عن أمية بن بسطام العيشي عن يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري عن زياد بن رباح عن أبي هريرة عن النبي قال بادروا بالأعمال ستا ، الدجال والدخان ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم . (صحيح)

ورواه عن زهير بن حرب ومحمد بن المثني عن عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي عن همام بن يحيي عن شعبة عن قتادة عن الحسن البصري عن زياد بن رباح عن أبي هريرة . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

178_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 511) عن محمد بن يعقوب الأموي عن بكار بن قتيبة القاضي عن أبي داود الطيالسي عن عمران بن داور العمي عن قتادة بن دعامة عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وصدق ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي بكار بن قتيبة وهو لا يقل عن صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم (ثقة مأمون) وصحح أحاديث في المستدرك ، وترجم له ابن يونس والتقي الغزي والذهبي من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل ثقة .

179_ روي الطيالسي في مسنده (2672) عن عمراون بن داور عن قتادة عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وهو تأكيد لحفظ بكار للإسناد في الحديث السابق .

180_ روي ابن ماجة في سننه (4056) عن حرملة بن يحي التجيبي عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث الأنصاري وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب الأزدي عن سعد بن سنان الكندي عن أنس بن مالك عن رسول الله قال بادروا بالأعمال ستا ، طلوع الشمس من مغربها والدخان ودابة الأرض والدجال وخويصة أحدكم وأمر العامة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أما ابن لهيعة فسبق بيان حاله وتفصيله وبيان أنه صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وتوبع في نفس الإسناد من عمرو بن الحارث وهو ثقة .

181_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2160) عن عيسي بن أبي حرب الصفار عن يحي بن أبي بكير الكرماني عن الربيع بن صبيح السعدي عن الحسن البصري ويزيد بن أبان الرقاشي عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما يزيد الرقاشي فلا بأس به ، وقد توبع في نفس الإسناد من الحسن البصري وهو ثقة .

182_ روي البزار في مسنده (6394) عن محمد بن مرداس الأنصاري عن مبارك بن سحيم البناني عن عبد العزيز بن صهيب البناني عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف مبارك بن سحيم ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

183_ روي الداني في الفتن (539) عن عبد الرحمن بن عثمان القشيري عن أحمد بن ثابت التغلبي عن سعيد بن عثمان الأعناقي عن نصر بن مرزوق المصري عن هلي بن معبد العبدي عن عبد الله

بن عصمة الحجازي عن حميد الطويل عن الحسن البصري قال بادروا بالأعمال ستا ، طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الأرض وخويصة أنفسكم وأمر العامة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف عبد الله بن عصمة ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري وثبوته عن الحسن البصري موصولا من طريق أخري .

184_ روي عبد الرزاق في تفسيره (2478) عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة أن النبي قال بادروا بالأعمال قبل ست ، قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الأرض وخويصة أحدكم وأمر العامة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

185_ روي نعيم في الفتن (1582) عن ضمرة بن ربيعة عن يحيي بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي قال ذكر رسول الله الدجال فقالت أم شريك فأين المسلمون يومئذ يا رسول الله ؟ قال ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم وإمام الناس يومئذ رجل صالح فيقال صل الصبح فإذا كبر ودخل فيها نزل عيسى ابن مريم ،

فإذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع يمشي القهقرى فيتقدم عيسى فيضع يده بين كتفيه ثم يقول صل فإنما أقيمت لك الصلاة فيصلي عيسى وراءه ثم يقول افتحوا الباب فيفتحون الباب ، ومع الدجال يومئذ سبعون ألفا يهود كلهم ذو ساج وسيف محلى ، فإذا نظر إلى عيسى ذاب كما يذوب الرصاص وكما يذوب الملح في الماء ،

ثم يخرج هاربا فيقول عيسى إن لي فيك ضربة لن تفوتني بها فيدركه فيقتله فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به يهودي إلا أنطقه الله لا حجر ولا شجر ولا دابة إلا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي فاقتله إلا الغرقد فإنها من شجرهم فلا تنطق ،

ويكون عيسى في أمتي حكما عدلا وإماما مقسطا يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة ، ولا يسعى على شاة وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل دابة حتى يدخل الوليد يده في الحنش فلا يضره وتلقى الوليدة الأسد فلا يضرها ، ويكون في الإبل كأنه كلبها والذئب في الغنم كأنه كلبها ،

وتملأ الأرض من الإسلام ويسلب الكفار ملكهم فلا يكون ملك إلا الإسلام ، وتكون الأرض كفاثورة الفضة فتنبت نباتها كما كانت على عهد آدم ، يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال وتكون الفرس بالدريهمات . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عمرو الحضرمي وهو ثقة ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (ثقة) ، وصحح الحاكم حديثه في المستدرك وجعله علي شرط مسلم ، فالرجل ثقة .

186_ روي نعيم في الفتن (1584) عن محمد بن شابور القرشي وسويد بن عبد العزيز السلمي عن إسحاق بن أبي فروة القرشي عن مكحول الشامي عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله بينما الشياطين الذين مع الدجال يزاولون بعض بني آدم على متابعة الدجال فيأتي عليه من يأتي ويقول له بعضهم إنكم شياطين وإن الله تعالى سيسوق إليه عيسى ابن مريم بإيلياء فيقتله ،

فبينما أنتم على ذلك حتى ينزل عيسى ابن مريم بإيلياء وفيها جماعة من المسلمين وخليفتهم بعدما يؤذن المؤذن لصلاة الصبح فيسمع المؤذن للناس عصعصة فإذا هو عيسى ابن مريم فيهبط عيسى فيرحب به الناس ويفرحون بنزوله ولتصديق حديث رسول الله ثم يقول للمؤذن أقم الصلاة ،

ثم يقول له الناس صل لنا فيقول انطلقوا إلى إمامكم فيصلي لكم فإنه نعم الإمام فيصلي بهم إمامهم ويصلي عيسى معهم ثم ينصرف الإمام ويعطي عيسى الطاعة فيسير بالناس ، حتى إذا رآه الدجال ماع كما يميع القير فيمشي إليه عيسى فيقتله بإذن الله تعالى ويقتل معه من شاء الله ، ثم يفترقون ويختبئون تحت كل شجر وحجر حتى يقول الشجر يا عبد الله يا مسلم تعال هذا يهودي ورائي فاقتله ،

ويدعو الحجر مثل ذلك غير شجرة الغرقدة شجرة اليهود لا تدعو إليهم أحدا يكون عندها . ثم قال رسول الله إنما أحدثكم هذا لتعقلوه وتفهموه وتعوه واعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم وليحدث الآخر الآخر وإن فتنته أشد الفتن ثم تعيشوا بعد ذلك ما شاء الله مع عيسى ابن مريم . (حسن)

وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات ، ورجاله بين ثقة وصدوق سوي ابن أبي فروة وفي حديثه ضعف ، لكنه لم يتفرد بالحديث وتوبع علي فقراته في أحاديث أخري من رواية غيره من الثقات ، ففي الإسناد ضعف والحديث حسن .

187_ روي البخاري في صحيحه (3441) عن أحمد بن محمد المكي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله العدوي عن ابن عمر قال لا والله ما قال النبي لعيسى

أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم ،

فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

188_ روي البخاري في صحيحه (5902) عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن مالك بن أنس عن نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

189_ روي مسلم في صحيحه (170) عن يحيي بن يحيي النيسابوري عن مالك بن أنس عن نافع مولي ابن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال أراني ليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا ؟

فقيل هذا المسيح ابن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا ؟ فقيل هذا المسيح الدجال . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

190_ روي مسلم في صحيحه (172) عن محمد بن نمير الهمداني عن عبد الله بن نمير الهمداني عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي عن سالم بن عبد الله العدوي عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

191_ روي أبو نعيم في المستخرج (429) عن محمد بن علي بن حبيش عن القاسم بن زكريا المطرز عن محمد بن بزيع البصري عن الفضل بن سليمان العجيفي عن موسي بن عقبة عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن أحمد الغطريفي عن أحمد بن محمد الجرجاني عن يوسف بن سليمان الباهلي عن حاتم بن إسماعيل الحارثي عن موسي بن عقبة عن نافع عن ابن عمر .

ورواه عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن إبراهيم بن متويه الأصبهاني عن يوسف بن سعيد المصيصي عن الحجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج المكي عن موسي بن عقبة عن نافع عن ابن عمر . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

192_ روي أحمد في مسنده (6064) عن سريج بن النعمان عن فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله أراني في المنام عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما ترى من الرجال له لمة قد رجلت ولمته تقطر ماء واضعا يده على عواتق رجلين يطوف بالبيت رجل الشعر فقلت من هذا ؟

فقالوا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا جعدا قططا أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على عواتق رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا ؟ فقالوا هذا المسيح الدجال . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

193_ روي البخاري في صحيحه (6999) عن عبد الله بن مسلمة الحارثي عن مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا ؟

فقيل المسيح ابن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا ؟ فقيل المسيح الدجال وكان ابن عباس يحدث أن رجلا أتى رسول الله فقال إني أريت الليلة في المنام وساق الحديث . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

194_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1174) عن العباس بن الوليد العذري عن الوليد بن مزيد العذري عن عبد الرحمن بن يزيد الأزدي عن يحيي بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير الحضرمي عن جبير بن نفير الحضرمي عن النواس بن سمعان الكلابي يقول ذكر رسول الله الدجال ويأجوج ومأجوج وهلاكهم ،

ثم قال فبينا الناس كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة أخذت تحت آباطهم فتقبض روح كل مسلم ويبقى سائر الناس يتهارجون كما يتهارج الحمير فعليهم تقوم الساعة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

195_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 331) عن محمد بن الفضل بن أنيف عن محمد بن الباغندي عن إبراهيم بن يوسف الحضرمي عن جعفر بن عون القرشي عن يحيي بن سعيد التيمي عن أبي زرعة بن عمرو البجلي عن عمرو بن جرير قال جلس إلى مروان ثلاثة نفر بالمدينة فسمعوه يحدث عن الآيات أن أولها خروج الدجال ، فقام النفر من عند مروان فجلسوا إلى عبد الله بن عمر فحدثوه بما قال مروان ،

فقال عبد الله سمعت رسول الله يقول إن أول الآيات طلوع الشمس من مغربها أو الدابة إحداهما قريبة على أثر الأخرى ، ثم أنشأ يحدث قال وذلك أن الشمس إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت فاستأذنت في الرجوع فلا يؤذن لها بشيء ثم تعود وتستأذن فلا يؤذن لها بشيء حتى إذا علمت أنه لو أذن لها لم تدرك المشرق ،

قالت رب ما أبعدني عن الناس حتى إذا كان الليل كالطوق أتت فاستأذنت قيل لها اطلعي من مكانك ، ثم قرأ عبد الله (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون) . (حسن)

وهذا إسناد لا بأس به ، ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عمرو بن جرير وهو لا بأس به ، وإنما أنكروا عليه بضعة أحاديث أخطأ فيها ، والحديث ليس فردا في معناه .

196_ روي أحمد في مسنده (14538) عن محمد بن سابق التميمي عن إبراهيم بن طهمان الهروي عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله أنه قال إن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة ناتئة فأشفق رسول الله أن يكون الدجال ، فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء فاخرج إليه ،

فخرج من القطيفة فقال رسول الله ما لها قاتلها الله لو تركته لبين ثم قال يا ابن صائد ما ترى ؟ قال أرى حقا وأرى باطلا وأرى عرشا على الماء ، قال فلبس عليه فقال أتشهد أني رسول الله ؟ فقال هو أتشهد أني رسول الله ؟ فقال رسول الله آمنت بالله ورسله ثم خرج وتركه ،

ثم أتاه مرة أخرى فوجده في نخل له يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء ، فقال رسول الله ما لها قاتلها الله لو تركته لبيّن ، قال فكان رسول الله يطمع أن يسمع من كلامه شيئا فيعلم هو هو أم لا قال يا ابن صائد ما ترى ؟ قال أرى حقا وأرى باطلا وأرى عرشا على الماء ،

قال أتشهد أني رسول الله ؟ قال هو أتشهد أني رسول الله ؟ فقال رسول الله آمنت بالله ورسوله فلبس عليه ثم خرج فتركه ، ثم جاء في الثالثة أو الرابعة ومعه أبو بكر وعمر بن الخطاب في نفر من المهاجرين والأنصار وأنا معه قال فبادر رسول الله بين أيدينا ورجا أن يسمع من كلامه شيئا ،

فسبقته أمه إليه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء ، فقال رسول الله ما لها قاتلها الله لو تركته لبين ، فقال يا ابن صائد ما ترى ؟ قال أرى حقا وأرى باطلا وأرى عرشا على الماء ، قال أتشهد أني رسول الله ؟ قال أتشهد أنت أني رسول الله ؟ فقال رسول الله آمنت بالله ورسله فلبس عليه ،

فقال له رسول الله يا ابن صائد إنا قد خبأنا لك خبيئا فما هو ؟ قال الدخ الدخ ، فقال له رسول الله اخسأ اخسأ ، فقال عمر بن الخطاب ائذن لي فأقتله يا رسول الله ، فقال رسول الله إن يكن هو فلست صاحبه إنما صاحبه عيسى ابن مريم وإن لا يكن فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد ، قال فلم يزل رسول الله مشفقا أنه الدجال . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

197_ روي أحمد في مسنده (20811) عن عفان بن مسلم الباهلي عن عبد الواحد بن زياد العبدي عن الحارث بن حصيرة الأزدي عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال لأن أحلف عشر مرار أن ابن صائد هو الدجال أحب إليّ من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به ، قال وكان رسول الله بعثني إلى أمه فقال سلها كم حملت به قال فأتيتها فسألتها فقالت حملت به اثني عشر شهرا ، قال ثم أرسلني إليها فقال سلها عن صيحته حين وقع ،

قال فرجعت إليها فسألتها فقالت صاح صيحة الصبي ابن شهر ، ثم قال له رسول الله إني قد خبأت لك خبئا ، قال خبأت لي خطم شاة عفراء والدخان ، قال فأراد أن يقول الدخان فلم يستطع فقال الدخ الدخ ، فقال رسول الله اخسأ فإنك لن تعدو قدرك . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي الحارث بن حصيرة وهو علي الصحيح ثقة وإنما اشتد عليه بعضهم لبدعته وغلوه في التشيع ، قال النسائي (ثقة) ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال أبو داود (شيعي صدوق) ،

وقال ابن نمير (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه أبو حاتم والدارقطني ، ولا أعلم حديثا دعاهم لهذا وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل ثقة .

198_ روي البزار في مسنده (3983) عن يوسف بن موسي الرازي عن العلاء بن عبد الجبار الأنصاري عن عبد الواحد بن زياد العبدي عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب عن أبي ذر لأن أحلف مرارا أن ابن صائد هو الدجال أحب إليّ من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به ولد مولود في

اليهود فبعث النبي إلى أمه يسألها كم حملت به ، فسألتها فقالت اثني عشر شهرا ، فأتيته فأخبرته فقال سلها من صيحته حيث وقع إلى الأرض ،

فقالت كلمة ذهبت عني ، فقال له النبي إني قد خبأت لك خبيا فما هو ؟ قال عظم شأن عفراء والدخان فكان إذا أراد أن يقول الدخان لم يستطع فقال الدخ ، فقال النبي اخسأ فلن تسبق القدر . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وسبق بيان حال الحارث بن حصيرة .

199_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4515) عن الحكم بن موسي البغدادي عن عباد بن عباد المهلبي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير قال لما سمع رسول الله بابن صياد قام إليه في بعض أصحابه ، فقالت أمه هو يلعب مع الصبيان قالت ولدته أعور مختونا فدعا به فقال له رسول الله أتشهد أني رسول الله ؟ فقال أتشهد أني رسول الله ؟

فقال رسول الله آمنت بالله ورسله ، قال قد خبأت لك شيئا فما هو ؟ قال دخ ، قال اخسأ ، فقال انظر ما ترى ؟ قال أرى إعصارا وعرشا على الماء ، فقال لبس عليه ، قال عمر ألا أقتله يا رسول الله ؟ قال لا إن يكن هو الدجال لا تسلط على قتله وإن لا يكن الدجال فلا يحل قتله . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

200_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 391) عن أحمد بن إسحاق الطيبي عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن جمهور بن منصور عن إسماعيل بن مجالد عن بيان بن بشر الأحمسي عن قيس بن أبي حازم

عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل النبي أحد عن الدجال أكثر مما سألته فقال ما تصنع به ليس بضارك ؟ قال قلت ألا أقتل ابن صياد ، قال ما تصنع بقتله ؟ إن كان هو الدجال فلن تخلص إلى قتله وإن لم يكن الدجال فما تصنع به ؟ . (حسن) . وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي جمهور بن منصور فيه جهالة حال وذكره ابن حبان في الثقات ، لكن الحديث ليس فردا في معناه .

201_ روي مسلم في صحيحه (18 / 53) عن حرملة بن يحي التجيبي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ظهره بيده ثم قال رسول الله لابن صياد أتشهد أني رسول الله ؟

فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين ، فقال ابن صياد لرسول الله أتشهد أني رسول الله فرفضه رسول الله وقال آمنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله ماذا ترى ؟ قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب ، فقال له رسول الله خلط عليك الأمر ،

ثم قال له رسول الله إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ ، فقال له رسول الله اخسأ فلن تعدو قدرك ، فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله أضرب عنقه ، فقال له رسول الله إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله ،

وقال سالم بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله وأبي بن كعب الأنصاري إلى النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله النخل طفق يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد ،

فرآه رسول الله وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف - وهو اسم ابن صياد - هذا محمد ، فثار ابن صياد فقال رسول الله لو تركته بين ، قال سالم قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ،

ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه ما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه ، تعلموا أنه أعور وأن الله تبارك وتعالى ليس بأعور ، وعن عمر بن ثابت الأنصاري أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله أن رسول الله قال يوم حذر الناس الدجال إنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من كره عمله أو يقرؤه كل مؤمن ، وقال تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه حتى يموت . (صحيح)

ورواه عن عبد بن حميد وسلمة بن شبيب عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر .

ورواه عن عبد بن حميد والحسن بن علي الهذلي عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن سالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر .

ورواه عن حرملة بن يحيي التجيبي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن عمر بن ثابت الخزرجي عن بعض أصحاب النبي . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

202_ روي ابن راهوية في مسنده (1999) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال لقيت ابن صياد يوما ومعه رجل من اليهود وقد طفئت عينه وكانت عينه خارجة مثل عين الجمل فلما رأيتها قلت أنشدك الله متى طفيت فمسحها أو نحو هذا وقال لا أدري والرحمن ، فقلت كذبت لا تدري وهي في رأسك فنخر ثلاثا ،

فقال الرجل الذي معه من اليهود إني ضربت يدي في صدره فلا أدري إني فعلت ذلك فكان ما كان فذكر شيئا لا أحفظه ، فقلت اخسأ فلم تعدو قدرك ، فقال أجل لا أعدو قدري ، فدخلت على حفصة فذكرت ذلك لها فقالت اجتنب هذا الرجل فإنا كنا نتحدث أن الدجال يخرج عند غضبة يغضبها . (صحيح)

ورواه عن النضر بن شميل المازني عن عبد الله بن عون المزني عن نافع عن ابن عمر . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

203_ روي مسلم في صحيحه (2902) عن قتيبة بن سعيد الثقفي عن جرير الضبي عن عبد الملك بن عمير اللخمي عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة قال كنا مع رسول الله في غزوة ، قال فأتى النبي قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند أكمة فإنهم لقيام ورسول الله قاعد ، قال فقالت لي نفسي ائتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه ،

قال ثم قلت لعله نجي معهم فأتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت منه أربع كلمات أعدهن في يدي ، قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

204_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 391) عن علي بن محمد الشيباني عن محمد بن علي بن عفان عن قبيصة بن عقبة السوائي عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله يقول يظهر المسلمون على جزيرة العرب ويظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على الروم ويظهر المسلمون على الأعور الدجال . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

205_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (518) عن أبي أمية بن إبراهيم الخزاعي عن خلف لن الوليد الجوهري عن عيسي بن ماهان الرازي عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي يقول ستغزون جزيرة العرب وتفتح عليكم وتغزون فارسا وتفتح عليكم وتغزون الروم وتفتح عليكم ثم الدجال . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عيسي بن ماهان وهو ثقة أخطأ في أحاديث ولم يتفرد بالحديث .

206_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9761) عن علي بن عبد العزيز البغوي عن الفضل بن دكين الملائي عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل الحضرمي عن أبي الزعراء بن هانئ الأزدي عن أبي الزعراء قال ذكروا عند عبد الله ابن مسعود الدجال فقال تفترقون أيها الناس ثلاث ،

فرق فرقة تتبعه وفرقة تلحق بأرض آبائها منابت الشح وفرقة تأخذ شط هذا الفرات فيقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون بغربي الشام فيبعثون إليه طليعة فيهم فارس على فرس أشقر أو أبلق فيقتلون لا يرجع إليهم شيء . (صحيح)

ورواه عن علي بن عبد العزيز البغوي عن الفضل بن دكين عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن عبد الله بن ناجد الأزدي عن ربيعة بن ناجد عن ابن مسعود .

وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما ، أما الإسناد الثاني ففيه أبو الزعراء وهو ثقة ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وقال العجلي (ثقة من كبار التابعين) ، وقال ابن سعد (ثقة له أحاديث) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، فالرجل ثقة .

207_ روي نعيم في الفتن (1506) عن ابن المبارك وابن نمير عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء بن هانئ قال ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود فقال عبد الله تفترقون أيها الناس لخروجه ثلاث فرق ،

فرقة تتبعه وفرقة تلحق بأرض آبائها بمنابت الشيح وفرقة تأخذ شط الفرات يقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون بغرب الشام فيبعثون إليه طليعة منهم فارس على فرس أشقر أو أبلق فيقتلون فلا يرجع منهم بشر . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجال ثقات وسبق بيان حال أبي الزعراء .

208_ روي الطبراني في الشاميين (638) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن يحيي بن عبد الحميد الحماني عن محمد بن أبان القرشي عن يزيد بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني عن نهيك بن صريم السكوني قال قال رسول الله لا تزالون تقاتلون حتى يقاتل بقيتكم الدجال بالأردن أنتم من غربيه وهم من شرقيه . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي الحماني ومحمد بن أبان وكلاهما صدوق علي الأقل ، أما محمد بن أبان فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وإنما اشتد عليه من اشتد لأجل بدعته ، قال ابن حنبل (كان يقول بالإرجاء ، وكان رئيسا من رؤسائهم ، فترك الناس حديثه لأجل ذلك) ،

أما في الحديث فأقصي ما قيل فيه سوء الحفظ ، قال البخاري (ليس بالحافظ عندهم) ، وقال (يتكلمون في حفظه) ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق ،

أما يحيي الحماني فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال أبو داود (كان حافظا) ، وقال ابن عدي (لا بأس به) ، وقال أبو حاتم (لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث علي لفظ لا يغيره سواه) ،

وقال ابن حنبل (ليس به بأس) ، وقال أحمد بن منصور (عندنا أوثق من ابن أبي شيبة ، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد) وابن أبي شيبة ثقة لا خلاف فيه ، وقال البوشنجي (ثقة) ، وقال ابن نمير (ثقة) وقال (يحفظ حفظا جيدا) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (صدوق مشهور) ،

لكن ضعفه النسائي وابن عمار ويحي القطان ، إلا أن مع كل هذا التوثيق لا يقبل فيه تضعيف إلا ببيان السبب ، وهو ما لم يكن ، فلم يأت أحد بحجة تكفي في تصعيفه ،

قال شعبة (رأيته يصلي صلاة لا يقيمها) وهذا ليس بجرح ، وطالما يقيم فرائضها فلا دخل لشعبة في تخفيفه لصلاته ،

وقال عثمان الدارمي (شيخ فيه غفلة ، لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث ، ربما يجئ رجل فيفتري عليه) ، وقال أحمد بن منصور (ما يتكلمون فيه إلا من الحسد) ، فكما تري الرجل فيه كلام في غير رواية الحديث ، والرجل علي الأقل صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

209_ روي مسلم في صحيحه (2945) عن عبد الوارث بن عبد الصمد التميمي والحجاج بن الشاعر الثقفي عن عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي عن عبد الوارث بن سعيد العنبري عن الحسين بن ذكوان المعلم عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن عامر بن شراحيل الشعبي شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الأول فقال حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله لا تسنديه إلى أحد غيره فقالت لئن شئت لأفعلن ؟

فقال لها أجل حدثيني فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب في أول الجهاد مع رسول الله ، فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من أصحاب رسول الله وخطبني رسول الله على مولاه أسامة بن زيد وكنت قد حُدثت أن رسول الله قال من أحبني فليحب أسامة ،

فلما كلمني رسول الله قلت أمري بيدك فأنكحني من شئت فقال انتقلي إلى أم شريك وأم شريك امرأة غنية من الأنصار عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سأفعل ، فقال لا

تفعلي إن أم شريك امرأة كثيرة الضيفان فإني أكره أن يسقط عنك خمارك أو ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ،

ولكن انتقلي إلى ابن عمك عبد الله بن عمرو ابن أم مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن الذي هي منه فانتقلت إليه ، فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي رسول الله ينادي الصلاة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله فكنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم ،

فلما قضى رسول الله صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل إنسان مصلاه ثم قال أتدرون لم جمعتكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت أحدثكم عن مسيح الدجال ،

حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم أرفئوا إلى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة ، فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت ؟

فقالت أنا الجساسة ، قالوا وما الجساسة ؟ قالت أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق ، قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة ، قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد ،

قلنا ويلك ما أنت ؟ قال قد قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم ؟ قالوا نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم أرفأنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا في أقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب كثير الشعر لا يدرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما أنت ؟

فقالت أنا الجساسة قلنا وما الجساسة ؟ قالت اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق فأقبلنا إليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة ، فقال أخبروني عن نخل بيسان ؟ قلنا عن أي شأنها تستخبر ؟ قال أسألكم عن نخلها هل يثمر ؟ قلنا له نعم ،

قال أما إنه يوشك أن لا تثمر ؟ قال أخبروني عن بحيرة الطبرية ؟ قلنا عن أي شأنها تستخبر ؟ قال هل فيها ماء ؟ قالوا هي كثيرة الماء ، قال أما إن ماءها يوشك أن يذهب ؟ قال أخبروني عن عين زغر ؟ قالوا عن أي شأنها تستخبر ؟ قال هل في العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين ؟

قلنا له نعم هي كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها ، قال أخبروني عن نبي الأميين ما فعل ؟ قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب ، قال أقاتله العرب ؟ قلنا نعم ، قال كيف صنع بهم فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه ، قال لهم قد كان ذلك ؟ قلنا نعم ،

قال أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه وإني مخبركم عني إني أنا المسيح وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان عليّ كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدة أو واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها ،

وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها ، قالت قال رسول الله وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة ألا هل كنت حدثتكم ذلك ؟ فقال الناس نعم ، فإنه أعجبني حديث تميم أنه وافق الذي كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة ،

ألا إنه في بحر الشأم أو بحر اليمن ، لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو وأومأ بيده إلى المشرق ، قالت فحفظت هذا من رسول الله . (صحيح)

ووراه عن الحسن بن علي الهذلي وأحمد بن عثمان الرقي عن وهب بن جرير عن جرير بن حازم عن غيلان بن جرير عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس .

ورواه عن محمد بن إسحاق الصاغاني عن يحيي بن بكير القرشي عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن عبد الله بن ذكوان القرشي عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس .

ورواه عن يحيي بن حبيب الحارثي عن خالد بن الحارث الهجيمي عن قرة بن خالد السدوسي عن سيار بن أبي سيار العنزي عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

210_ روي ابن ماجة في سننه (4074) عن محمد بن نمير الهمداني عن عبد الله بن نمير الهمداني عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن مجالد بن سعيد الهمداني عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت صلى رسول الله ذات يوم وصعد المنبر وكان لا يصعد عليه قبل ذلك إلا يوم الجمعة فاشتد ذلك على الناس فمن بين قائم وجالس فأشار إليهم بيده أن اقعدوا فإني والله ما قمت مقامي هذا لأمر ينفعكم لرغبة ولا لرهبة ،

ولكن تميما الداري أتاني فأخبرني خبرا منعني القيلولة من الفرح وقرة العين فأحببت أن أنشر عليكم فرح نبيكم ألا إن ابن عم لتميم الداري أخبرني أن الريح ألجأتهم إلى جزيرة لا يعرفونها فقعدوا في قوارب السفينة فخرجوا فيها فإذا هم بشيء أهدب أسود قالوا له ما أنت ؟

قال أنا الجساسة ، قالوا أخبرينا ، قالت ما أنا بمخبرتكم شيئا ولا سائلتكم ولكن هذا الدير قد رمقتموه فأتوه فإن فيه رجلا بالأشواق إلى أن تخبروه ويخبركم فأتوه فدخلوا عليه فإذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق يظهر الحزن شديد التشكي فقال لهم من أين ؟ قالوا من الشام ، قال ما فعلت العرب ؟

قالوا نحن قوم من العرب عم تسأل ؟ قال ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم ، قالوا خيرا ناوى قوما فأظهره الله عليهم فأمرهم اليوم جميع إلههم واحد ودينهم واحد ، قال ما فعلت عين زغر ؟ قالوا خيرا يسقون منها زروعهم ويستقون منها لسقيهم ،

قال فما فعل نخل بين عمان وبيسان ؟ قالوا يطعم ثمره كل عام ، قال فما فعلت بحيرة الطبرية ؟ قالوا تدفق جنباتها من كثرة الماء ، قال فزفر ثلاث زفرات ثم قال لو انفلت من وثاقي هذا لم أدع أرضا إلا وطئتها برجلي هاتين إلا طيبة ليس لي عليها سبيل ،

قال النبي إلى هذا ينتهي فرحي هذه طيبة والذي نفسي بيده ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل إلا وعليه ملك شاهر سيفه إلى يوم القيامة . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مجالد بن سعيد وهو صدوق حسن الحديث أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله .

211_ روي ابن حبان في صحيحه (6788) عن عمر بن محمد الهمداني عن عبد الملك بن سليمان القرقسائي عن عيسي بن يونس السبيعي عن عمران بن سليمان القبي عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس تقول صعد رسول الله المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أنذركم الدجال فإنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد أنذره أمته وهو كائن فيكم أيتها الأمة ، إنه لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم ،

ألا إن تميما الداري أخبرني أن ابن عم له وأصحابه ركبوا بحر الشام فانتهوا إلى جزيرة من جزائره فإذا هم بدهماء تجر شعرها قالوا ما أنت ؟ قالت الجساسة أو الجاسسة ، قالوا أخبرينا قالت ما أنا بمخبرتكم عن شيء ولا سائلتكم عنه ولكن ائتوا الدير فإن فيه رجلا بالأشواق إلى لقائكم ،

فأتوا الدير فإذا هم برجل ممسوح العين موثق في الحديد إلى سارية فقال من أين أنتم ؟ ومن أنتم ؟ قالوا من أهل الشام ، قال فمن أنتم ؟ قالوا نحن العرب ، قال فما فعلت العرب ؟ قالوا خرج فيهم نبي بأرض تيماء ، قال فما فعل الناس ؟ قالوا فيهم من صدقه وفيهم من كذبه ،

قال أما إنهم إن يصدقوه ويتبعوه خير لهم لو كانوا يعلمون ثم قال ما بيوتكم ؟ قالوا من شعر وصوف تغزله نساؤنا ، قال فضرب بيده على فخذه ثم قال هيهات ثم قال ما فعلت بحيرة طبرية ؟ قالوا تدفق جوانبها يصدر من أتاها فضرب بيده على فخذه ثم قال هيهات ثم قال ما فعلت عين زغر ؟

قالوا تدفق جوانبها يصدر من أتاها ، قال فضرب بيده على فخذه ثم قال هيهات ثم قال ما فعل نخل بيسان ؟ قالوا يؤتي جناه في كل عام ، قال فضرب بيده على فخذه ثم قال هيهات ثم قال أما إني لو قد حللت من وثاقي هذا لم يبق منهل إلا وطئته إلا مكة وطيبة فإنه ليس لي عليهما سبيل ،

فقال رسول الله هذه طيبة حرمتها كما حرم إبراهيم مكة والذي نفسي بيده ما فيها نقب في سهل ولا جبل إلا وعليه ملكان شاهرا السيف يمنعان الدجال إلى يوم القيامة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عمران بن سليمان وهو صدوق إن لم يكن ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات وروي له في صحيحه ، وقال ابن شاهين (ثقة) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

212_ روي ابن حبان في صحيحه (6787) عن هارون بن عيسي بن السكين عن الفضل بن موسي الهاشمي عن عون بن كهمس التيمي عن كهمس بن الحسن التيمي عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن يحيي بن يعمر القيسي عن فاطمة بنت قيس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

213_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 372) عن إسماعيل بن الحسن الخفاف عن أحمد بن صالح المصري عن محمد بن أبي فديك الديلي عن محمد بن أبي ذئب العامري عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري عن فاطمة بنت قيس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسماعيل الخفاف وهو صدوق لا بأس به .

214_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 372) عن محمد بن نصر الصائغ عن محمد بن إسحاق المسيي عن فضالة بن يعقوب الأنصاري عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري عن فاطمة بنت قيس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

215_ روي ابن عساكر في تاريخه (11 / 52) عن أبي بكر بن الحسين الفرضي عن أبي الحسين بن المهتدي عن عبد الله بن أحمد الصيدلاني عن محمد بن مخلد الدوري عن محمد بن هارون الدمشقي عن عبد القدوس بن الحجاج الخولاني عن عبد الرحمن بن يزيد السلمي عن ابن شهاب الزهري عن عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية عن فاطمة بنت قيس . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن السلمي ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

216_ روي أبو داود في سننه (4325) عن عبد الله بن محمد القضاعي عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن محمد بن أبي ئب العامري عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله أخر العشاء الآخرة ذات ليلة ثم خرج فقال إنه حبسني حديث كان يحدثنيه تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فإذا أنا بامرأة تجر شعرها قال ما أنت ؟ قالت أنا الجساسة اذهب إلى ذلك القصر ،

فأتيته فإذا رجل يجر شعره مسلسل في الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض فقلت من أنت ؟ قال أنا الدجال خرج نبي الأميين بعد ؟ قلت نعم ، قال أطاعوه أم عصوه ؟ قلت بل أطاعوه ، قال ذاك خير لهم . (صحيح)

ورواه عن الحجاج بن الشاعر الثقفي عن عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي عن عبد الوارث بن سعيد العنبري عن الحسين بن ذكوان المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس .

ووراه عن محمد بن صدران الأزدي عن معتمر بن سليمان التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن مجالد بن سعيد الهمداني عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس .

والإسناد الثاني صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما الأول ففيه عثمان الطرائفي وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وباقي رجاله ثقات ، ويشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

والإسناد الثالث رجاله ثقات سوي مجالد بن سعيد وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله قبل بضعة أحاديث ، ويشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

217_ روي أبو يعلي في مسنده (2178) عن أبي هشام بن يزيد الرفاعي عن محمد بن فضيل الضبي عن الوليد بن عبد الله الزهري عن أبي سلمة الزهري عن جابر قال قام فينا رسول الله ذات يوم على المنبر فقال بينما ناس يسيرون في البحر فلقيتهم الجساسة . فقلت وما الجساسة ؟ . فقال امرأة تجر شعر جلدها ورأسها . فقالت في هذا القصر خبر ما تريدون .

فأتوه فإذا هم برجل موثق قال أخبروني أو سلوني أخبركم . فسكت القوم فقال أخبروني عن نخل بيسان وعين زغر وعمان هل أطعم ؟ . قالوا نعم . قال فأخبروني عن حمأة زغر هل فيها ماء ؟ . قالوا نعم هي ملأى تدفق جانبها . قال فقال وهو المسيح تطوى له الأرض فيسلكها في أربعين إلا ما كان من طيبة .

قال رسول الله هي المدينة ما باب من أبوابها إلا عليه ملك صالت سيفه يمنعه منها وبمكة مثل ذلك . ثم قال في بحر فارس ما هو في بحر الروم ما هو ، ثلاثا . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي محمد بن يزيد الرفاعي وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال أبو بكر البرقاني (ثقة) ، وقال ابن معين (ما أري به بأسا) ،

وقال مسلمة بن القاسم (لا بأس به) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) ، وقال طلحة الشاهد (رجل من أهل القرآن والعلم والفقه والحديث) ، وأمر الدارقطني بجعل حديثه في الصحيح ،

وقال العجلي (لا بأس به) ، وحسّن الترمذي أحاديثه في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

وبكل ذلك تدرك خطأ قول البخاري (رأيتهم مجتمعين علي ضعفه) ، فلم يجتمعوا إطلاقا ، بل وأكثرهم كما مضي يوثقونه ويجعلون حديثه في الصحيح ، والرجل ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، والرجل كان مكثرا جدا وله مئات الأحاديث ، ومن كان كذلك فبضعة أخطاء معدودة لا عتب عليه فيها وسط مئات الأحاديث الصحيحة .

218_ روي أبو داود في سننه (4325) عن واصل بن عبد الأعلي الأسدي عن محمد بن الفضيل الضبي عن الوليد بن عبد الله الزهري عن أبي سلمة الزهري عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ولا يضر الحديث أن يُروي عن فاطمة بنت قيس وجابر بن عبد الله .

219_ روي أحمد في مسنده (26560) عن يحيي بن سعيد القطان عن مجالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي قال قدمت المدينة فأتيت فاطمة بنت قيس فحدثتني أن زوجها طلقها على عهد رسول الله فبعثه رسول الله في سرية ، قالت فقال لي أخوه اخرجي من الدار فقلت إن لي نفقة وسكنى حتى يحل الأجل قال لا ،

قالت فأتيت رسول الله فقلت إن فلانا طلقني وإن أخاه أخرجني ومنعني السكنى والنفقة فأرسل إليه فقال ما لك ولابنة آل قيس ؟ قال يا رسول الله إن أخي طلقها ثلاثا جميعا ، قالت فقال رسول الله انظري يا ابنة آل قيس إنما النفقة والسكنى للمرأة على زوجها ما كانت له عليها رجعة ،

فإذا لم يكن له عليها رجعة فلا نفقة ولا سكنى ، اخرجي فانزلي على فلانة ، ثم قال إنه يتحدث إليها انزلي على ابن أم مكتوم فإنه أعمى لا يراك ثم لا تنكحي حتى أكون أنكحك ، قالت فخطبني رجل من قريش فأتيت رسول الله أستأمره فقال ألا تنكحين من هو أحب إليّ منه ؟

فقلت بلى يا رسول الله فأنكحني من أحببت ، قالت فأنكحني أسامة بن زيد ، قال فلما أردت أن أخرج قالت اجلس حتى أحدثك حديثا عن رسول الله ، قالت خرج رسول الله يوما من الأيام فصلى صلاة الهاجرة ثم قعد ففزع الناس فقال اجلسوا أيها الناس فإني لم أقم مقامي هذا لفزع ،

ولكن تميما الداري فأخبرني خبرا منعني القيلولة من الفرح وقرة العين فأحببت أن أنشر عليكم فرح نبيكم أخبرني أن رهطا من بني عمه ركبوا البحر فأصابتهم ريح عاصف فألجأتهم الريح إلى جزيرة لا يعرفونها فقعدوا في قويرب بالسفينة حتى خرجوا إلى الجزيرة ،

فإذا هم بشيء أهلب كثير الشعر لا يدرون أرجل هو أو امرأة فسلموا عليه فرد عليهم السلام ، قالوا ألا تخبرنا ؟ قال ما أنا بمخبركم ولا بمستخبركم ولكن هذا الدير قد رهقتموه ففيه من هو إلى خبركم بالأشواق أن يخبركم ويستخبركم ، قال قلنا فما أنت ؟ قال أنا الجساسة ،

فانطلقوا حتى أتوا الدير فإذا هم برجل موثق شديد الوثاق مظهر الحزن كثير التشكي فسلموا عليه فرد عليهم فقال ممن أنتم ؟ قالوا من العرب ، قال ما فعلت العرب أخرج نبيهم بعد ، قالوا نعم ، قال فما فعلوا ؟ قالوا خيرا آمنوا به وصدقوه ، قال ذلك خير لهم ، وكان له عدو فأظهره الله عليهم ،

قال فالعرب اليوم إلههم واحد ودينهم واحد وكلمتهم واحدة ؟ قالوا نعم ، قال فما فعلت عين زغر ؟ قالوا صالحة يشرب منها أهلها لشفتهم ويسقون منها زرعهم ، قال فما فعل نخل بين عمان وبيسان ؟ قالوا صالح يطعم جناه كل عام ؟ قال فما فعلت بحيرة الطبرية ؟ قالوا ملأى ،

قال فزفر ثم زفر ثم حلف لو خرجت من مكاني هذا ما تركت أرضا من أرض الله إلا وطئتها غير طيبة ليس لي عليها سلطان ، قال فقال رسول الله إلى هذا انتهى فرحي ثلاث مرار إن طيبة المدينة إن الله حرم حرمي على الدجال أن يدخلها ،

ثم حلف رسول الله والذي لا إله إلا هو ما لها طريق ضيق ولا واسع في سهل ولا في جبل إلا عليه ملك شاهر بالسيف إلى يوم القيامة ما يستطيع الدجال أن يدخلها على أهلها ، قال عامر فلقيت المحرر بن أبي هريرة فحدثته حديث فاطمة بنت قيس ،

فقال أشهد على أبي أنه حدثني كما حدثتك فاطمة غير أنه قال قال رسول الله إنه نحو المشرق ، قال ثم لقيت القاسم بن محمد فذكرت له حديث فاطمة فقال أشهد على عائشة أنها حدثتني كما حدثتك فاطمة غير أنها قالت الحرمان عليه حرام مكة والمدينة . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مجالد بن سعيد وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله .

220_ روي أبو داود في سننه (2532) عن سعيد بن منصور عن أبي معاوية بن خازم الأعمي عن جعفر بن برقان الكلابي عن يزيد بن أبي نشبة السلمي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ثلاث من أصل الإيمان ، الكف عمن قال لا إله إلا الله ولا تكفره بذنب ولا تخرجه من الإسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والإيمان بالأقدار . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال يزيد السلمي ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوت معناه في احاديث أخري .

221_ روي الداني في الفتن (370) عن محمد بن أبي زمنين عن عبد الله بن عيسي المري عن علي بن الحسن القصاع عن أحمد بن موسي المعدل عن يحيي بن سلام التميمي عن عمار بن معاوية البجلي عن جسر بن الحسن اليمامي

عن الحسن البصري قال قال رسول الله بني الإسلام على ثلاثة الجهاد ماض منذ بعث الله نبيه إلى آخر فئة من المسلمين تكون هي التي تقاتل الدجال لا ينقضه جور من جار والكف عن أهل لا إله إلا الله أن تكفروهم بذنب والمقادير خيرها وشرها من الله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما جسر بن الحسن فصدوق ، قال أبو حاتم علي شدته (ما أري بحديثه بأسا) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (صدوق) ،

لكن ضعفه النسائي وابن معين والدارقطني ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، قال ابن عدي (ليس لمقدار ماله من الحديث فيه المنكر) ، وقول من وثقوه أقرب وأصح الرجل صدوق لا بأس به ، ولم يتفرد بمعني هذا الحديث .

222_ روي ابن أبي زمنين في أصول السنة (173) عن إسحاق بن إبراهيم التجيبي عن أسلم بن عبد العزيز القرطبي عن يونس بن عبد الأعلي الصدفي عن ابن وهب عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عبد الرحمن النوفلي عن شهر بن حوشب عن النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري .

223_ روي أحمد في مسنده (24565) عن يزيد بن هارون الواسطي عن محمد بن أبي ذئب العامري عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان المدني عن عائشة قالت جاءت يهودية فاستطعمت على بابي فقالت أطعموني أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، قالت فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله فقلت يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية ؟ قال وما تقول ؟

قلت تقول أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، قالت عائشة فقام رسول الله فرفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قال أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته تحذيرا لم يحذره نبي أمته إنه أعور والله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن ،

فأما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له فيم كنت ؟ فيقول في الإسلام ؟ فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم ؟ فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر إلى ما وقاك الله ،

ثم يفرج له فرجة إلى الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك منها ويقال على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله . وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعا مشعوفا فيقال له فيم كنت ؟ فيقول لا أدري فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم ؟ فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا ،

فتفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وما فيها فيقال له انظر إلى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر إليها يحطم بعضها بعضا ويقال له هذا مقعدك منها كنت على الشك وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ثم يعذب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

224_ روي السهرودي في مشيخته (27) عن يحي بن ثابت الدينوري عن الحسين بن أحمد المحاملي عن أبي عمر بن مهدي عن الحسين بن إسماعيل المحاملي عن يوسف بن موسي الرازي عن جرير الضبي عن عبد الملك بن عمير اللخمي

عن شهر بن حوشب قال دخل حذيفة المسجد وعبد الله فيه وقد تعالت أصواتهم فقال حذيفة ما هذه الأصوات التي قد ارتفعت ؟ قال عبد الله يا أبا عبد الله ذكرنا شيئا ذكره لنا رسول الله من الدجال فخفنا فتنته . فقال حذيفة والله ما أبالي إياه لقيت أو هذه العنز السوداء المعترضة .

قال لم لله أبوك ؟ قال لأنا قوم مؤمنون وهو امرؤ كافر وإنا لنا عليه النصر والظفر ، وايم الله لا يخرج حتى يكون خروجه أحب إلى المرء المسلم من برد الشراب على الظمإ . قال لم لله أبوك ؟ قال لما يرون من الفتن وجنادع الشر . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي الحسين المحاملي وهو صحيح السماع ، وإن تكلموا في فقهه أو فهمه إلا أن سماعه صحيح ، قال الذهبي (شيخ معمر من كبار المسندين ببغداد) ، وقال شجاع الذهلي (صحيح السماع خال من الفهم) ، وقال أبو عامر العبدري (سماعه صحيح) ، وليس من شرط الراوي أن يكون فقيها .

225_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (3 / 251) عن حماد بن أسامة القرشي عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر عن النبي قال وقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال ثم يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل ؟ قال فأما المؤمن فيقول محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا أنك مؤمن بالله وأما المنافق أو المرتاب فيقول لا أدري سمعت الناس قالوا قولا فقلته . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

226_ روي البزار في مسنده (5620) عن محمد بن المثني العنزي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن عبيد الله بن عمر العدوي عن نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر أن النبي ذكر المسيح الدجال فقال إن ربكم ليس بأعور وإن المسيح الدجال أعور عينه اليمنى كأنها عنبة طافية . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

227_ روي الترمذي في سننه (2241) عن محمد بن عبد الأعلي الصنعاني عن معتمر بن سليمان التيمي عن عبيد الله بن عمر القرشي عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث حسن صحيح) . وصدق ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

228_ روي الضياء في المختارة (4396) عن أبي جعفر بن أحمد الصيدلاني وفاطمة بنت سعد عن فاطمة الجوزدانية عن محمد بن ريذة الضبي عن سليمان الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم الأنماطي عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن قتادة بن دعامة

عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس عن النبي قال رأيت الدجال أقمر هجانا ضخما فيلميا هو العظيم الجثة كأن شعر رأسه أغصان شجرة أعور كأن عينه كوكب الصبح أشبهه بعبد العزى رجل من خزاعة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

229_ روي نعيم في الفتن (1245) عن أبي عمر بن كثير القرشي عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن الحسين عن محمد بن ثابت عن ثابت بن أسلم عن الحارث الأعور عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة وصلح حتى يقاتلوا معهم عدوا لهم فيقاسمونهم غنائمهم ، ثم إن الروم يغزون مع المسلمين فارس فيقتلون مقاتلتهم ويسبون ذراريهم ،

فتقول الروم قاسمونا الغنائم كما قاسمناكم فيقاسمونهم الأموال وذراري الشرك فتقول الروم قاسمونا ما أصبتم من ذراريكم فيقولون لا نقاسمكم ذراري المسلمين أبدا ، فيقولون غدرتم بنا فترجع الروم إلى صاحبهم بالقسطنطينية فيقولون إن العرب غدرت بنا ونحن أكثر منهم عددا وأتم منهم عدة وأشد منهم قوة فأمدنا نقاتلهم ،

فيقول ما كنت لأغدر بهم قد كانت لهم الغلبة في طول الدهر علينا فيأتون صاحب رومية فيخبرونه بذلك فيوجه ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا في البحر ويقول لهم صاحبهم إذا رسيتم بسواحل الشام فاحرقوا المراكب لتقاتلوا عن أنفسكم ،

فيفعلون ذلك ويأخذون أرض الشام كلها برها وبحرها ما خلا مدينة دمشق والمعتق ويخربون بيت المقدس . قال فقال ابن مسعود وكم تسع دمشق من المسلمين ؟ قال فقال النبي والذي نفسي بيده لتتسعن على من يأتيها من المسلمين كما يتسع الرحم على الولد .

قال قلت وما المعتق يا نبي الله ؟ قال جبل بأرض الشام من حمص على نهر يقال له الأرنط فتكون ذراري المسلمين في أعلى المعتق والمسلمون على نهر الأرنط والمشركون خلف نهر الأرنط يقاتلونهم صباحا ومساء ، فإذا أبصر ذلك صاحب القسطنطينية وجه في البر إلى قنسرين ست مائة ألف حتى تجيئهم مادة اليمن سبعين ألفا ألف الله ،

قلوبهم بالإيمان معهم أربعون ألفا من حمير حتى يأتوا بيت المقدس فيقاتلون الروم فيهزمونهم ويخرجونهم من جند إلى جند حتى يأتوا قنسرين وتجيئهم مادة الموالي . قال قلت وما مادة الموالي يا رسول الله ؟ قال هم عتاقتكم وهم منكم قوم يجيئون من قبل فارس فيقولون تعصبتم علينا يا معشر العرب لا نكون مع أحد من الفريقين أو تجتمع كلمتكم ،

فتقاتل نزار يوما واليمن يوما والموالي يوما فيخرجون الروم إلى العمق وينزل المسلمون على نهر يقال له كذا وكذا يغزى والمشركون على نهر يقال له الرقبة وهو النهر الأسود فيقاتلونهم فيرفع الله نصره عن العسكرين وينزل صبره عليهما حتى يقتل من المسلمين الثلث ويفر ثلث ويبقى الثلث ،

فأما الثلث الذين يقتلون فشهيدهم كشهيد عشرة من شهداء بدر يشفع الواحد من شهداء بدر لسبعين وشهيد الملاحم يشفع لسبع مائة وأما الثلث الذين يفرون فإنهم يفترقون ثلاثة أثلاث ثلث يلحقون بالروم ويقولون لو كان الله بهذا الدين من حاجة لنصرهم وهم مسلمة العرب بهراء وتنوخ وطيء وسليم ،

وثلث يقولون منازل آبائنا وأجدادنا خير لا تنالنا الروم أبدا مروا بنا إلى البدو وهم الأعراب ، وثلث يقولون إن كل شيء كاسمه وأرض الشام كاسمها الشؤم فسيروا بنا إلى العراق واليمن والحجاز حيث لا نخاف الروم ، وأما الثلث الباقي فيمشي بعضهم إلى بعض يقولون الله الله دعوا عنكم العصبية ولتجتمع كلمتكم وقاتلوا عدوكم فإنكم لن تنصروا ما تعصبتم ،

فيجتمعون جميعا ويتبايعون على أن يقاتلوا حتى يلحقوا بإخوانهم الذين قتلوا فإذا أبصر الروم إلى من قد تحول إليهم ومن قتل ورأوا قلة المسلمين قام رومي بين الصفين معه بند في أعلاه صليب فينادي غلب الصليب غلب الصليب ،

فيقوم رجل من المسلمين بين الصفين ومعه بند فينادي بل غلب أنصار الله بل غلب أنصار الله وأولياؤه فيغضب الله على الذين كفروا من قولهم غلب الصليب فيقول يا جبريل أغث عبادي فينزل جبريل في مائة ألف من الملائكة ويقول يا ميكائيل أغث عبادي فينحدر ميكائيل في مائتي ألف من الملائكة ،

ويقول يا إسرافيل أغث عبادي فينحدر إسرافيل في ثلاث مائة ألف من الملائكة ، وينزل الله نصره على المؤمنين وينزل بأسه على الكفار فيقتلون ويهزمون ويسير المسلمون في أرض الروم حتى يأتوا

عمورية وعلى سورها خلق كثير يقولون ما رأينا شيئا أكثر من الروم كم قتلنا وهزمنا وما أكثرهم في هذه المدينة وعلى سورها ،

فيقولون أمنونا على أن نؤدي إليكم الجزية فيأخذون الأمان لهم ولجميع الروم على أداء الجزية وتجتمع إليهم أطرافهم فيقولون يا معشر العرب إن الدجال قد خالفكم إلى دياركم والخبر باطل ، فمن كان فيهم منكم فلا يلقين شيئا مما معه فإنه قوة لكم على ما بقي فيخرجون فيجدون الخبر باطلا ،

وتثب الروم على ما بقي في بلادهم من العرب فيقتلونهم حتى لا يبقى بأرض الروم عربي ولا عربية ولا ولد عربي إلا قتل فيبلغ ذلك المسلمين فيرجعون غضبا لله فيقتلون مقاتلتهم ويسبون الذراري ويجمعون الأموال لا ينزلون على مدينة ولا حصن فوق ثلاثة أيام حتى يفتح لهم ،

وينزلون على الخليج ويمد الخليج حتى يفيض فيصبح أهل القسطنطينية يقولون الصليب مد لنا بحرنا والمسيح ناصرنا فيصبحون والخليج يابس فتضرب فيه الأخبية ويحسر البحر عن القسطنطينية ويحيط المسلمون بمدينة الكفر ليلة الجمعة بالتحميد والتكبير والتهليل إلى الصباح ،

ليس فيهم نائم ولا جالس فإذا طلع الفجر كبر المسلمون تكبيرة واحدة فيسقط ما بين البرجين فتقول الروم إنما كنا نقاتل العرب فالآن نقاتل ربنا وقد هدم لهم مدينتنا وخربها لهم فيمكثون بأيديهم ويكيلون الذهب بالأترسة ويقتسمون الذراري حتى يبلغ سهم الرجل منهم ثلاث مائة عذراء ،

ويتمتعوا بما في أيديهم ما شاء الله ثم يخرج الدجال حقا ويفتح الله القسطنطينية على يدي أقوام هم أولياء الله يرفع الله عنهم الموت والمرض والسقم حتى ينزل عليهم عيسى ابن مريم فيقاتلون معه الدجال . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الوهاب بن الحسين ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما ابن لهيعة فسبق بيان حاله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وكذلك الحارث الأعور وكونه صدوقا إن لم يكن ثقة وأنهم أنكروا عليه بدعته لا حديثه .

230_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (19676) عن عيسي بن يونس السبيعي عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبي الزاهرية قال قال رسول الله معقل المسلمين من الملاحم دمشق ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم من يأجوج ومأجوج بيت الطور . (حسن لغيره) . وهذاإسناد ضعيف لإرساله ولسوء حفظ أبي بكر بن أبي مريم ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

231_ روي الداني في الفتن (503) عن عبد الرحمن بن عثمان القشيري عن أحمد بن ثابت التغلبي عن سعيد بن عثمان الأعناقي عن نصر بن مرزوق المصري عن علي بن معبد العبدي عن عبد الله بن عصمة الحجازي عن حمزة بن أبي حمزة الجعفي عن مكحول

قال قال رسول الله ثلاثة من معاقل المسلمين فمعقلهم من الملاحم دمشق ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سينين . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف عبد الله بن عصمة وحمزة الجعفي ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري تقويه .

232_ روي ابن عساكر في تاريخه (1 / 239) عن محمد بن أبي الصقر اللخمي عن الحسين بن أبي الحسين الصيداوي عن عبد الله بن محمد الصيداوي عن إبراهيم بن محمد الملطي عن إبراهيم بن عبد الله العبدي عن عبد الله بن سليمان العبدي عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زيد العابدين عن النبي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة حال إبراهيم الملطي وإبراهيم العبدي ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري تقويه .

233_ روي نعيم في الفتن (1570) عن الحكم بن نافع عن جراح بن الضحاك الخراساني عمن حدثه عن كعب بن ماتع قال موضع رداء ببيت المقدس أيام الدجال خير من الدنيا وما فيها لقول رسول الله معقل المسلمين من الدجال بيت المقدس لا يخرجون ولا يُغلبون . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة من بين الجراح وكعب الأحبار ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري تقويه .

234_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 546) عن أحمد بن محمد الطرائفي عن عثمان بن سعيد الدارمي عن نافع بن يزيد الكلاعي عن عياش بن عباس القتباني عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن عبد الله بن زرير الغافقي عن علي بن أبي طالب يقول ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال وسيرسل الله إليهم سيبا من السماء فيغرقهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم ،

ثم يبعث الله عند ذلك رجلا من عترة الرسول في اثني عشر ألفا إن قلوا وخمسة عشر ألفا إن كثروا أمارتهم أو علامتهم أمت أمت ، على ثلاث رايات يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك فيقتتلون ويهزمون ثم يظهر الهاشمي فيرد الله إلى الناس إلفتهم ونعمتهم فيكونون على ذلك حتى يخرج الدجال . (صحيح) . وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) وصدق ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

235_ روي تمام في فوائده (532) عن عبد الرحمن بن عبد الله البجلي ومحمد بن إبراهيم البزاز عن مساور بن شهاب المزي عن شهاب بن مسرور المزني عن مسرور بن مساور المزني عن سعد بن أبي الغادية المزني عن يسار بن سبع قال كان النبي في جماعة من أصحابه جالسا إذ مرت به جنازة فقال ممن الجنازة ؟ فقالوا من مزينة فما جلس مليا حتى مرت به الثانية فقال ممن الثانية ؟

فقالوا من مزينة ، فما جلس مليا حتى مرت به الثالثة فقال ممن الجنازة ؟ فقالوا من مزينة فقال سيرى مزينة ما هاجرت فتيان قط كرموا على الله إلا كان أسرعهم فناء سيرى مزينة لا يدركه مسيح الدجال منك أحدا . (حسن) . وهذا إسناد لا بأس به ورجاله مستورون لا بأس بهم ، لكن من يري أن من بين مساور بن شهاب إلي سعد بن أبي الغادية فيهم جهالة حال فهذا إسناد ضعيف .

236_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 17) عن أبي حنيفة عن الهيثم بن أبي الهيثم الصيرفي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله يجيء قوم يقولون لا قدر ثم يخرجون منه إلى الزندقة فإذا لقيتموهم فلا تسلموا عليهم وإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشيعوهم فإنهم شيعة الدجال ومجوس هذه الأمة ، حق على الله أن يلحقهم بهم في النار . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبي حنيفة وهو صدوق أخطأ في أحاديث ، قال شعبة بن الحجاج (حسن الفهم جيد الحفظ) ، وقال صالح جزرة (ثقة) ، وقال ابن المديني (ثقة لا بأس به) ، وقال ابن معين (ثقة لا بأس به) .

لكن قال ابن عدي (لم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثا) ، وقال ابن حبان (حدث ب 130 حديثا أخطأ منها في 120 حديثا إما أن يكون قلب إسناده أو غيّر متنه) ، وقال ابن شاهين (في حديثه اضطراب) ،

وقال أبو نعيم (كثير الخطأ والأوهام) ، وقال أحمد بن حنبل (حديثه ضعيف) ، وقال البخاري (سكتوا عنه وعن رأيه وعن حديثه) ، وقال الدارقطني (ضعيف) ، وقال النضر بن شميل (متروك الحديث) ، وقال الفلاس (واهي الحديث) ، وقال ابن سعد (ضعيف الحديث) ، وقال المخرمي (مسكين في الحديث) .

فالرجل مختلف فيه فهو علي الأقل من قبيل من يحسن حديثهم لذاته ما لم يثبت خطؤه في حديث بعينه ، لكن دعنا نري من أين أتي هذا الترك والنقد الشديد .

قال العقيلي عنه (مرجئ) ، وقال ابن حبان (كان داعية إلي الإرجاء) ، وقال أبو نعيم (قال بخلق القرآن ، واستتيب من قوله الردئ غير مرة) ، وقال البخاري (كان مرجئا) ، وقال حماد بن سلمة (كان شيطانا استقبل آثار رسول الله يردها برأيه) ، وقال سفيان الثوري (استييب من الكفر مرتين) ،

وقال شريك النخعي (لأن يكون في كل ربع من رباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيها من يقول بقول أبي حنيفة) ، وقال ابن يزيد المقرئ (كان مرجئيا) ، وقال الإمام مالك عنه (الداء العضال) ، وقيل كذلك مدح الإمام الشافعي له لم يصح عنه ، وكثير من التابعين والأئمة غيرهم تكلموا في كونه مرجئا وقائلا بخلق القرآن وما شابه .

لكن ما يخصنا ليست المسألة العقدية أو المذهبية للرجل أيا كانت ، لكن كما هو معروف في هذا العهد كان الأئمة يتقون حديث من يرونهم من أهل البدعة وخاصة من كان يدعو الناس لها ، فمن هنا أتي قولهم بترك حديثه ، لكن الرجل في الأصل صدوق حسن الحديث قد يخطئ كغيره من الرواة ، ولم يتفرد بهذا الحديث .

237_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 21) عن أبي حنيفة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله القدرية مجوس هذه الأمة وهم شيعة الدجال . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبو حنيفة وهو صدوق وسبق بيان حاله .

238_ روي أبو داود في سننه (4692) عن محمد بن كثير العبدي عن سفيان بن عيينة عن عمر بن محمد العمري عن عمر بن عبد الله المدني عن رجل من الأنصار عن حذيفة قال قال رسول الله لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوهم وهم شيعة الدجال وحق على الله أن يلحقهم بالدجال . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين عمر المدني وحذيفة ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري تقويه ،

أما عمر المدني فثقة ، وإن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، قال ابن سعد (ثقة كثير الحديث) ، وقال ابن معين (لم يكن به بأس) ، وقال ابن حنبل (ليس به بأس) ،

وقال البزار (لم يكن به بأس) ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، لكن ضعفه ابن حبان والنسائي وابن معين في رواية ، فالرجل في الأصل صدوق ، وعلي كل فلم يتفرد بهذا الحديث .

239_ روي البزار في مسنده (2937) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري عن علي بن عبد الحميد الأزدي عن نجيح بن عبد الرحمن السندي عن عمر بن عبد الله المدني عن عطاء بن يسار عن حذيفة قال قال رسول الله لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وهم شيعة الدجال وحق على الله أن يحشرهم معه . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما عمر المدني فسبق بيان حاله في الحديث السابق وكونه صدوقا إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما نجيح السندي فصدوق تغير حفظه في آخره فأخطأ في أحاديث ، وعلي كل فلم يتفرد بهذا الحديث وتابعه عليه غيره .

240_ روي أحمد في مسنده (27864) عن عبد الصمد بن عبد الوارث وأبي داود الطيالسي عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن قتادة بن دعامة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله وهو يقول يخرج قوم من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يخرج في بقيتهم الدجال . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

241_ روي النسائي في الصغري (4103) عن محمد بن معمر البصري عن أبي داود الطيالسي عن حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس الحارثي عن شريك بن شهاب الحارثي قال كنت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب النبي أسأله عن الخوارج ؟ فلقيت أبا برزة في يوم عيد في نفر من أصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله يذكر الخوارج ؟ فقال نعم سمعت رسول الله بأذني ورأيته بعيني ،

أتي رسول الله بمال فقسمه فأعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا فقام رجل من ورائه فقال يا محمد ما عدلت في القسمة ؟ رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان فغضب رسول الله غضبا شديدا وقال والله لا تجدون بعدي رجلا هو أعدل مني ،

ثم قال يخرج في آخر الزمان قوم كأن هذا منهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال فإذا لقيتموهم فاقتلوهم هم شر الخلق والخليقة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي شريك بن شهاب وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له إلا هذا الحديث ولم يتفرد به ، وصححه الحاكم في المستدرك وجعله علي شرط مسلم ، فالرجل صدوق علي الأقل .

242_ روي ابن ماجة في سننه (174) عن هشام بن عمار عن يحيي بن حمزة عن الأوزاعي عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله قال ينشأ نشء يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج قرن قطع ، قال ابن عمر سمعت رسول الله يقول كلما خرج قرن قطع أكثر من عشرين مرة حتى يخرج في عراضهم الدجال . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

243_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 524) عن محمد بن يعقوب الأموي عن محمد بن سنان القزاز عن عمر بن يونس الحنفي عن جهضم بن عبد الله اليمامي عن عبد الأعلي بن عامر الثعلبي عن مطرف بن عبد الله الحرشي عن ابن عمر قال كنت في الحطيم مع حذيفة فذكر حديثا ثم قال لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة وليكونن أئمة مضلون وليخرجن على أثر ذلك الدجالون الثلاثة ، قلت يا أبا عبد الله قد سمعت هذا الذي تقول من رسول الله ؟ قال نعم سمعته ،

وسمعته يقول يخرج الدجال من يهودية أصبهان عينه اليمنى ممسوحة والأخرى كأنها زهرة تشق الشمس شقا ويتناول الطير من الجولة ثلاث صيحات يسمعهن أهل المشرق وأهل المغرب ومعه جبلان جبل من دخان ونار وجبل من شجر وأنهار ويقول هذه الجنة وهذه النار ،

سمعته يقول يخرج من قبله كذاب ، قال قلت فما الثالث ؟ قال إنه أكذب الكذابين إنه يخرج من قبل المشرق يتبعه حشارة العرب وسفلة الموالي أولهم مثبور وآخرهم مثبور هلاكهم على قدر سلطانهم عليهم اللعنة من الله دائمة ، قال فقلت العجب كل العجب ،

قال وأعجب من ذلك سيكون فإذا سمعت به فالهرب الهرب ، قال قلت كيف أصنع بمن خلفت ؟ قال مرهم فليلحقوا برءوس الجبال ، قال قلت فإن لم يتركوا وذاك قال مرهم أن يكونوا أحلاسا من أحلاس بيوتهم ، قال قلت فإن لم يتركوا وذاك ، قال يابن عمر زمان خوف وهرج وسلب ،

قال قلت يا أبا عبد الله ما لهذا الهرج من فرج ؟ قال بلى إنه ليس من هرج إلا وله فرج ولكن أين ما يبقى لها إنها فتنة يقال لها الجارفة تأتي على صريح العرب وصريح الموالي وذوي الكنوز وبقية الناس ثم تنجلي عن أقل من القليل . (حسن)

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الأعلي بن عامر ومحمد بن سنان وكلاهما صدوق لا بأس به ،

أما محمد بن سنان فقال الدارقطني (ثقة) ، وقال مسلمة الأندلسي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه أبو داود ، وإن سلمنا أن الرجل أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق علي الأقل .

أما عبد الأعلي بن عامر فقال الساجي (صدوق يهم) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال الفسوي (في حديثه لين وهو ثقة) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه ابن حبان وأبو زرعة والنسائي والدارقطني وابن مهدي وابن سعد ويحيي القطان وابن معين في رواية ، وما تضعيفه إلا لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، لكن ليس من شرط الثقة او الصدوق ألا يخطئ أبدا ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (صدوق يهم) .

244_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32858) عن محمد بن بشر العبدي عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي يقول أشبه النبي ثلاثة نفر من أمته قال دحية الكلبي يشبه جبريل وعروة بن مسعود الثقفي يشبه عيسى ابن مريم وعبد العزى يشبه الدجال . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته في أحاديث أخري كثيرة .

245_ روي ابن حبان في صحيحه (6815) عن محمد بن أحمد بن فياض عن الوليد بن عتبة الأشجعي عن الوليد بن مسلم القرشي قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيي بن جابر

الطائي عن عبد الرحمن بن جبير الحضرمي عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان عن رسول الله أن عيسى ابن مريم يأتي قوما قد عصمهم الله من الدجال فيمسح وجوههم بدرجاتهم في الجنة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

246_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 533) عن أبي إسحاق بن محمد المزكي عن عيسي بن زياد الرازي عن ابن خزيمة عن محمد بن حسان الأأزرق عن ريحان بن سعيد القرشي عن عباد بن منصور الناجي عن أيوب السختياني عن أبي قلابة الجرمي عن أنس قال قال رسول الله سيدرك رجال من أمتي عيسى بن مريم ويشهدون قتال الدجال . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عباد الناجي وريحان القرشي وكلاهما صدوق ، أما عباد بن منصور فصدوق وإنما ساء حفظه في آخر عمره ، قال البخاري (صدوق) ، وقال يحيي القطان (ثقة ، لا ينبغي أن يُتكر حديثه لرأي أخطأ فيه) يعني القدر ،

وقال العجلي (لا بأس به ، يُكتب حديثه) وقال (جائز الحديث) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة والنسائي والدارقطني والساجي وابن المديني وابن سعد وابن معين ، لكن تضعيفه لأجل بضعة أحاديث أخطأ فيها لما ساء حفظه ، لكن ليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (صدوق تغير بآخره) ،

أما ريحان القرشي فقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال الدارقطني (يحتج به) وهذه كبيرة من الدارقطني إذ لم يجعله صدوقا فقط بل ويحتج به ، وقال ابن معين (ما أري به بأسا) ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (شيخ لا بأس به ، يُكتب حديثه ولا يحتج به) وهذه من شدة أبي حاتم ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (صدوق ربما أخطأ) .

247_ روي الضياء في المختارة (2991) عن أبي جعفر بن محمد الصيدلاني عن فاطمة الجوزدانية عن محمد بن ريذة الضبي عن سليمان الطبراني عن إبراهيم بن دحيم الدمشقي عن دحيم القرشي عن عبد الله بن يحيي المعافري عن معاوية بن صالح الحضرمي عن أبي الوازع عن عبد الله بن بسر قال سمعت رسول الله يقول ليدركن الدجال من رآني أو ليكونن قريبا من موتي . (حسن لغيره)

ورواه عن أبي جعفر الصيدلاني عن فاطمة الجوزدانية عن محمد بن ريذة الضبي عن سليمان الطبراني عن معاذ بن المثني العنبري عن ابن المديني عن معن بن عيسي القزاز عن معاوية بن صالح عن أبي الوازع عن عبد الله بن بسر . وكلاهما إسناد فيه ضعف لجهالة أبي الوازع ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

248_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 39) عن أبي بكر بن إسحاق الصبغي عن محمد بن شاذان الجوهري عن زكريا بن عدي التيمي عن عيسي بن يونس السبيعي عن صفوان بن عمرو السكسكي عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير قال لما اشتد جزع أصحاب رسول الله على من قتل يوم مؤتة قال رسول الله ليدركن الدجال قوما مثلكم أو خيرا منكم ثلاث مرات ولن يخزي الله أمة أنا أولها وعيسى بن مريم آخرها . (صحيح)

وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وهذا إسناد صحيح إلي جبير بن نفير ، إلا أن جبير بن نفير ثقة مخضرم أدرك النبي إلا أنه أسلم في خلافة أبي بكر ، وصورة الرواية مرسلة إلا أنه أرسل عن صحابيه وروي الحديث موصولا من طرق أخري تشهد له .

249_ روي أبو داود في سننه (4324) عن هدبة بن خالد القيسي عن همام بن يحيي عن قتادة بن دعامة عن عبد الرحمن بن آدم البصري عن أبي هريرة أن النبي قال ليس بيني وبينه نبي يعني عيسى وإنه نازل فإذا رأيتموه فاعرفوه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض بين ممصرتين كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل ،

فيقاتل الناس على الإسلام فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام ويهلك المسيح الدجال فيمكث في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

250_ روي مسلم في صحيحه (2939) عن زهير بن حرب وعلي بن حجر ومحمد بن مهران الجمال عن الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد الأزدي عن يحيي بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير

عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال ما شأنكم ؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل ،

فقال غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ، إنه شاب قطط عينه طافئة كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة بين الشأم والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا ،

قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض ؟ قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال لا اقدروا له قدره ، قلنا يا رسول الله وما إسراعه في الأرض ؟

قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرا وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ،

ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ ،

فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم

بدرجاتهم في الجنة ، فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرّز عبادي إلى الطور ،

ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ،

ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ، ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ،

ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس ، فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة . (صحيح)

ورواه عن علي بن حجر عن عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي عن عبد الرحمن بن يزيد عن يحيي بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن النواس . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

251_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 527) عن أبي الحسن بن محمد الإسماعيلي عن أبي بكر الإسماعيلي عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن عطاء بن أبي مسلم عن يحيي بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي

عن أبي أمامة الباهلي قال خطبنا رسول الله يوما فكان أكثر خطبته ذكر الدجال يحدثنا عنه حتى فرغ من خطبته فكان فيما قال لنا يومئذ إن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال وإني آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج كل مسلم وإن يخرج فيكم بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ،

إنه يخرج من خلة بين العراق والشام فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا فإنه يبدأ فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني حتى يقول أنا ربكم وإنكم لم تروا ربكم حتى تموتوا وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن ، فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه وليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف ،

وإنه يسلط على نفس من بني آدم فيقتلها ثم يحييها وأنه لا يعدو ذلك ولا يسلط على نفس غيرها وأن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليغمض عينيه وليستغث بالله تكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار بردا وسلاما على إبراهيم ،

وأن من فتنته أن يمر على الحي فيؤمنون به ويصدقونه فيدعو لهم فتمطر السماء عليهم من يومهم وتخصب لهم الأرض من يومها وتروح عليهم ماشيتهم من يومها أعظم ما كانت وأسمنه وأمده خواصر وأدره ضروعا ويمر على الحي فيكفرون به ويكذبونه فيدعو عليهم فلا يصبح لهم سارح يسرح ،

وأن أيامه أربعون فيوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة ويوم كالأيام وآخر أيامه كالسراب يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسي قبل أن يبلغ بابها الآخرة ، قالوا كيف نصلي يا رسول الله في تلك الأيام القصار ؟ قال تقدرون فيها ثم تصلون كما تقدرون في الأيام الطوال . (حسن)

وقال (هذا حديث صحيح علي شرط مسلم) ، وقد يصل لذلك ، وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عمرو الحضرمي وأحمد بن وهب وكلاهما صدوق علي الأقل ،

أما عمرو الحضرمي ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (ثقة) ، وصحح الحاكم حديثه في المستدرك وقال (علي شرط مسلم) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل ثقة ،

أما أحمد بن عبد الرحمن بن وهب روي له مسلم في صحيحه ، قال أبو حاتم (أمره مستقيم ، ثم خلط بعد ، ثم جاءني خبره أنه رجع عن التخليط) وسئل عنه بعد ذلك فقال (صدوق) وهذه كبيرة من أبي حاتم لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال محمد بن الحكم المصري (ثقة ، ما رأينا إلا خيرا) ، وصحح الحاكم أحاديثه في المستدرك وقال عنها (علي شرط الشيخين) ، وذكره الذهبي في السير وقال (كان من أبناء التسعين ، روي ألوفا من الأحاديث علي الصحة ، فخمسة أحاديث منكرة في جنب ذلك ليست بموجبة لتركه) وصدق ، والرجل ثقة ربما أخطأ .

252_ روي الطبراني في مسند الشاميين (861) عن يحيي بن عبد الباقي الأذني عن ابن النحاس الرملي عن ضمرة بن ربيعة الفلسطيني عن يحيي بن أبي عمرو السيباني عن عمرو الحضرمي عن أبي أمامة .

ورواه عن عبد الرحمن بن حاتم المرادي عن نعيم بن حماد عن ضمرة بن ربيعة عن يحيي بن أبي عمرو عن عمرو الحضرمي عن أبي أمامة .

ورواه عن بكر بن سهل الدمياطي عن نعيم بن حماد عن ضمرة بن ربيعة عن يونس بن يزيد الأيلي عن عطاء بن أبي مسلم عن يحيي بن أبي عمرو عن عمرو الحضرمي عن أبي أمامة .

ورواه عن محمد بن رزيق المديني عن عمرو بن سواد القرشي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن عطاء بن أبي مسلم عن يحيي بن أبي عمرو عن عمرو الحضرمي عن أبي أمامة . وكلها أسانيد حسنة ورجالها بين ثقة وصدوق ، وسبق بيان حال عمرو السيباني في الحديث السابق .

253_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 160) عن علي بن عبد العزيز البغوي عن الحجاج بن المنهال الأنماطي عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم وقتادة بن دعامة وحجاج بن الأسود عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله كان في ملأ من أصحابه فذكروا الدجال ،

فقال إن بين يدي الساعة حمراوات تمسك أول سنة من السماء ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والسنة الثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والأرض ثلثي نباتها والسنة الثالثة تمسك السماء قطرها والأرض نباتها حتى لا يبقى ذو خف وحافر ثم خرج لحاجته ثم رجع ولهم حنين ،

فأخذ بعضدتي الباب فقال ما شأنكم ؟ قالوا يا رسول الله إن أحدنا ليعجن عجينه فما يصبر حتى يختمر قال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإلا فإن الله خليفتي على كل مؤمن ، قالوا يا رسول الله فما يجزئ المؤمن يومئذ ؟ قال ما يجزئ الملائكة من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

254_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 160) عن عبد الله بن الحسين الحراني عن يحيي بن عبد الله البابلي عن الأوزاعي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت أتاني رسول الله في طائفة من أصحابه فذكر الدجال فقال رسول الله إن قبل خروجه ثلاث سنين أو سنة تمسك السماء ثلث قطرها وتمسك الأرض ثلث نباتها والسنة الثانية تمسك السماء ثلثي قطرها وتمسك الأرض ثلثي نباتها والسنة الثالثة تمسك السماء ما فيها والأرض ما فيها ،

فيهلك كل ذات ضرس وظلف ومن أشد فتنته أنه يقول للأعرابي أرأيت إن أحييت لك إبلك عظيمة ضروعها طويلة أسنمتها بحتر تعلم أني ربك ؟ فيقول نعم يتمثل له الشيطان ثم خرج رسول الله لبعض حاجته ووضعت له وضوءه وانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ رسول الله الباب فقال مهيم ؟

فقلنا يا رسول الله خلعت قلوبهم بالدجال فقال رسول الله إن يخرج الدجال وأنا حي فأنا حجيجه وإن مت فإن الله خليفتي على كل مؤمن ، قلت يا رسول الله فما يجزئ المؤمنين يومئذ ؟ قال يجزئهم ما يجزئ أهل السماء التسبيح والتقديس . (حسن) . وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي يحيي البابلي وهو لا بأس به في المجمل ، وتوبع علي الحديث ولم يتفرد به .

255_ روي الحميدي في مسنده (369) عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي حسين النوفلي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

256_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38463) عن وكيع بن الجراح عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

257_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 524) عن محمد بن يعقوب الأموي عن بحر بن نصر الخولاني عن ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن نفير بن مالك أن رسول الله ذكر الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه ،

وإن يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ألا وإنه مطموس العين كأنها عين عبد العزى بن قطن الخزاعي ، ألا فإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأ كل مسلم فمن لقيه منكم فليقرأ بفاتحة الكهف ،

يخرج من بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله اثبتوا ثلاثا ، فقيل يا رسول الله فما مكثه في الأرض ؟ قال أربعون يوما يوم كالسنة ويوم كالشهر ويوم كالجمعة وسائر أيامه كأيامكم ، قالوا يا رسول الله فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم أو نقدر ؟ قال بل تقدروا . (صحيح) . وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وصدق ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

258_ روي أبو نعيم في المعرفة (6849) عن محمد بن عمرو البخاري عن صالح بن محمد الكوفي عن أحمد بن عبد الرحمن القرشي عن ابن وهب عن عبد الله بن عياش القتباني عن عبد الله بن جنادة المعافري عن أبي عبد الرحمن بن يزيد المعافري

عن أبي الزعراء قال خرجت مع رسول الله في سفر له فغشيت رسول الله نعسة ونحن على ظهر واد فكففت راحلتي لينام رسول الله قال فسمعت رسول الله يقول غير المسيح الدجال أخوف على أمتي منه ثم هبطنا الوادي فلما استوينا فيه قال مثل ذلك ، فلما علونا الوادي واستوينا فيه على ظهره قال مثل ذلك ،

ثم أسرعت راحلتي فلما أحست راحلة رسول الله توقفها حاصت عن الطريق فاستيقظ رسول الله فقال أبو الزعراء قلت لبيك بأبي أنت وأمي يا رسول الله فدنوت منه ثم قلت سمعتك تقول وأنت في نعستك وأنت على ظهر الوادي غير المسيح الدجال أخوف على أمتي منه ، ثم هبطنا الوادي فقلتها الثانية ثم علونا الوادي فقلتها فقال رسول الله نعم يا أبا الزعراء ، قلت وما ذاك يا رسول الله ؟ قال الأئمة المضلين . (حسن)

وهذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن محمد الكوفي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

259_ روي أحمد في مسنده (23945) عن أبي داود الطيالسي عن حرب بن شداد اليشكري عن يحيي بن أبي كثير عن حضرمي بن لاحق عن أبي صالح السمان عن عائشة قالت دخل علي رسول الله وأنا أبكي فقال لي ما يبكيك ؟ قلت يا رسول الله ذكرت الدجال فبكيت فقال رسول الله إن

يخرج الدجال وأنا حي كفيتكموه وإن يخرج بعدي فإن ربكم ليس بأعور وإنه يخرج في يهودية أصبهان حتى يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة أبواب ،

على كل نقب منها ملكان فيخرج إليه شرار أهلها حتى الشام مدينة بفلسطين بباب لد فينزل عيسى فيقتله ثم يمكث عيسى عليه السلام في الأرض أربعين سنة إماما عدلا وحكما مقسطا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

260_ روي ابن عساكر في تاريخه (29 / 13) عن أحمد بن عبد الجبار البغدداي عن عبد العزيز بن علي الوراق عن عبد الرحمن بن عمر الخلال عن أبي بكر بن أحمد الجوزجاني عن يعقوب بن شيبة عن علي بن عاصم التميمي عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن عبد الله بن سراقة الأزدي

قال خطبنا أبو عبيدة بن الجراح بالجابية فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن رسول الله خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله لم يبعث نبيا قط بعد نوح إلا حذر قومه الدجال وإني محدثكم فيه حديثا لم يحدث به أحد كان قبل ، ليدركنه بعض من يراني أو سمع كلامي ، قال فقال الناس يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ أهي كاليوم ؟ قال أو خير . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما علي بن عاصم فالصحيح أنه ثقة ، قال العجلي (كان ثقة معروفا بالحديث ، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (صدوق) ،

وقال أحمد بن حنبل (هو والله عندي ثقة وأنا أحدث عنه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

لكن قال ابن حبان (كان ممن يخطئ ويقيم علي خطئه ، فإذا بُيّن له لم يرجع) ، وقال الدارقطني (كان يغلط ويثبت علي غلطه) ، وقال زكريا الساجي (عتبوا عليه في حديث محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي من عزي مصابا) ، وقال صالح جزرة (يغلط في أحاديث يرفعها وسائر حديثه صحيح مستقيم) .

فكل الأمر أن الرجل ثقة في الأصل ، إلا أنه أخطأ في بعض الأسانيد فبينوا له فظل علي رأيه أنه رواها علي الصواب ، فإذا استثنينا هذه الأحاديث فسائر حديثه صحيح لا خلاف في ذلك .

أما هذه الأحاديث التي يقال أنها أخطأ فيها فإن توبع عليها فهي علي الصحيح إذن ، وهذا ما أراه حدث فعلا ، فقد توبع علي هذه الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، لكن دعنا ننهي الأمر أن نقول أنه الرجل ليس متروكا إطلاقا كما أشاعوا عنه وإنما هو ثقة ربما أخطأ في بضعة أسانيد فقط .

261_ روي نعيم في الفتن (1475) عن الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان الحنفي عن أبي الزاهرية بن كريب عن كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر عن النبي أنه تخوف الدجال وذكر من علاماته وأماراته ومقدمات أمره حتى ظن الملأ أنه ثائر عليهم من بينهم من النخل أو خارج من النخل عليهم ثم قام لبعض شأنه ثم عاد وقد اشتد تخوف من حضره وبكاؤهم فقال مهيم ؟ ثلاثا ما الذي أبكاكم ؟

قالوا ذكرت الدجال وقربت أمره حتى ظننا أنه ثائر علينا وأنه خارج من النخل علينا ، فقال رسول الله إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مؤمن إحدى عينيه مطموسة والأخرى ممزوجة بالدم كأنها الزهرة . (حسن)

وهذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن سنان ، وباقي رجاله ثقات ، وسعيد بن سنان ضعيف فقط ، وليس بمتروك ، قال البزار (سئ الحفظ) ، وروي له الحاكم في المستدرك وصحح أحاديثه ، وقال أبو أحمد الحاكم (حديثه ليس بالقائم) ، وقال البيهقي في الشعب (ضعيف) ،

وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حنبل وابن المديني وابن عدي والفسوي ، لكن تركه ابن معين واتهمه الدارقطني ، وليس في حديث الرجل ما يستدعي ذلك ، وإن سلما أنه أخطأ في أحاديث تُترك فلا يخرجه هذا من الضعف ، كما أن خطأ الثقة لا يخرجه عن كونه ثقة ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط ، ويشهد للحديث وروده من طرق أخري .

262_ روي نعيم في الفتن (92) عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد الأزدي عن عمير بن هانئ قال قال رسول الله فتنة الأحلاس فيها حرب وهرب وفتنة السراء يخرج دخنها من تحت قدمي رجل يزعم أنه مني وليس مني إنما أوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل ثم يكون فتنة الدهيماء كلما قيل انقطعت تمادت ،

حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته يقاتل فيها لا يدري على حق يقاتل أم على باطل فلا يزالون كذلك حتى يصيروا إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه ، فإذا هما اجتمعا فأبصر الدجال اليوم أو غدا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن ثبت معني الحديث في أحاديث أخري ذكرتها في كتاب أشراط الساعة الصغري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

263_ روي الرازي في السداسيات (16) عن محمد بن أحمد السعدي عن موسي بن محمد السمسار عن أحمد بن الفضل النفري عن عمار بن يزيد القرشي عن موسي بن هلال العبدي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلاة بسواك تعدل أربع مائة صلاة وتخرج يعني أهلها من الذنوب كما تخرج الشعرة من العجين وإن خرج عليهم الدجال فليس عليهم سبيل . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لضعف موسي السمسار ، وباقي رجاله صدوقون لا بأس بهم .

264_ روي البزار في مسنده (1590) عن عبد الأعلي بن واصل الأسدي عن علي بن ثابت الكوفي عن منصور بت أبي الأسود الليثي عن مسلم بن كيسان الضبي عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال مر رسول الله ببيت فيه اثنا عشر يعني رجلا فقال إن في هذا البيت من فتنته على أمتي أشد من فتنة الدجال . (حسن)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي مسلم بن كيسان وهو عندي لا بأس به ، وإنما تغير حفظه في كبره فوقعت في روايته بعض الأخطاء ، والأكثرون علي تضعيفه ، فمن ضعف ها الحديث فلا عتب عليه .

265_ روي أبو يعلي في مسنده (3668) عن محمد بن الفرج الهاشمي عن محمد بن الزبرقان الأهوازي عن موسي بن عبيدة الربذي عن هود بن عطاء اليمامي عن أنس بن مالك قال ذكر رجل لرسول الله له نكاية في العدو واجتهاد فقال رسول الله لا أعرف هذا قال بل نعته كذا وكذا قال ما أعرفه فبينما

نحن كذلك إذ طلع الرجل فقال هو هذا يا رسول الله قال ما كنت أعرف هذا هذا أول قرن رأيته في أمتي إن فيه لسفعة من الشيطان .

فلما دنا الرجل سلم فرد عليه السلام فقال له رسول الله أنشدك بالله هل حدثت نفسك حين طلعت علينا أن ليس في القوم أحد أفضل منك ؟ قال اللهم نعم ، قال فدخل المسجد فصلى فقال رسول الله لأبي بكر قم فاقتله فدخل أبو بكر فوجده يصلي ،

فقال أبو بكر في نفسه إن للصلاة حرمة وحقا ولو أني استأمرت رسول الله فجاء إليه فقال له النبي أقتلته ؟ قال لا رأيته يصلي ورأيت للصلاة حرمة وحقا وإن شئت أقتله قتلته قال لست بصاحبه اذهب أنت يا عمر فاقتله فدخل عمر المسجد فإذا هو ساجد فانتظره طويلا ثم قال في نفسه إن للسجود حقا ولو أني استأمرت رسول الله فقد أستأمره من هو خير مني فجاء إلى النبي فقال أقتلته ؟

قال لا رأيته ساجدا ورأيت للسجود حقا وإن شئت أن أقتله قتلته ، قال رسول الله لست بصاحبه قم يا علي أنت صاحبه إن وجدته فدخل فوجده قد خرج من المسجد فرجع إلى رسول الله فقال أقتلته ؟ قال لا فقال رسول الله لو قتل اليوم ما اختلف رجلان من أمتي حتى يخرج الدجال . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي هود اليمامي وموسي الربذي وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما موسي بن عبيدة ففي الأصل صدوق إلا أن حفظه ساء فأخطأ في أحاديث ، قال وكيع بن الجراح (ثقة) ، وقال ابن سعد (ثقة كثير الحديث وليس بحجة) ،

وقال ابن حنبل (لم يكن به بأس ولكنه حدث بأحاديث منكرة) ، وقال (كان لا يحفظ الحديث) ، وقال البزار) رجل مفيد وليس بالحافظ) ، وقال (كانت له عبادة تشغله عن حفظ الحديث ، وغيرنا يضعفه) ، وقال أبو داود (أحاديثه مستوية إلا أحاديثه عن عبد الله بن دينار) ،

وروي له الترمذي في سننه (1167) وقال (يضعف في الحديث من قبل حفظه وهو صدوق) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والبخاري ومسلم والساجي وابن المديني ويحيي القطان وابن معين ويعقوب بن شيبة ،

إلا أن الرجل كان مكثرا ، وله أكثر من 300 حديث ، ومن يكون مكثرا فلا عتب أن يقع الخطأ في روايته أو يسوء حفظه لبعض الأسانيد أو الأحاديث ، لذا فالرجل في الأصل صدوق ولا يخرجه عن ذلك بضعة روايات أخطأ فيها ،

أما هود اليمامي فلم أجد فيه كلاما إلا لابن عدي وضعفه ، لكن الرجل لا يبلغ حديثه 10 أحاديث فقط ، وتوبع عليها ولم يتفرد بشئ منها ، فالرجل لا بأس به ، والحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

266_ روي أبو يعلي في مسنده (3668) عن محمد بن بكار الهاشمي عن نجيح بن عبد الرحمن السندي عن يعقوب بن زيد القرشي عن زيد بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي نجيح السندي وهو صدوق تغير حفظه وسبق بيان حاله ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

267_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1318) عن محمد بن يحيي الذهلي عن الفضل بن دكين الملائي عن الأسود بن قيس العبدي عن ثعلبة بن عباد العبدي أنه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب فذكر في خطبته قال سمرة بن جندب بينا أنا يوما وغلام من الأنصار نرمي غرضا لنا على عهد رسول الله حتى إذا كانت الشمس قيد رمحين أو ثلاثة في غير الناظرين من الأفق اسودت حتى كأنها تنومة ،

فقال أحدنا لصاحبه انطلق بنا إلى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله في أمته حدثا فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز فوافقنا رسول الله حين خرج إلى الناس قال فاستقدم فصلى بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا يسمع له صوت ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة قط ولا يسمع له صوت ،

ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا في صلاة قط لا يسمع له صوت قال ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال فسلم فحمد الله وأثنى عليه وشهد أنه لا إله إلا الله وشهد أنه عبده ورسوله ،

ثم قال أيها الناس إنما أنا بشر رسول الله فأذكركم بالله إن كنتم تعلمون أني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما أجبتموني حتى أبلغ رسالات ربي كما ينبغي لها أن تبلغ وإن كنتم تعلمون أني قد بلغت رسالات ربي لما أخبرتموني قال فقام الناس فقالوا شهدنا أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك ،

قال ثم سكتوا قال قال رسول الله أما بعد فإن رجالا يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وأنهم كذبوا ولكنها

آيات من آيات الله يفتن بها عباده لينظر من يحدث منهم توبة والله لقد رأيت منذ قمت أصلي ما أنتم لاقون في دنياكم وآخرتكم ،

وإنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي يحيى أو تحيا لشيخ من الأنصار وإنه متى خرج فإنه يزعم أنه الله فمن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صالح من عمل سلف ومن كفر به وكذب فليس يعاقب بشيء من عمله سلف ،

وإنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس وإنه يحضر المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديدا قال فيهزمه الله وجنوده حتى أن جذم الحائط وأصل الشجرة لينادي يا مؤمن هذا كافر يستتر بي تعال اقتله قال ولن يكون ذلك كذلك حتى تروا أمورا يتفاقم شأنها في أنفسكم تسألون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا وحتى تزول جبال عن مراثيها على أثر ذلك القبض وأشار بيده . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ثعلبة العبدي وهو صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وصحح له الترمذي في سننه ، والحاكم في المستدرك ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، فالرجل صدوق إن لم يكن ثقة .

268_ روي الطبري في الجامع (5 / 449) عن المثني بن إبراهيم الآملي عن عبد الله بن صالح الجهني عن معاوية بن صالح الحضرمي عن كعب الأحبار قال ما كان الله ليميت عيسى ابن مريم إنما بعثه الله داعيا ومبشرا يدعو إليه وحده فلما رأى عيسى قلة من اتبعه وكثرة من كذبه شكا ذلك إلى الله فأوحى الله إليه (إني متوفيك ورافعك إلي) ،

وليس من رفعته عندي ميتا وإني سأبعثك على الأعور الدجال فتقتله ثم تعيش بعد ذلك أربعا وعشرين سنة ثم أميتك ميتة الحي قال كعب الأحبار وذلك يصدق حديث رسول الله حيث قال كيف تهلك أمة أنا في أولها وعيسى في آخرها . (مرسل حسن) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق ، إلا أن الجزء المرفوع في آخره له شواهد .

269_ روي البزار في مسنده (3390) عن عمرو بن علي الفلاس عن محمد بن عثمة البصري عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو المزني عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله لا تذهب الدنيا حتى تكون رابطة من المسلمين بموضع يقال له بولان حتى يقاتلون بني الأصفر يجاهدون في سبيل الله لا تأخذهم في الله لومة لائم ،

حتى يفتح الله عليهم قسطنطينة ورومية بالتسبيح والتكبير فيهدم حصنها وحتى يقتسمون المال بالأترسة ، قال ثم يصرخ صارخ يا أهل الإسلام قد خرج المسيح الدجال في بلادكم ودياركم فيقولون من هذا الصارخ ،

فلا يعلمون من هو فيبعثون طليعة ينظر هل هو المسيح ؟ فيرجعون إليهم فيقولون لم نر شيئا ولم نسمعه فيقولون إنه والله ما صرخ الصارخ إلا من السماء أو من الأرض تعالوا نخرج بأجمعنا فإن يكن المسيح بها نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين وإن يكن الأخرى فإنها بلادكم وعساكيركم وعشائركم رجعتم إليها . (حسن)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي كثير المزني وعمرو المزني وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما كثير بن عبد الله فإنما أنكروا عليه بضعة أحاديث عن جده عمرو بن عوف ، قال ابن

وضاح (شيخ قليل الرواية) ، وقال أبو حاتم (ليس بالمتين) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وإن قال في موضع آخر (حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير) وإنما يعني بذلك التفرد ، وحسن الترمذي أحاديثه في السنن ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

وقال ابن سعد (قليل الحديث يُستضعف) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين والفسوي ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه لا يكاد يتفرد بمتن أصلا ، وإنما ينكرون عليه الأسانيد ، وذلك عندي لا يصلح جرحا للرجل ، وقول من يحسّن حديثه أقرب وأصح ،

أما عبد الله بن عمرو بن عوف فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

270_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9611) عن عبد القدوس بن حبيب الوحاظي عن الحسن البصري وابن سيرين يقول قال النبي لا تشهدوا على أمتكم بشرك ولا تكفروهم بذنب والجهاد لا يضره جور جائر ولا عدل عادل والجهاد ماض حتى يبعث آخر هذه الأمة والإيمان بالقدر خيره وشره حتى يقاتل هذه الأمة الدجال . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف عبد القدوس بن حبيب ، لكن الحديث ليس فردا في معناه ، وسبق للحديث طرق أخري تثبت أن له أصلا عن النبي .

271_ روي مسلم في صحيحه (159) عن يحيي بن أيوب وقتيبة بن سعد وعلي بن حجر عن إسماعيل بن أبي جعفر الأنصاري عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة قال قال رسول الله ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض . (صحيح)

ورواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة .

ورواه عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء ومحمد بن نمير عن محمد بن الفضيل الضبي عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة البجلي عن أبي هريرة .

ورواه عن زهير بن حرب الحرشي عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة البجلي عن أبي هريرة .

ورواه عن محمد بن رافع القشيري عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن همام بن منبه عن أبي هريرة . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

272_ روي ابن حميد في مسنده (326) عن جعفر بن عون عن أبي حيان بن سعيد التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال جلس ثلاثة نفر إلى مروان بالمدينة فسمعوه يحدث أن أول الآيات خروجا الدجال فقام النفر من عند مروان فجلسوا إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بما قال مروان فقال عبد الله بن مسعود إن مروان لم يقل شيئا ،

سمعت رسول الله يقول إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها والدابة فأيتهما كانت قبل الأخرى فالأخرى على أثرها قريبا ثم أنشأ يحدث وذلك أن الشمس إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت واستأذنت في الرجوع فيؤذن لها فإذا أراد الله أن تطلع من مغربها أتت تحت العرش فسجدت فاستأذنت في الرجوع فلا يرد عليها شيء ،

قال ثم تعود تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيء قال وعلمت لو أذن لها لم تدرك المشرق قالت ربي ما أبعد المشرق ومن لي بالناس ؟ قال حتى إذا كان الليل كالطوق أتت تحت العرش فاستأذنت فقال لها اطلعي من مكانك قال وكان عبد الله يقرأ الكتب قال فقرأ (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

273_ روي الداني في الفتن (665) عن عبد الله بن عمرو المكتب عن عتاب بن هارون الغافقي عن فضل بن عبيد الهاشمي عن محمد بن الفضل البلخي عن محمد بن يحيي الطرسوسي عن إبراهيم بن موسي التميمي عن زيد بن الحباب التميمي عن عيسي بن الأشعث عن جويبر بن سعيد البلخي عن النزال بن سبرة قال خطبنا علي بن أبي طالب على المنبر ،

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني قالها ثلاث مرات فقام إليه الأصبغ بن نباتة فقال من الدجال يا أمير المؤمنين ؟ فقال يا أصبغ الدجال الصافي بن الصائد الشقي من صدقه والسعيد من كذبه ،

ألا إن الدجال يطعم الطعام والله لا يطعم ويشرب الشراب والله لا يشرب ويمشي في الأسواق والله لا يزول يخرج من يهودية أصبهان على حمار أبتر ما بين أذني حماره أربعون ذراعا ما بين حافره

إلى الحافر الآخر مسيرة أربع ليال تطوى له الأرض منهلا منهلا يتناول السماء بيده أمامه جبل من دخان وخلفه جبل آخر مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن ،

مطموس العين اليمنى معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليقرأ آخر سورة الكهف تصير عليه النار بردا وسلاما فيسلطه الله على رجل من أمة محمد فيقتله ثم يحييه بإذن الله ثم يقول أنا ربكم الأعلى ثم يقول إلي إليّ ، أنا الذي خلق فسوى وقدر فهدى قال علي كذب عدو الله أكثر أتباعه وأشياعه يومئذ أصحاب الربا العشرة باثني عشر وأولاد الزنا ،

يقتله الله بالشام على عقبة أفيق لثلاث ساعات مضت من النهار على يدي المسيح عيسى بن مريم ألا وبعد ذلك خروج الدابة من الصفا معها عصا موسى وخاتم سليمان بن داود يراها أهل المشرق والمغرب تنادي إن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون فتنكت بالعصا على جبهة كل منافق فتكتب على وجهه هذا كافر حقا ،

وتختم بخاتم على جبهة كل مؤمن فتكتب على وجهه هذا مؤمن حقا إن المؤمن ليقول يا كافر الحمد لله الذي لم يجعلني مثلك وحتى إن الكافر ليقول يا مؤمن ليتني اليوم مثلك فأفوز فوزا عظيما ألا وبعد ذلك الطامة الطامة ثم وضع رجله من المنبر لينزل ،

فقام إليه عنق من الناس كل يقول يا أمير المؤمنين نبئنا بتأويل الطامة الطامة فقال سمعت حبيبي رسول الله يقول طلوع الشمس من مغربها فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها ثم قال ألا ولا تسألوني عما بعد ذلك فإن حبيبي رسول الله عهد إلي ألا أخبركم به . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لضعف جويبر بن سعيد وجهالة عيسي بن الأشعث ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

274_ روي أحمد في مسنده (19950) عن حجاج بن محمد المصيصي عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عياض بن مسافع عن أبي بكرة قال أكثر الناس في شأن مسيلمة الكذاب قبل أن يقول فيه رسول الله شيئا ثم قام رسول الله في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ،

ثم قال أما بعد فإن شأن هذا الرجل الذي قد أكثرتم في شأنه فإنه كذاب من ثلاثين كذابا يخرجون قبل الدجال وإنه ليس بلد إلا يدخله رعب المسيح إلا المدينة على كل نقب من نقابها يومئذ ملكان يذبان عنها رعب المسيح . (صحيح لغيره)

ورواه عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن محمد بن عبد الله الزهري عن ابن شهاب الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عياض بن مسافع عن أبي بكرة .

وكلاهما إسناد حسن ، ورجالهما ثقات سوي عياض بن مسافع وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات وروي له في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، والحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

275_ روي أحمد في مسنده (5661) عن هشام بن عبد الملك الباهلي وجعفر بن حميد العبسي عن عبد الله بن إياد السدوسي عن إياد بن لقيط السدوسي عن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي عن ابن عمر سمعت رسول الله يقول ليكونن قبل يوم القيامة المسيح الدجال وكذابون ثلاثون أو أكثر . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن بن نعيم وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق .

276_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 25) عن الحسن بن سفيان الشيباني عن الحسن بن الصباح البزار عن إسماعيل بن عبد الكريم اليماني عن إبراهيم بن عقيل اليماني عن عقيل بن معقل اليماني عن وهب بن منبه

عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي يقول إن بين يدي الساعة كذابين منهم صاحب اليمامة ومنهم صاحب صنعاء العنسي ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة قال وقال أصحابي قال هم قريب من ثلاثين كذابا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

277_ روي أحمد في مسنده (14308) عن موسي بن داود الضبي عن ابن لهيعة عن أبي الزبير المكي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

278_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38529) عن يزيد بن هارون الواسطي عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري قال قال رسول الله إن بين يدي الساعة كذابين منهم صاحب اليمامة ومنهم الأسود العنسي ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

279_ روي المعافي في الجليس الصالح (388) عن محمد بن الحسن الترمذي عن محمد بن الحسين بن ميسرة عن محمد بن أبي شعيب الخواتيمي عن إبراهيم بن مخلد الطالقاني عن سليم بن مسلم الخشاب عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح

عن ابن عباس قال لما حج النبي حجة الوداع أخذ بحلقتي باب الكعبة ثم أقبل بوجهه على الناس فقال يأيها الناس فقالوا لبيك يا رسول الله فدتك آباؤنا وأمهاتنا ثم بكى حتى علا انتحابه فقال يأيها الناس إني أخبركم بأشراط القيامة ،

إن من أشراط القيامة إماتة الصلوات واتباع الشهوات والميل مع الهوى وتعظيم رب المال قال فوثب سلمان فقال بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يذوب قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء مما يرى ولا يستطيع أن يغير ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده إن المؤمن ليمشي بينهم يومئذ بالمخافة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون المطر قيظا والولد غيظا وتفيض اللئام فيضا ويغيض الكرام غيضا قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده للمؤمن يومئذ أذل من الأمة فعندها يكون المنكر معروفا والمعروف منكرا ويؤتمن الخائن ويخون الأمين ويصدق الكذاب ويكذب الصادق قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون أمراء جورة ووزراء فسقة وأمناء خونة وإمارة النساء ومشاورة الإماء وصعود الصبيان المنابر ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يلهيهم أقوام إن تكلموا قتلوهم وإن سكتوا استباحوهم ويستأثرون بفيئهم ويطئون حريمهم ويجار في حكمهم يليهم أقوام جثاهم جثى الناس . قال القاضي أبو الفرج هو هكذا في الكتاب والصواب جثتهم جثث الناس وقلوبهم قلوب الشياطين لا يوقرون كبيرا ولا يرحمون صغيرا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها تزخرف المساجد كما تزخرف الكنائس والبيع وتحلى المصاحف ويطيلون المنابر وتكثر الصفوف قلوبهم متباغضة وأهواءهم جمة وألسنتهم مختلفة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده عندها يأتي سبي من المشرق يلون أمتي فويل للضعفاء منهم وويل لهم من الله قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يكون الكذب ظرفا والزكاة مغرما وتظهر الرشا ويكثر الربا ويتعاملون بالعينة ويتخذون المساجد طرقا ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها تتخذ جلود النمور صفاقا وتتحلى ذكور أمتي بالذهب ويلبسون الحرير ويتهاونون بالدماء وتظهر الخمور والقينات والمعازف وتشارك المرأة زوجها في التجارة . قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده يا سلمان عندها يطلع كوكب الذنب وتكثر السيجان ويتكلم الرويبضة . قال سلمان وما الرويبضة ؟ قال يتكلم في العامة من لم يكن يتكلم ويحتضن الرجل للسمنة ويتغنى بكتاب الله تعالى ويتخذ القرآن مزامير وتباع الحكم وتكثر الشُرَط .

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يحج أمراء الناس لهوا وتنزها وأوساط الناس للتجارة وفقراء الناس للمسألة وقراء الناس للرياء والسمعة قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يغار على الغلام كما يغار على الجارية البكر ويخطب الغلام كما تخطب المرأة ويهيأ كما تهيأ المرأة ،

وتتشبه النساء بالرجال وتتشبه الرجال بالنساء ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتركب ذوات الفروج السروج فعليهن من أمتي لعنة الله . قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يظهر قراء عبادتهم التلاوم بينهم أولئك يسمون في ملكوت السماء الأنجاس الأرجاس ،

قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده تتشبب المشيخة قال قلت وما تشبب المشيخة ؟ قال أحسبه ذهب في كتابي إن الحمرة هذا الحرف وحده خضاب الإسلام والصفرة خضاب الإيمان والسواد خضاب الشيطان قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟

قال إي والذي نفسي بيده عندها يوضع الدين وترفع الدنيا ويشيد البناء وتعطل الحدود ويميتون سنتي فعندها يا سلمان لا ترى إلا ذاما ولا ينصرهم الله قال بأبي أنت وأمي وهم يومئذ مسلمون كيف لا ينصرفون ؟ قال يا سلمان إن نصرة الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ،

وإن أقواما يذمون الله ومذمتهم إياه أن يشكوه وذلك عند تقارب الأسواق قال وما تقارب الأسواق ؟ قال عند كسادها كل يقول ما أبيع ولا أشتري ولا أربح ولا رازق إلا الله تعالى قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها يعق الرجل والديه ويجفو صديقه ويتحالفون بغير الله ،

ويحلف الرجل من غير أن يستحلف ويتحالفون بالطلاق يا سلمان لا يحلف بها إلا فاسق ويفشو الموت موت الفجاءة ويحدث الرجل سوطه قال سلمان بأبي أنت وأمي وإن هذا لكائن ؟ قال إي والذي نفسي بيده عندها تخرج الدابة وتطلع الشمس من مغربها ويخرج الدجال وريح حمراء ويكون خسف ومسخ وقذف ويأجوج ومأجوج وهدم الكعبة وتمور الأرض وإذا ذكر الرجل رؤي . (حسن)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال محمد بن أبي شعيب ومحمد بن ميسرة ولضعف سليم بن مسلم ، لكن الحديث روي من طرق أخري تقويه ، وله شواهد كثيرة تجدها في كتاب أشراط الساعة الصغري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

280_ روي البخاري في صحيحه (1881) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن الوليد بن مسلم القرشي قال حدثنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله الأنصاري عن أنس بن مالك عن النبي قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

281_ روي البخاري في صحيحه (7134) عن يحيي بن موسي الحداني عن يزيد بن هارون الواسطي عن شعبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك عن النبي قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون إن شاء الله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

282_ روي البخاري في صحيحه (1880) عن إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي عن مالك بن أنس عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أم ابن أبي أويس فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ،

وقال أبو حاتم (كان ثبتا في حاله) وقال (كان من الثقات) وهذه من أبي حاتم كبيرة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حنبل (لا بأس به) ، وقال ابن معين (لا بأس به) ،

وصحح له الحاكم في المستدرك ، وصحح له الترمذي في سننه ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ،

لكن ضعفه النسائي وابن معين في رواية ، ولا أدري ما سبب تضعيفه ، فإن قيل كان له غرائب ، فأقول بالطبع له غرائب فالرجل كان مكثرا وله أكثر من 800 حديث ، فتفرد المكثرين من الرواة أمر محتمل وليس بغريب ، وقول من وثقه أصح ، والرجل ثقة .

283_ روي البخاري في صحيحه (5731) عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن مالك بن أنس عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

284_ روي أحمد في مسنده (27422) عن قتيبة بن سعيد الثقفي عن عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

285_ روي أبو يعلي في مسنده (6548) عن محمد بن بكار الهاشمي عن نجيح بن عبد الرحمن السندي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي نجيح السندي وهو صدوق تغير حفظه وتوبع علي الحديث .

286_ روي ابن الأعرابي في معجمه (328) عن محمد بن غالب التمار عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن الحسن بن أبي جعفر الجفري عن مجالد بن سعيد الهمداني عن عامر الشعبي عن محرر بن أبي هريرة عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مجالد بن سعيد والحسن بن جعفر وكلاهما صدوق ، أما مجالد فسبق بيان حاله وتفصيله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما الحسن بن أبي جعفر فقال ابن المديني (يهم في الحديث) ، وقال ابن عدي (له أحاديث مستقيمة صالحة ، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ، وهو صدوق كما قاله عمرو بن علي ، ولعل هذه الأحاديث التي أنكرت عليه توهمها أو شبه عليه فغلط) ،

وقال الفلاس (صدوق منكر الحديث) ، وقال أبو حاتم (ليس بقوي في الحديث ، وكان شيخا صالحا ، وفي بعض حديثه إنكار) ، وقال أبو زرعة (ليس بالقوي) ، وضعفه ابن حبان وأبو داود وابن حنبل والعجلي والبخاري والدارقطني والساجي وابن معين والفسوي ،

لكن إذا نظرت في حديث الرجل والرجل كان مكثرا ، تجد أنه توبع علي أكثر أحاديثه إلا أحاديث قليلة يمكن القول أنه أخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وصدق فيه قول ابن عدي ، وهو صدوق يخطئ ، وعلي كل فلم يتفرد بهذا الحديث .

287_ روي أحمد في مسنده (9895) عن سريج بن النعمان الجوهري عن فليح بن سليمان الأسلمي عن عمر بن العلاء الثقفي عن العلاء بن جارية عن أبي هريرة قال قال رسول الله المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة على كل نقب منها ملك لا يدخلها الدجال ولا الطاعون . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عمر بن العلاء وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (شيخ) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له إلا هذا الحديث وتوبع عليه ، فالرجل صدوق .

288_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5465) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عقبة بن مكرم الضبي عن يونس بن بكير الشيباني عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا ينزل الدجال المدينة ولكنه ينزل الخندق وعلى كل نقب منها ملائكة يحرسونها فأول من يتبعه النساء والإماء فيذهب فيتبعه الناس فيردونه فيرجع غضبان حتى ينزل الخندق فينزل عند ذلك عيسى ابن مريم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

289_ روي البخاري في صحيحه (1882) عن يحيي بن بكير القرشي عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله حديثه ،

فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر ؟ فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا أسلط عليه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

290_ روي مسلم في صحيحه (2939) عن عمرو بن محمد الناقد والحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

عن أبي سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا قال يأتي وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينتهي إلى بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول له أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله حديثه ،

فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر ؟ فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الآن قال فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه ، قال أبو إسحاق يقال إن هذا الرجل هو الخضر . (صحيح)

ورواه عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

291_ روي البخاري في صحيحه (1879) عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن سعد بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري عن أبي بكرة عن النبي قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

292_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1074) عن أحمد بن عبد الرحمن التيمي عن عبد الله بن محمد القضاعي عن محمد بن سلمة الباهلي عن ابن إسحاق القرشي عن صالح بن إبراهيم الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي بكرة عن النبي قال كل قرية يدخلها فزع الدجال إلا المدينة يأتيها ليدخلها فيجد على بابها ملكا مصلتا بالسيف فيرده عنها . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد التيمي وهو صدوق وتوبع علي الحديث .

293_ روي نعيم في الفتن (1577) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن طلحة بن عبد الله القرشي عن أبي بكرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

294_ روي ابن حبان في صحيحه (3730) عن الفضل بن الحباب الجمحي عن أحمد بن يحيي بن حميد عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند القشيري عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله قال أبشروا معشر المسلمين لا يدخلها الدجال يعني المدينة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد بن يحيي وهو صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات وروي له في صحيحه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي أحاديثه لفظا أو معني ، فالرجل صدوق .

295_ روي أحمد في مسنده (25515) عن محمد بن أبي عدي السلمي عن داود بن أبي هند عن عامر بن سعد عن عائشة أن النبي قال لا يدخل الدجال مكة ولا المدينة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

296_ روي أبو يعلي في معجمه (75) عن أحمد بن أيوب الضبي عن مسلمة بن علقمة المازني عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن عائشة كانت تقول قال رسول الله لا يدخل مكة يعني الدجال ولا يسلط عليها . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد الضبي وهو صدوق وتوبع علي الحديث .

297_ روي ابن راهويه في مسنده (1740) عن معاذ بن هشام الدستوائي عن هشام الدستوائي عن قتادة بن دعامة عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين قتادة وعائشة ، ورجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

298_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1269) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن العلاء الهمداني عن محمد بن الصلت الأسدي عن عمر بن يزيد الهمداني عن جده عن فاطمة بنت قيس عن تميم الداري قال قال رسول الله إن طيبة المدينة وما نقب من نقابها إلا عليه ملك شاهر سيفه لا يدخلها الدجال أبدا . (حسن لغيره)

ورواه عن زكريا بن أبي يحيي الساجي عن عبد الله بن أسامة الكلبي عن محمد بن الصلت الأسدي عن عمر بن يزيد الهمداني عن جده عن فاطمة بنت قيس عن تميم الداري .

وكلاهما إسناد ضعيف لجهالة حال جد عمر بن يزيد ، وباقي رجاله ثقات سوي عمر بن يزيد وهو مستور لا بأس به ، لكن الحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

299_ روي معمر في الجامع (20834) عن ابن شهاب الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن رجل من الأنصار عن بعض أصحاب محمد قال ذكر رسول الله الدجال فقال يأتي سباخ المدينة وهو محرم عليه أن يدخل نقابها فتنتفض المدينة بأهلها نفضة أو نفضتين وهي الزلزلة فيخرج إليه منها كل منافق ومنافقة ثم يولي الدجال قبل الشام ،

حتى يأتي بعض جبال الشام فيحاصرهم وبقية المسلمين بذروة جبل من جبال الشام فيحاصرهم الدجال نازلا بأصله حتى إذا طال عليهم البلاء قال رجل من المسلمين يا معشر المسلمين حتى متى أنتم هكذا ؟ وعدو الله نازل بأرضكم هكذا هل أنتم إلا بين إحدى الحسنيين بين أن يستشهدكم الله أو يظهركم ،

فيبايعون على الموت بيعة يعلم الله أنها الصدق من أنفسهم ثم تأخذهم ظلمة لا يبصر امرؤ فيها كفه قال فينزل ابن مريم فيحسر عن أبصارهم وبين أظهرهم رجل عليه لأمته يقولون من أنت يا عبد الله ؟ فيقول أنا عبد الله ورسوله وروحه وكلمته عيسى ابن مريم اختاروا بين إحدى ثلاث بين أن يبعث الله على الدجال وجنوده عذابا من السماء أو يخسف بهم الأرض أو يسلط عليهم سلاحكم ويكف سلاحهم عنكم ،

فيقولون هذه يا رسول الله أشفى لصدورنا ولأنفسنا فيومئذ ترى اليهودي العظيم الطويل الأكول الشروب لا تقل يده سيفه من الرعدة فيقومون إليهم فيسلطون عليهم ويذوب الدجال حين يرى ابن مريم كما يذوب الرصاص حتى يأتيه أو يدركه عيسى فيقتله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من عمر بن أبي سفيان والصحابي ، علي أن الرجل الأنصاري نفسه ليس بصحابي ، والحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

300_ روي أحمد في مسنده (18495) عن يونس بن محمد المؤدب عن حماد بن سلمة عن سعيد بن إياس الجريري عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن محجن بن الأدرع أن رسول الله خطب الناس فقال يوم الخلاص وما يوم الخلاص يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاثا فقيل له وما يوم الخلاص ؟ قال يجيء الدجال فيصعد أحدا فينظر المدينة فيقول لأصحابه أترون هذا القصر الأبيض ؟

هذا مسجد أحمد ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب منها ملكا مصلتا فيأتي سبخة الحرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه فذلك يوم الخلاص . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

301_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (270) عن أحمد بن عبد الله الدقاق عن واصل بن عبد الأعلي الأسدي عن محمد بن الفضيل الضبي عن الوليد بن عبد الله الزهري عن أبي سلمة الزهري عن جابر بن عبد الله قال قام رسول الله ذات يوم على المنبر فقال إنه بينما الناس يسيرون في البحر فنفد طعامهم فرفعت لهم جزيرة فخرجوا يريدون الخبز فلقيتهم الجساسة .
قلت لأبي سلمة ما الجساسة ؟

قال امرأة تجر شعر جلدها ورأسها فقالت في هذا القصر خبز تريدون فأتوه فإذا هم برجل موثق فقال أخبروني أو سلوني أخبركم فسكت القوم ثم قال أخبروني عن نخل بين بيسان وأريحيا أو أريحا هل أطعم ؟ قالوا نعم قال فأخبروني عن حمئة زغر هل فيها ماء ؟ قالوا نعم .

قال هو المسيح تطوى له الأرض فيسلكها في أربعين يوما إلا ما كان عن طيبة . قال رسول الله ألا وإن طيبة هي المدينة ما باب من أبوابها إلا ملك صالت سيفه يمنعه منها ومعه مثل ذلك ثم قال في بحر فارس ما هم في بحر الروم ما هو . فقال لي ابن أبي سلمة إن في هذا الحديث شيئا ما حفظته .

قال شهدت جابر بن صياد قال قلت فإنه قد مات . قال وإن مات ، قال قلت فإنه قد أسلم ، قال وإن أسلم ، قال قلت فإنه قد دخل المدينة ، قال وإن دخل المدينة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

302_ روي الجندي في فضائل المدينة (14) عن عبد الجبار بن العلاء العطار عن عبد الكبير بن عبد المجيد البصري عن أسامة بن زيد الليثي عن دينار القراظ عن سعد بن أبي وقاص أن النبي قال

لا يدخلها يعني المدينة الطاعون ولا الدجال . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

303_ روي أبو نعيم في صفة النفاق (145) عن محمد بن أبي جعفر النحوي عن الحسن بن سفيان الشيباني عن ابن النحاس الرملي عن ضمرة بن ربيعة الفلسطيني عن يحيي بن أبي عمرو السيباني عن عمرو الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي قال خطبنا رسول الله ذات يوم وكان أكثر خطبته ما حدثنا عن الدجال ويحذرناه ،

فكان من قوله وإنه لا يبقى موضع من الأرض إلا وطئه إلا مكة والمدينة وترجف بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه تنفي المدينة يومئذ خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عمرو الحضرمي وهو صدوق علي الأقل وسبق بيان حاله .

304_ روي ابن منصور في سننه (2376) عن عبد العزيز الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو القرشي عن محمد بن كعب قال قال رسول الله لا تبرح عصابة من أمتي ظاهرين على الحق لا يبالون من خالفهم حتى يخرج المسيح الدجال فيقاتلونه . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

305_ روي ابن عساكر في تاريخه (1 / 267) عن سعد الخير بن محمد الأندلسي عن أحمد بن مردويه الأصبهاني عن محمد بن أبي علي الهمذاني عن محمد بن أحمد الغساني عن أحمد بن سيار المروزي عن سليمان بن سلمة الخبائري عن بقية بن الوليد قال أنبأنا حشرج بن نباتة عن سيار بن أبي سيار العنزي عن شهر بن حوشب

عن أبي الدرداء قال قال رسول الله لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقذف الله بهم كل مقذف يقاتلون فضول الضلالة لا يضرهم من خالفهم حتى يقاتلوا الأعور الدجال وأكثرهم أهل الشام . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الغساني وهو مستور لا بأس به ، وسليمان بن سلمة صدوق لا بأس به في المجمل وأنكروا عليه أحاديث ، إلا أنه لم يتفرد بهذا الحديث وثبت في معناه أحاديث أخري كثيرة ، فالحديث حسن علي كل حال .

306_ روي الآجري في الشريعة (31) عن إسحاق بن إبراهيم الأنماطي عن هشام بن عمار عن عبد الحميد بن حبيب الشامي عن الأوزاعي عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن الصنابحي الأعسر عن حذيفة بن اليمان قال لتتبعن أثر من كان قبلكم حذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقتهم ولا تخطئنكم ولتنقضن عرى الإسلام عروة فعروة ،

ويكون أول نقضها الخشوع حتى لا يرى خاشعا وحتى يقول أقوام ذهب النفاق من أمة محمد فما بال الصلوات الخمس ؟ لقد ضل من كان قبلنا حتى ما يصلون بينهم أولئك المكذبون بالقدر وهم أسباب الدجال وحق على الله أن يلحقهم بالدجال . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

307_ روي عفان بن مسلم في أحاديثه (296) عن أبان بن يزيد العطار عن قتادة بن دعامة عن عبيد الله بن عتبة الهذلي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لتحجن البيت ولتعتمرن بعد خروج الدجال ويأجوج ومأجوج . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

308_ روي أحمد في مسنده (17443) عن يزيد بن هارون الواسطي وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن علي بن يزيد القرشي عن أبي نضرة بن مالك العوفي قال أتينا عثمان بن أبي العاص في يوم جمعة لنعرض عليه مصحفا لنا على مصحفه . فلما حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا ثم أتينا بطيب فتطيبنا ثم جئنا المسجد فجلسنا إلى رجل فحدثنا عن الدجال ،

ثم جاء عثمان بن أبي العاص فقمنا إليه فجلسنا فقال سمعت رسول الله يقول يكون للمسلمين ثلاثة أمصار مصر بملتقى البحرين ومصر بالحيرة ومصر بالشام فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في أعراض الناس فيهزم من قبل المشرق فأول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين فيصير أهله ثلاث فرق ،

فرقة تقول نشامه ننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ومع الدجال سبعون ألفا عليهم السيجان وأكثر تبعه اليهود والنساء ثم يأتي المصر الذي يليهم فيصير أهله ثلاث فرق فرقة تقول نشامه وننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم بغربي الشام .

وينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق فيبعثون سرحا لهم فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد شديد حتى إن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله فبينما هم كذلك إذ نادى مناد من السحر يا أيها الناس أتاكم الغوث ثلاثا فيقول بعضهم لبعض إن هذا لصوت رجل شبعان وينزل عيسى ابن مريم عند صلاة الفجر فيقول له أميرهم يا روح الله تقدم صل ،

فيقول هذه الأمة أمراء بعضهم على بعض فيتقدم أميرهم فيصلي فإذا قضى صلاته أخذ عيسى حربته فيذهب نحو الدجال فإذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص فيضع حربته بين ثندوته فيقتله وينهزم أصحابه فليس يومئذ شيء يواري منهم أحدا حتى إن الشجرة لتقول يا مؤمن هذا كافر . ويقول الحجر يا مؤمن هذا كافر . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي بن زيد وهو صدوق أخطأ في بضعة احاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله .

309_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 472) عن مكرم بن أحمد القاضي عن جعفر بن محمد الصائغ عن علي بن حمشاد النيسابوري عن إسحاق بن الحسن الحربي وإبراهيم بن إسحاق الأنماطي عن حماد بن زيد عن علي بن زيد القرشي

عن أبي نضرة قال أتينا عثمان بن أبي العاص يوم الجمعة لنعارض مصحفنا بمصحفه فلما حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا وتطيبنا ورحنا إلى المسجد فجلسنا إلى رجل يحدث ثم جاء عثمان بن أبي العاص فتحولنا إليه فقال عثمان سمعت رسول الله يقول يكون للمسلمين ثلاثة أمصار ،

مصر بملتقى البحرين ومصر بالجزيرة ومصر بالشام فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في عراض جيش فيهزم من قبل المشرق فأول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين فتصير أهلها ثلاث فرق فرقة تقيم وتقول نشامه وننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ثم يأتي المصر الذي يليهم ،

فيصير أهله ثلاث فرق فرقة تقول نشامه وننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ثم يأتي الشام فينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق فيبعثون بسرح لهم فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد حتى إن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله ،

فبينما هم كذلك إذ ناداهم مناد من السحر يا أيها الناس أتاكم الغوث فيقول بعضهم لبعض إن هذا لصوت رجل شبعان فينزل عيسى ابن مريم عند صلاة الفجر فيقول له إمام الناس تقدم يا روح الله فصل بنا فيقول إنكم معشر هذه الأمة أمراء بعضكم على بعض تقدم أنت فصل بنا فيتقدم فيصلي بهم ،

فإذا انصرف أخذ عيسى صلوات الله عليه حربته نحو الدجال فإذا رآه ذاب كما يذوب الرصاص فتقع حربته بين ثندوته فيقتله ثم ينهزم أصحابه فليس شيء يومئذ يحبس منهم أحدا حتى إن الحجر يقول يا مؤمن هذا كافر فاقتله . (حسن)

ورواه عن الحسن بن محمد المروزي عن أحمد بن إبراهيم الشذوري عن سعيد بن هبيرة الكعبي عن حماد بن زيد عن علي بن زيد القرشي عن أبي نضرة عن عثمان بن أبي العاص .

ورواه عن الحسن بن محمد المروزي عن أحمد بن إبراهيم الشذوري عن سعيد بن هبيرة الكعبي عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن أبي نضرة عن عثمان بن أبي العاص .

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد علي شرط مسلم) ، ولا أراه يصل لذلك ، وهو إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله بين ثقة وصدوق سوي سعيد بن هبيرة وهو صدوق أنكروا عليه أحاديث ، قال أبو حاتم (ليس بالقوي ، روي أحاديث أنكرها أهل العلم) ،

وقال أبو يعلي (له غرائب) ، وقال ابن معين (هذا الرجل صاحب حديث ، ولكنه مثل العباس بن طالب الذي تحول من البصرة إلي مصر فكتبوا من كتابه) ، وصحح الحاكم حديثه وجعله علي شرط مسلم ،

لكن ضعفه أبو زرعة واتهمه ابن حبان ، وليس في حديث الرجل ما يدعو لذلك ، وأقصي أمره أن أخطأ في بضعة أحاديث ، والرجل في الأصل صدوق ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث ،

أما الإسناد الآخر ففيه علي بن زيد القرشي وسبق بيان حاله وتفصيله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

310_ روي نعيم في الفتن (1595) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي أنه أخبره رجل من الأنصار عن بعض أصحاب رسول الله عن رسول الله قال بينما المسلمون بالشام قد حاصرهم الدجال في جبل من جبالها يريدون قتل الدجال إذ تأخذهم ظلمة لا يبصر امرؤ فيها كفه ،

فينزل ابن مريم فيحسر عن أبصارهم وبين أظهرهم رجل عليه لأمته فيقولون من أنت يا عبد الله ؟ فيقول أنا عبد الله ورسوله وروحه وكلمته عيسى ابن مريم اختاروا بين إحدى ثلاث بين أن يبعث الله تعالى على الدجال وعلى جنوده عذابا من السماء أو يخسف بهم الأرض أو يسلط عليهم سلاحكم ويكف سلاحهم ،

فيقولون هذه يا رسول الله أشفى لصدورنا وأنفسنا قال فيومئذ يرى اليهودي العظيم الطويل الأكول الشروب لا تقل يده سيفه من الرعدة فينزلون إليهم ويذوب الدجال حين يرى ابن مريم كما يذوب الرصاص حتى يأتيه أو يدركه عيسى فيقتله . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين عمرو والصحابي ، علي أن لا يكون الأنصاري نفسه صحابيا ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

311_ روي نعيم في الفتن (1594) عن أبي عمر بن كثير القرشي عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن الحسين عن محمد بن ثابت البناني عن ثابت بن أسلم عن الحارث الأعور عن ابن مسعود عن النبي قال إذا بلغ الدجال عقبة أفيق وقع ظله على المسلمين فيوترون قسيهم لقتاله فيسمعون نداء يا أيها الناس قد أتاكم الغوث وقد ضعفوا من الجوع فيقولون هذا كلام رجل شبعان يسمعون ذلك النداء ثلاثا وتشرق الأرض بنورها وينزل عيسى ابن مريم ورب الكعبة ،

وينادي يا معشر المسلمين احمدوا ربكم وسبحوه وهللوه وكبروه فيفعلون فيستبقون يريدون الفرار ويبادرون فيضيق الله عليهم الأرض إذا أتوا باب لد في نصف ساعة فيوافقون عيسى ابن مريم قد نزل باب لد فإذا نظر إلى عيسى فيقول أقم الصلاة يقول الدجال يا نبي الله قد أقيمت الصلاة ،

يقول عيسى يا عدو الله أقيمت لك فتقدم فصل فإذا تقدم يصلي يقول عيسى يا عدو الله زعمت أنك رب العالمين فلم تصلي ؟ فيضربه بمقرعة معه فيقتله فلا يبقى من أنصاره أحد تحت شيء أو خلفه إلا نادى يا مؤمن هذا دجالي فاقتله . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الوهاب بن الحسين وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما ابن لهيعة فسبق بيان حاله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وكذلك الحارث الأعور وكونه صدوقا إن لم يكن ثقة وإنما أنكروا عليه تشيعه .

312_ روي مسلم في صحيحه (2903) عن زهير بن حرب وإسحاق بن راهويه وابن أبي عمر العدني عن سفيان بن عيينة عن فرات التميمي عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون ؟ قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات ،

فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

313_ روي مسلم في صحيحه (2904) عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن معاذ العنبري عن شعبة عن عبد العزيز بن رفيع الأسدي عن عامر بن واثلة عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال كان النبي في غرفة ونحن أسفل منه فاطلع إلينا فقال ما تذكرون ؟ قلنا الساعة قال إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال ودابة الأرض ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعرة عدن ترحل الناس . (صحيح)

ورواه عن محمد بن المثني العنزي عن الحكم بن عبد الله الأنصاري عن شعبة عن عبد العزيز بن رفيه الأسدي عن عامر بن واثلة .

ورواه عن محمد بن بشار العبدي عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن فرات التميمي عن عامر بن واثلة .

ورواه عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن معاذ العنبري عن شعبة عن فرات التميمي عن عامر بن واثلة .

ورواه عن محمد بن المثني العنزي عن الحكم بن عبد الله الأنصاري عن شعبة عن فرات التميمي عن عامر بن واثلة . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

314_ روي النسائي في الكبري (11312) عن هناد بن السري عن أبي الأحوص بن سليم الحنفي عن فرات التميمي عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

315_ روي الدولابي في الأسماء والكني (204) عن أحمد بن يحيي الأودي عن أبي صالح البرجمي عن محمد بن أبان القرشي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن الحكم بن عتيبة الكندي عن الربيع بن عميلة الفزاري عن حذيفة بن أسيد بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن أبان وابن أبي ليلي وكلاهما صدوق حسن الحديث ، إلا أن كليهما ساء حفظه فأخطأ في آحاديث ، لكنهما لم يتفردا بهذا الحديث وتوبعا عليه ، فالحديث حسن علي كل حال .

316_ روي ابن راهوية في مسنده (513) عن يحيي بن يحيي النيسابوري عن إسماعيل بن عياش العنسي عن إسحاق بن أبي فروة القرشي عن زيد بن أبي عتاب الشامي عن أبي هريرة قال قال رسول الله خمس سنن إنهن أول من الآيات وأيتهن وقعت قبل لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ويأجوج ومأجوج والدخان والدابة . (حسن)

وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي ابن أبي فروة وفيه ضعف ، لكن الحديث ثابت من طرق أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

317_ روي الطبراني في الدعاء (2248) عن موسي بن هارون البغدادي عن إبراهيم بن محمد الشافعي عن عبد الله بن رجاء المكي عن عبد الرحمن بن إسحاق العامري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

318_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 422) عن أبي زكريا بن محمد العنبري عن محمد بن إبراهيم العبدي عن عمران بن هارون الرملي عن صدقة بن المنتصر الشعباني عن يحيي بن أبي عمرو السيباني عن عمرو الحضرمي

عن واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله يقول لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدجال والدخان ونزول عيسى بن مريم فيأجوج ومأجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها ،

ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر تحشر الذر والنمل . (حسن) . وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات ، أما عمرو الحضرمي فصدوق علي الأقل وسبق بيان حاله وتفصيله .

319_ روي الطبري في الجامع (16 / 397) عن عصام بن رواد عن رواد بن الجراح عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان يقول قال رسول الله أول الآيات الدجال ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن أبين تسوق الناس إلى المحشر تقيل معهم إذا قالوا والدخان والدابة ثم يأجوج ومأجوج قال حذيفة قلت يا رسول الله وما يأجوج ومأجوج ؟

قال يأجوج ومأجوج أمم كل أمة أربع مائة ألف لا يموت الرجل منهم حتى يرى ألف عين تطرق بين يديه من صلبه وهم ولد آدم فيسيرون إلى خراب الدنيا ويكون مقدمتهم بالشام وساقتهم بالعراق فيمرون بأنهار الدنيا فيشربون الفرات والدجلة وبحيرة الطبرية حتى يأتوا بيت المقدس فيقولون قد قتلنا أهل الدنيا فقاتلوا من في السماء فيرمون بالنشاب إلى السماء ،

فترجع نشابهم مخضبة بالدم فيقولون قد قتلنا من في السماء ، وعيسى والمسلمون بجبل طور سنين فيوحي الله جل وعز إلى عيسى أن أحرز عبادي بالطور وما يلي أيلة ثم إن عيسى يرفع يديه إلى السماء ويؤمن المسلمون فيبعث الله عليهم دابة يقال لها النغف ،

تدخل من مناخرهم فيصبحون موتى من حاق الشام إلى حاق العراق حتى تنتن الأرض من جيفهم ويأمر الله السماء فتمطر كأفواه القرب فتغسل الأرض من جيفهم ونتنهم فعند ذلك طلوع الشمس من مغربها . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي رواد بن الجراح وهو صدوق إلا أن حفظه تغير في آخره فأخطأ في أحاديث ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) ، وقال أبو حاتم (مضطرب الحديث ، تغير حفظه في آخر عمره ، وكان محله الصدق) ،

وقال ابن حنبل (لا بأس به ، صاحب سنة ، إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير) ، ووقال ابن معين (ثقة) وقال (ثقة مأمون) وقال (لا بأس به ، إنما غلط في حديث عن سفيان) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه النسائي والبخاري والدارقطني والفسوي ، وما ذلك إلا لأحاديث أخطأ فيها لما تغير حفظه ، لكن ليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، وما أخطأ فيه يُترك وما سواه فلا بأس به .

320_ روي الطبري في الجامع (21 / 19) عن حذيفة بن اليمان يقول قال رسول الله أول الآيات الدجال ونزول عيسى ابن مريم ونار تخرج من قعر عدن أبين تسوق الناس إلى المحشر تقيل معهم إذا قالوا والدخان ، قال حذيفة يا رسول الله وما الدخان ؟

فتلا رسول الله الآية (يوم تأتي السماء بدخان مبين ، يغشى الناس هذا عذاب أليم) يملأ ما بين المشرق والمغرب يمكث أربعين يوما وليلة أما المؤمن فيصيبه منه كهيئة الزكام وأما الكافر كمنزلة السكران يخرج من منخريه وأذنيه ودبره . (حسن) . وإسناده كسابقه .

321_ روي الداني في الفتن (1 / 240) عن عبد الرحمن بن عثمان القشيري عن أحمد بن ثابت التغلبي عن سعيد بن عثمان الأعناقي عن نصر بن مروزق بن عمرو عن علي بن معبد العبدي عن

عبيد الله بن عمرو التيمي عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك بن ميسرة العامري عن رجل من أهل الكوفة عن ربيعة الجرشي قال عشر آيات بين يدي الساعة ،

خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بحجاز العرب والرابعة الدجال والخامسة نزول عيسى بن مريم والسادسة الدابة والسابعة الدخان والثامنة يأجوج ومأجوج والتاسعة ريح باردة لا تبقى نفس مؤمنة إلا قبضت في تلك الريح العاشرة طلوع الشمس من مغربها . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين عبد الملك وربيعة ، وباقي رجاله ثقات سوي عبيد الله التيمي وهو صدوق ، وربيعة الجرشي مختلف في صحيته ، والحديث له طرق أخري تشهد له .

322_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 4498) عن النضر بن شميل عن عبد الله بن عون المزني عن محمد بن سيرين عن ابن مسعود قال ما وعدنا الله ورسوله قد رأينا غير أربع طلوع الشمس من مغربها ودابة الأرض والدجال وخروج يأجوج ومأجوج . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين ابن سيرين وابن مسعود ، ورجاله ثقات .

323_ روي ابن حبيب الأندلسي في أشراط الساعة (40) عن الالقاسم بن عبد الله المكفوف عن أيوب بن خوط الحبطي عن قتادة بن دعامة عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله أنه قال ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد الدجال وبعد يأجوج ومأجوج أربعين سنة . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن خوط ، والقاسم المكفوف ضعيف جدا ، لكن يشهد للحديث ثبوت معني قريب من ذلك في أحاديث أخري وإن لم يكن بذلك اللفظ ، لكنه يجعل الحديث في مرتبة الضعيف .

324_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38533) عن أبي معاوية بن خازم الأعمي عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله ليصحبن الدجال قوم يقولون إنا لنصحبه وإنا لنعلم أنه كذاب ولكنا إنما نصحبه لنأكل من الطعام ونرعى من الشجر وإذا نزل غضب الله نزل عليهم كلهم . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

325_ روي مسلم في صحيحه (2947) عن هارون بن عبد الله البزاز عن حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج المكي قال حدثني أبو الزبير المكي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم شريك عن النبي قال ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت أم شريك يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل . (صحيح)

ورواه عن عبد بن حميد ومحمد بن بشار عن الضحاك بن مخلد النبيل عن ابن جريج المكي عن أبي الزبير المكي عن جابر عن أم شريك . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيه .

326_ روي الطبراني في المعجم الكبير (25 / 97) عن علي بن المبارك الصنعاني عن زيد بن المبارك اليماني عن إسماعيل بن عبد الكريم اليماني عن إبراهيم بن عقيل عن عقيل بن معقل عن وهب بن منبه عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي الصنعاني وهو صدوق .

327_ روي أحمد في مسنده (24422) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان القرشي عن الحسن البصري عن عائشة أن رسول الله ذكر جهدا شديدا يكون بين يدي

الدجال فقلت يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال يا عائشة العرب يومئذ قليل فقلت ما يجزئ المؤمنين يومئذ من الطعام ؟

قال ما يجزئ الملائكة التسبيح والتكبير والتحميد والتهليل . قلت فأي المال يومئذ خير ؟ قال غلام شديد يسقي أهله من الماء وأما الطعام فلا طعام . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي بن زيد وهو صدوق أخطأ في أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله .

328_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 507) عن بكر بن محمد الصيرفي عن محمد بن الهيثم القاضي عن الحكم بن نافع البهراني عن سعيد بن سنان الحنفي عن أبي الزاهرية بن كريب عن كثير بن مرة عن ابن عمر أن رسول الله سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال قال طعام الملائكة قالوا وما طعام الملائكة ؟ قال طعامهم منطقهم بالتسبيح والتقديس فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس أذهب الله عنه الجوع فلم يخش جوعا . (حسن)

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد علي شرط مسلم) ، وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي سعيد بن سنان وهو سئ الحفظ ، إلا أن الحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

329_ روي ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (449) عن عبد الله بن أبي داود السجستاني عن إسحاق بن إبراهيم بن زيد عن عبد الله بن محمد بن المغيرة عن عمر بن عمار عن أسباط بن نصر عن محمد بن ثابت البناني عن ثابت بن أسلم عن أبي الأحوص الجشمي

عن ابن مسعود قال ذكر رسول الله الدجال يوما فقلت ومتى خروجه ؟ قال إذا شيد البنيان وتجبرت النساء قلت فإذا كان ذلك فمتى خروجه ؟ قال إذا كذب التجار وفجر الناس قلت فإذا كان

ذلك فمتى خروجه ؟ قال إذا استحلت أمتي الخمر بالنبيذ والزنا بالنكاح فهنالك خروج الدجال . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن المغيرة وجهالة عمر بن عمار .

330_ روي نعيم في الفتن (1579) عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة بن دعامة عن شهر بن حوشب عن أسماء ابنة يزيد الأنصارية سمعت النبي يقول يجزئ المؤمنين يومئذ من الجوع ما يجزئ أهل السماء من التسبيح والتقديس . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

331_ روي ابن ماجة في سننه (4 / 410) عن محمد بن بشار العبدي عن يزيد بن هارون الواسطي عن العوام بن حوشب عن جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال لما كان ليلة أسري برسول الله لقي إبراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة فبدءوا بإبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم ثم سألوا موسى فلم يكن عنده منها علم فرد الحديث إلى عيسى ابن مريم ،

فقال قد عهد إلي فيما دون وجبتها فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله فذكر خروج الدجال قال فأنزل فأقتله فيرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فلا يمرون بماء إلا شربوه ولا بشيء إلا أفسدوه فيجأرون إلى الله فأدعو الله أن يميتهم فتنتن الأرض من ريحهم فيجأرون إلى الله فأدعو الله فيرسل السماء بالماء فيحملهم فيلقيهم في البحر ،

ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم فعهد إلي متى كان ذلك كانت الساعة من الناس كالحامل التي لا يدري أهلها متى تفجؤهم بولادتها قال العوام ووجد تصديق ذلك في كتاب الله (حتى إذا

فتحت يأجوج ومأجوج) (وهم من كل حدب ينسلون) . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

332_ روي الداني في الفتن (692) عن عبد الرحمن بن عثمان القشيري عن أحمد بن ثابت التغلبي عن سعيد بن عثمان الأعناقي عن نصر بن مرزوق المصري عن علي بن معبد العبدي عن خالد بن حيان الرقي عن جعفر بن برقان الكلابي عن يزيد بن الأصم العامري عن أبي هريرة عن النبي قال ينزل عيسى ابن مريم فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الدجال وتقوم الكلمة لله رب العالمين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

333_ روي ابن ماجة في سننه (4077) عن علي بن محمد الكوفي عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن إسماعيل بن رافع الأنصاري عن يحيي بن أبي عمرو السيباني عن عمرو الحضرمي عن أبي أمامة قال خطبنا رسول الله فكان أكثر خطبته حديثا حدثناه عن الدجال وحذرناه فكان من قوله أن قال إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال وإن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم ،

وهو خارج فيكم لا محالة وإن يخرج وأنا بين ظهرانيكم فأنا حجيج لكل مسلم وإن يخرج من بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم وإنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيث يمينا ويعيث شمالا يا عباد الله أيها الناس فاثبتوا فإني سأصفه لكم صفة لم يصفها إياه نبي قبلي إنه يبدأ فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ،

ثم يثني فيقول أنا ربكم ولا ترون ربكم حتى تموتوا وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب وإن من فتنته أن معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار

فمن ابتلي بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار على إبراهيم ،

وإن من فتنته أن يقول لأعرابي أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أني ربك ؟ فيقول نعم فيتمثل له شيطانان في صورة أبيه وأمه فيقولان يا بني اتبعه فإنه ربك وإن من فتنته أن يسلط على نفس واحدة فيقتلها وينشرها بالمنشار حتى يلقى شقتين ثم يقول انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه الآن ،

ثم يزعم أن له ربا غيري فيبعثه الله ويقول له الخبيث من ربك فيقول ربي الله وأنت عدو الله أنت الدجال والله ما كنت بعد أشد بصيرة بك مني اليوم ، وعن أبي سعيد قال قال رسول الله ذلك الرجل أرفع أمتي درجة في الجنة ، قال قال أبو سعيد والله ما كنا نرى ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب حتى مضى لسبيله ،

وعن أبي رافع عن النبي قال وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت وإن من فتنته أن يمر بالحي فيكذبونه فلا تبقى لهم سائمة إلا هلكت وإن من فتنته أن يمر بالحي فيصدقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك أسمن ما كانت وأعظمه وأمده خواصر وأدره ضروعا ،

وإنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطئه وظهر عليه إلا مكة والمدينة لا يأتيهما من نقب من نقابهما إلا لقيته الملائكة بالسيوف صلتة حتى ينزل عند الظريب الأحمر عند منقطع السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه فتنفي الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ،

فقالت أم شريك بنت أبي العكر يا رسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال هم يومئذ قليل وجلهم ببيت المقدس وإمامهم رجل صالح فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح إذ نزل عليهم عيسى ابن مريم الصبح فرجع ذلك الإمام ينكص يمشي القهقرى ليتقدم عيسى يصلي بالناس فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فإنها لك أقيمت فيصلي بهم إمامهم ،

فإذا انصرف قال عيسى افتحوا الباب فيفتح ووراءه الدجال معه سبعون ألف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج فإذا نظر إليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هاربا ويقول عيسى عليه السلام إن لي فيك ضربة لن تسبقني بها فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله ،

فيهزم الله اليهود فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به يهودي إلا أنطق الله ذلك الشيء لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة إلا الغرقدة فإنها من شجرهم لا تنطق إلا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي فتعال اقتله قال رسول الله وإن أيامه أربعون سنة السنة كنصف السنة والسنة كالشهر والشهر كالجمعة وآخر أيامه كالشررة يصبح أحدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى يمسي ،

فقيل له يا رسول الله كيف نصلي في تلك الأيام القصار ؟ قال تقدرون فيها الصلاة كما تقدرونها في هذه الأيام الطوال ثم صلوا قال رسول الله فيكون عيسى ابن مريم عليه السلام في أمتي حكما عدلا وإماما مقسطا يدق الصليب ويذبح الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا بعير وترفع الشحناء والتباغض ،

وتنزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد يده في الحية فلا تضره وتفر الوليدة الأسد فلا يضرها ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها وتملأ الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد إلا الله وتضع الحرب أوزارها وتسلب قريش ملكها وتكون الأرض كفاثور الفضة تنبت نباتها بعهد آدم حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم ،

ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال وتكون الفرس بالدريهمات قالوا يا رسول الله وما يرخص الفرس ؟ قال لا تركب لحرب أبدا قيل له فما يغلي الثور ؟ قال تحرث الأرض كلها وإن قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد يأمر الله السماء في السنة الأولى أن تحبس ثلث مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلث نباتها ثم يأمر السماء في الثانية فتحبس ثلثي مطرها ،

ويأمر الأرض فتحبس ثلثي نباتها ثم يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويأمر الأرض فتحبس نباتها كله فلا تنبت خضراء فلا تبقى ذات ظلف إلا هلكت إلا ما شاء الله قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان ؟ قال التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجرى ذلك عليهم مجرى الطعام . (صحيح لغيره)

ووراه عن علي بن محمد الكوفي عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الوليد الوصافي عن عطية بن سعيد العوفي عن أبي سعيد الخدري .

والأول إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي إسماعيل بن رافع وهو صدوق لا بأس به ، ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما عمرو الحضرمي فصدوق علي الأقل وسبق بيان حاله وتفصيله ،

وإسماعيل بن رافع قال عنه البخاري (ثقة مقارب الحديث) ، وقال الساجي (صدوق يهم في الحديث) ، وقال ابن المبارك (ليس به بأس ، ولكنه يحمل عن هذا وهذا ويقول بلغني ونحو هذا) ، وصحح الحاكم أحاديثه في المستدرك ، وقال عن حديث هو في إسناده (رواته كلهم ثقات) ،

لكن ضعفه البزار وأبو حاتم وأبو داود وابن حبان والعجلي والنسائي والدارقطني وابن سعد وابن معين والفسوي ، إلا أن الرجل إذا نظرت إلي حديثه والرجل كان مكثرا ، تجد أنه توبع علي أكثر حديثه ، وما تفرد به فمحتمل ، فأقصي أمره أن ساء حفظه في أحاديث فأخطأ فيها والرجل في الأصل صدوق ، وقد توبع علي هذا الحديث ولم يتفرد به ،

أما الإسناد الثاني عبيد الله الوصافي ضعيف ، أما عطية العوفي فحسن الحديث ولو في المتابعات علي الأقل ، قال ابن سعد (ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به) ، وقال ابن معين في رواية (صالح) ، وقال الساجي (ليس بحجة) ، وقال أبو داود (ليس بالذي يعتمد عليه) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والدارقطني ويحيي القطان وابن معين في رواية ، ولخص ابن حجر حاله قائلا (صدوق يخطئ كثيرا) ، ولم يتفرد بالحديث ،

أما عبيد الله الوصافي فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وقال أبو حاتم علي شدته (ضعيف الحديث) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (ليس بالقوي) ،

وقال ابن المديني (كان ضعيفا) ، وقال ابن معين (ضعيف الحديث) ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (ضعيف) ، ولفقرات الحديث شواهد وطرق أخري تقويه .

334_ روي نعيم في الفتن (1555) عن ضمرة بن ربيعة عن يحيي بن أبي عمرو السيباني عن عمرو الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله يدرك عيسى ابن مريم الدجال بعد ما يهرب منه فإذا بلغه نزوله فيدركه عند باب لد الشرقي فيقتله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عمرو الحضرمي وهو صدوق علي الأقل وسبق بيان حاله وتفصيله .

335_ روي يحيي بن سلام في تفسيره (2 / 723) عن الربيع بن صبيح السعدي عن محمد بن سيرين عن عائشة قالت لا تقولوا لا نبي بعد محمد وقولوا خاتم النبيين فإنه ينزل عيسى ابن مريم حكما عدلا وإماما مقسطا فيقتل الدجال ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وتضع الحرب أوزارها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي الربيع بن صبيح وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

337_ روي أحمد في مسنده (15831) عن الحسين بن محمد التميمي عن سليمان بن المغيرة القيسي عن حميد بن هلال العدوي عن هشام بن عامر قال سمعت النبي يقول ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من فتنة الدجال . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

338_ روي مسلم في صحيحه (2948) عن زهير بن حرب عن أحمد بن إسحاق الحضرمي عن عبد العزيز بن المختار الأنصاري عن أيوب السختياني عن حميد بن هلال العدوي عن قرفة بن

نهيس وتميم بن نذير عن هشام بن عامر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

ورواه عن محمد بن حاتم السمين عن عبد الله بن جعفر القرشي عن عبيد الله بن عمرو الأسدي عن أيوب السختياني عن حميد بن هلال عن تميم بن نذير عن هشام بن عامر . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

339_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 531) عن محمد بن صالح بن هانئ عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن محجن بن الأدرع أن رسول الله خطب الناس فقال يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاث مرات فقيل يا رسول الله ما يوم الخلاص ؟ فقال يجيء الدجال فيصعد أحدا فيطلع فينظر إلى المدينة فيقول لأصحابه ألا ترون إلى هذا القصر الأبيض هذا مسجد أحمد ،

ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب من نقابها ملكا مصلتا فيأتي سبحة الجرف فيضرب رواقه ثم ترتجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه فتخلص المدينة وذلك يوم الخلاص . (صحيح) . وقال (هذا حديث صحيح علي شرط مسلم) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

340_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2165) عن أحمد بن يحيي التستري عن جعفر بن النضر الأعمي عن علي بن عاصم التميمي عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة العوفي عن جابر قال قال رسول الله يا أهل المدينة اذكروا يوم الخلاص قالوا وما يوم الخلاص ؟

قال يقبل الدجال حتى ينزل بذباب فلا يبقى بالمدينة مشرك ولا مشركة ولا كافر ولا كافرة ولا منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه ويخلص المؤمنون فذلك يوم الخلاص . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي علي بن عاصم وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله .

341_ روي البزار في مسنده (3900) عن عمرو بن علي الفلاس والجراح بن مخلد ومحمد بن معمر القيسي عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن الحسن بن أبي جعفر الجفري عن علي بن زيد القرشي عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال قال رسول الله مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ومن قاتلنا في آخر الزمان كان كمن قاتل مع الدجال . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي بن زيد والحسن بن أبي جعفر وكلاهما صدوق يخطئ ، وسبق بيان حال كل منهما وتفصيله .

342_ روي نعيم في الفتن (1614) عن أبي عمر بن كثير القرشي عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن الحسين عن محمد بن ثابت البناني عن ثابت بن أسلم عن الحارث الأعور عن ابن مسعود عن النبي قال إذا نزل عيسى ابن مريم وقتل الدجال تمتعوا حتى يحبوا ليلة طلوع الشمس من مغربها وحتى يتمتعوا بعد خروج الدابة أربعين سنة لا يموت أحد ولا يمرض ويقول الرجل لغنمه ودوابه اذهبوا فارعوا في مكان كذا وكذا وتعالوا ساعة كذا وكذا ،

وتمر الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة ولا تكسر بظلفها عودا والحيات والعقارب ظاهرة لا تؤذي أحدا ولا يؤذيها أحد والسبع على أبواب الدور تستطعم لا تؤذي أحدا ويأخذ الرجل الصاع أو

المد من القمح أو الشعير فيبدره على وجه الأرض فلا حراث ولا كراب فيدخل من المد الواحد سبع مائة مد . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الوهاب بن الحسين ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما ابن لهيعة فسبق بيان حاله وتفصيله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وكذلك الحارث الأعور وكونه صدوقا إن لم يكن ثقة وإنما أنكروا عليه تشيعه .

343_ روي نعيم في الفتن (85) عن رشدين بن أبي رشدين المهري عن ابن لهيعة عن أبي معبد بن كثير الداري عن الحسن البصري عن عمران بن حصين عن النبي قال تكون أربع فتن الأولى يستحل فيها الدم والثانية يستحل الدم والمال والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج والرابعة الدجال . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة ورشدين المهري ، أما ابن لهيعة فسبق بيان حاله وتفصيله وبيان كونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما رشدين المهري فقال أبو حاتم (ضعيف الحديث ، ما أقربه من داود بن المحبر وابن لهيعة ، ورشدين أضعف) وهذا في الحقيقة توسط في أمره لأن ابن لهيعة وابن المحبر كلاهما صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

وقال ابن حنبل (صالح الحديث) ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، ووثقه الهيثم بن خارجة ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه ابن حبان وأبو داود وأبو زرعة والنسائي والبخاري والدارقطني وابن سعد ومسلم وابن معين والفسوي ، وأقصي ما أنكروه عليه سوء الحفظ ،

لكن إذا نظرت في حديث الرجل والرجل كان مكثرا جدا ، تخطي حديثه 300 حديث ، تجد أنه توبع علي أكثرها إن لم يكن كلها لفظا أو معني ، وإن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق إلا يخطئ أبدا ، لذا فقول من وثقه أقرب وأصح ، والرجل صدوق يخطئ .

344_ روي نعيم في الفتن (1916) عن عبد القدوس بن الحجاج الخولاني عن إسماعيل بن عياش العنسي عن جعفر بن الحارث الواسطي عن ابن إسحاق القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي عن أبي سلمة الزهري قال قال رسول الله ليهبطن الدجال خوز وكرمان في ثمانين ألفا كأن وجوههم المجان المطرقة يلبسون الطيالسة وينتعلون الشعر . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري .

345_ روي النسائي في الكبري (7 / 230) عن محمد بن بشار العبدي عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن يعلي بن عطاء العامري عن أبي علقمة الهاشمي عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وكان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الأحياء والأموات وفتنة المسيح الدجال . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

346_ روي مسلم في صحيحه (166) عن محمد بن المثني العنزي ومحمد بن بشار العبدي عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن قتادة بن دعامة عن أبي العالية الرياحي عن ابن عباس قال ذكر

رسول الله حين أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن جهنم وذكر الدجال . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

347_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4146) عن هاشم بن القاسم الليثي عن سلام بن صبيح المدائني عن زيد بن الحواري العمي عن منصور بن زاذان الواسطي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال سئل رسول الله عن قبائل العرب قال فشغل عنهم يومئذ أو شغلوا عنه إلا أنهم سألوه عن ثلاث قبائل سألوه عن بني عامر فقال جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر وسألوه عن غطفان فقال زهرة تنبع بماء ،

وسألوه عن بني تميم فقال هضبة حمراء لا يضرهم من عاداهم وقال الناس فيهم فقال النبي أبى الله لبني تميم إلا خيرا هم ضخام الهام رجح الأحلام ثبت الأقدام أشد الناس قتالا للدجال وأنصار الحق في آخر الزمان . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سلام المدائني وزيد العمي وكلاهما لا بأس به ، أما سلام المدائني فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي (شيخ) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما زيد العمي فقال البزار (صالح) ، وقال ابن حنبل (صالح) ، وقال الدارقطني (صالح) ، وقال الحسن بن سفيان (ثقة) ، وقال ابن معين في رواية (صالح) ، وقال الجوزجاني (متماسك) ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود والنسائي والعجلي وابن المديني وابن سعد وابن معين ، لكن الرجل كان مكثرا وأكثر حديثه توبع عليه ، فمن ضعفه بسبب بعض أخطاء وقعت في روايته فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقه أقرب وأصح ، والرجل صدوق يخطئ .

348_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8206) عن موسي بن هارون البغدادي عن إسحاق بن راهويه عن أبي معاوية بن خازم الأعمي عن سلام بن صبيح المدائني عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال ذكرت القبائل عند النبي فسألوه عن بني عامر فقال جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر ،

وسألوه عن هوازن فقال زهر يتبع ماءه وسألوه عن بني تميم فقال ثبت الأقدام رجح الأحلام عظام الهام أشد الناس على الدجال في آخر الزمان هضبة حمراء لا يضرها من ناوأها . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سلام المدائني وهو صدوق وسبق بيان حاله .

349_ روي أحمد في مسنده (8825) عن أسود بن عامر الشامي عن سفيان الثوري عن رجل عن أبي زرعة البجلي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق في بني تميم . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين سفيان الثوري وأبي زرعة البجلي ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

350_ روي الرامهرمزي في أمثال الحديث (1 / 150) عن موسي بن زكريا التستري عن عمرو بن الحصين العقيلي عن محمد بن علاثة العقيلي عن غالب بن عبيد العقيلي عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال ذكرت بنو تميم عند النبي فنال منها الأشعث بن قيس ،

فقال له النبي مهلا يا أشعث فإن تميما رحانا وقيسا فرساننا إن تميما صخرة صماء لا تفل ولا يضيرها عداوة من عاداها وهم عظام الهام رجح الأحلام ثبت الأقدام وهم قتلة الدجال وأنصار الدين في آخر الزمان . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف موسي التستري وعمرو بن الحصين وغالب بن عبيد ، وثلاثتهم ضعفاء فقط وليسوا بمتروكين ، وأفصل حال عمرو بن الحصين ،

قال البيهقي في السنن الكبري (ضعيف لا يحتج به) ، وقال أبو حاتم (واهي الحديث ليس بشئ) ، وقال الدارقطني (ضعيف) وقال مرة (متروك) ، واتهمه الخطيب البغدادي والذهبي ،

لكن الرجل في الأصل ضعيف وإنما اشتد عليه من اشتد لروايته حديث (من حفظ علي أمتي أربعين حديث ..) ، لكن هذا الحديث حسن وأقصي أمره أن يكون حديثا ضعيفا فقط ، وتابعه عليه رواة كثيرون وسأفرده في جزء مستقل فيما بعد ، فالرجل لم يتفرد بالحديث إطلاقا ، وهو ضعيف فقط .

351_ روي أحمد في مسنده (27595) عن عبد الأعلي بن عبد الأعلي القرشي عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع الأمير فقد أطاعني إنما الأمير مجن فإن صلى جالسا فصلوا جلوسا أو قعودا فإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ،

فإنه إذا وافق قول أهل الأرض قول أهل السماء غفر له ما مضى من ذنبه ، قال ويهلك قيصر فلا يكون قيصر بعده ويهلك كسرى فلا يكون كسرى بعده ، وقال استعيذوا بالله من خمس من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

352_ روي البخاري في صحيحه (4366) عن زهير بن حرب عن جرير الضبي عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو البجلي عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو قومي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

353_ روي البخاري في صحيحه (2543) عن محمد بن سلام البيكندي عن جرير الضبي عن المغيرة بن مقسم الضبي عن الحارث بن يزيد التيمي عن أبي زرعة البجلي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

354_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1993) عن أحمد بن عمرو القطراني عن محمد بن جامع العطاء عن مسلمة بن علقمة المازني عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن جامع وهو صدوق يخطئ ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

355_ روي الطبراني في الصغير (1 / 260) عن عامر بن أحمد الفرائصي عن عبد الله بن محمد بن النعمان عن محمد بن سعيد الرازي عن عمرو بن أبي قيس الرازي عن مطرف بن طريف الحارثي عن

عامر الشعبي عن بلال بن أبي بردة عن أبي بردة بن أبي موسي أن النبي ذكر الدجال فقال يجيء من ها هنا لا بل من ها هنا وأومأ نحو المشرق . (مرسل حسن) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق .

356_ روي أحمد في مسنده (18496) عن محمد بن جعفر الهذلي وحجاج بن محمد المصيصي عن شعبة عن جعفر بن أبي وحشية اليشكري عن عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي قال كان بريدة على باب المسجد فمر محجن عليه وسكبة يصلي فقال بريدة وكان فيه مراح لمحجن ألا تصلي كما يصلي هذا فقال محجن إن رسول الله أخذ بيدي فصعد على أحد فأشرف على المدينة فقال ويل أمها قرية يدعها أهلها خير ما تكون أو كأخير ما تكون ،

فيأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكا مصلتا جناحيه فلا يدخلها قال ثم نزل وهو آخذ بيدي فدخل المسجد وإذا هو برجل يصلي فقال لي من هذا ؟ فأثنيت عليه خيرا فقال اسكت لا تسمعه فتهلكه قال ثم أتى حجرة امرأة من نسائه فنفض يده من يدي قال إن خير دينكم أيسره إن خير دينكم أيسره . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات سوي رجاء الباهلي وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال الدارقطني (ثقة) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل ثقة .

357_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 422) عن محمد بن أحمد المحبوبي عن سعيد بن مسعود المروزي عن يزيد بن هارون الواسطي عن كهمس بن الحسن التيمي عن عبد الله بن شقيق عن

محجن بن الأدرع قال بعثني رسول الله لحاجة ثم عارضني في بعض طرق المدينة ثم صعد على أحد وصعدت معه ،

فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال لها قولا ثم قال ويل أمك أو ويـح أمها قرية يدعها أهلها أينع ما يكون يأكلها عافية الطير والسباع يأكل ثمرها ولا يدخلها الدجال إن شاء الله كلما أراد دخولها تلقاه بكل نقب من نقابها ملك مصلت يمنعه عنها . (صحيح) . وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) وصدق ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

358_ روي الطبراني في المعجم الكبير (573) عن أحمد بن زهير التستري عن يوسف بن موسي التستري عن جرير بن حازم الأزدي عن الأعمش عن جعفر بن أبي وحشية عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن شقيق العقيلي

قال إني لأمشي مع عمران بن حصين فانتهينا إلى مسجد البصرة فإذا بريدة جالس وسكبة رجل من أصحاب محمد من أسلم قائم يصلي الضحى فقال بريدة يا عمران أما تستطيع أن تصلي كما يصلي سكبة ؟ وإنما يقول ذلك كأنه يعنيه به ،

قال فسكت عمران ومضينا فقال عمران إني لأمشي مع رسول الله إذ استقبلنا أحدا فصعدنا عليه فأشرف على المدينة فقال ويل أمها من قرية يتركها أهلها أحسن ما كانت يأتيها الدجال فلا يستطيع أن يدخلها يجد على كل منها ملكا مصلتا بالسيف . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، وإن قيل الحديث حديث محجن الأسلمي لا حديث عمران بن حصين ، أقول ليست بعلة والخلاف في الصحابي لا يضر .

359_ روي أبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ (2 / 610) عن الحسن بن سهل الأهوازي عن أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سليمان بن طرخان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود

قال قال رسول الله يأتي على الناس زمان يكون عامتهم يقرءون القرآن ويجتهدون في العبادة يشتغلون بأهل البدع يشركون من حيث لا يعلمون يأخذون على قراءتهم وعلمهم الوزر يأكلون الدنيا بالدين هم أتباع الدجال الأعور ،

قلت يا رسول الله كيف ذاك وعندهم القرآن ؟ قال يحرفون تفسير القرآن على ما يريدون كما فعلت اليهود حرفوا التوراة فضرب الله قلوب بعضهم على بعض ولعنهم (على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن الأهوازي وباقي رجاله ثقات .

360_ روي البزار في مسنده (2849) عن القاسم بن بشر بن معروف عن قبيصة بن عقبة عن عبيد بن الطفيل الغطفاني عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي قال يأتي على أمتي زمان يتمنون الدجال قيل ومم ذلك يا رسول الله ؟ قال فأخذ أذنيه أو قال فأخذ أذنه فهزهما ثم قال مما يلقون من الفتن . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

361_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4289) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أحمد بن عمر الوكيعي عن قبيصة بن عقبة عن عبيد بن الطفيل عن شداد بن عبد الله القرشي عن حذيفة عن النبي قال ليأتين على أمتي زمان يتمنون فيه الدجال قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي مم ذاك ؟

قال مما يلقون من العناء والعناء . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين شداد وحذيفة ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طريق أخري .

362_ روي معمر في الجامع (20825) عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد قال قال النبي يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفا عليهم السيجان . (حسن)

وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي هارون العبدي ، وهو ضعيف فقط وإنما اشتد عليه من اشتد لبدعته ، إذ قيل كان من الشيعة ومن الخوارج ، أما في الحديث فضعيف فقط ،

قال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال البيهقي في شعب الإيمان (غير قوي) ، وقال ابن عبد البر (أجمعوا علي أنه ضعيف الحديث) ، وقال الدارقطني (يُعتبر بما يرويه عنه الثوري والحمادان) ، وضعفه شعبة وابن سعد وابن معين ، إلا أن الحديث ليس فردا في معناه وثبت في أحاديث أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

363_ روي البخاري في صحيحه (7124) عن سعد بن حفص الطلحي عن شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن يحيي بن أبي كثير عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال النبي يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

364_ روي نعيم في الفتن (1714) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عمرو بن أبي سفيان عن رجل من الأنصار عن رجل من أصحاب رسول الله عن النبي قال إذا نزل الدجال سباخ المدينة نفضت المدينة بأهلها نفضة أو نفضتين فيخرج منها كل منافق

ومنافقة يعني الزلزلة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين عمرو والصحابي ، وباقي رجاله ثقات ، ويشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

365_ روي مسلم في صحيحه (2940) عن محمد بن عبد الله بن قهزاذ عن عبد الله بن عثمان العتكي عن محمد بن ميمون المروزي عن قيس بن وهب الهمداني عن أبي الوداك بن نوف الهمداني عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد إلى هذا الذي خرج قال فيقولون له أو ما تؤمن بربنا ؟ فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه ،

فيقول بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه ؟ قال فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول أو ما تؤمن بي قال فيقول أنت المسيح الكذاب ،

قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما قال ثم يقول له أتؤمن بي ؟ فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس ،

قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس أنما قذفه إلى النار وإنما ألقي في الجنة فقال رسول الله هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

366_ روي مسلم في صحيحه (2933) عن عبد بن حميد عن روح بن عبادة عن هشام بن حسان الأزدي عن أيوب السختياني عن نافع قال لقي ابن عمر ابن صائد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صائد أما علمت أن رسول الله قال إنما يخرج من غضبة يغضبها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

367_ روي أحمد في مسنده (25886) عن روح بن عبادة وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن عبد الله بن عون المزني عن نافع عن ابن عمر قال لقيت ابن صائد مرتين فأما مرة فلقيته ومعه بعض أصحابه فقلت لبعضهم نشدتكم بالله إن سألتكم عن شيء لتصدقني ؟ قالوا نعم ،

قال قلت أتحدثوني أنه هو ؟ قالوا لا قلت كذبتم والله لقد حدثني بعضكم وهو يومئذ أقلكم مالا وولدا أنه لا يموت حتى يكون أكثركم مالا وولدا وهو اليوم كذلك قال فحدثنا ثم فارقته ثم لقيته مرة أخرى وقد تغيرت عينه ،

فقلت متى فعلت عينك ما أرى ؟ قال لا أدري قلت ما تدري وهي في رأسك ؟ فقال ما تريد مني يا ابن عمر ؟ إن شاء الله أن يخلقه من عصاك هذه خلقه ونخر كأشد نخير حمار سمعته قط فزعم بعض أصحابي أني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت وأما أنا فوالله ما شعرت قال فدخل على أخته حفصة فأخبرها فقالت ما تريد منه ؟ أما علمت أنه قال تعني النبي إن أول خروجه على الناس من غضبة يغضبها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

368_ روي أحمد في مسنده (25885) عن سريج بن يونس وعفان بن مسلم ويونس بن محمد المؤدب عن حماد بن سلمة عن أيوب السختياني وعبيد الله بن عمر العدوي عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

369_ روي أبو يعلي في مسنده (7040) عن إسماعيل بن عبد الله السكري عن عبيد الله بن الحسن الثقفي عن خالد بن حيان الرقي عن سليمان بن أبي كريمة الشامي عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف سليمان الخبائري ، وباقي رجاله ثقات سوي عبيد الله الثقفي وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

370_ روي المروزي في مسند أبي بكر (139) عن إبراهيم بن عرعرة الناجي عن إسماعيل بن صديق الذراع عن عنبسة بن أبي سعيد القرشي عن كثير بن عبيد القرشي عن أسماء بنت أبي بكر عن أبي بكر عن النبي قال يخرج عند غضبة يغضبها يعني الدجال . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسماعيل الذراع وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

371_ روي نعيم في الفتن (1443) عن ابن وهب عن طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله يخرج الدجال عند غضبة يغضبها . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف طلحة الحضرمي ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

أما طلحة الحضرمي فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال البزار (ليس بالقوي وليس بالحافظ) ، وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وقال البيهقي في شعب الإيمان (ضعيف في الحديث) ، وقال أبو حاتم (ليس بقوي ، لين عندهم) ،

وقال العجلي (ضعيف) ، وقال البخاري (لين عندهم) ، ووقال ابن المديني (ضعيف) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، وقال أبو داود (ضعيف) ، وقال أبو زرعة (ضعيف) ، لذا فلم يصب ابن حجر حين لخص حاله فقال (متروك الحديث) وأصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (ضعفوه) .

372_ روي الترمذي في سننه (2244) عن قتيبة بن سعيد الثقفي عن الليث بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن جاربة عن مجمع ابن جارية يقول سمعت رسول الله يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد . (صحيح لغيره)

وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبيد الله بن ثعلبة وهو صدوق ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وروي له الترمذي هذا الحديث وقال (حسن صحيح) ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وروي له الحاكم في المستدرك وقال عن حديثه (صحيح علي شرط الشيخين) ، فالرجل صدوق علي الأقل .

373_ روي الحميدي في مسنده (850) عن سفيان بن عيينة عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن جارية عن مجمع بن جارية يقول سمعت رسول الله وذكر الدجال فقال والذي نفسي بيده ليقتله ابن مريم بباب لد . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبيد الله بن ثعلبة وسبق بيان حاله .

374_ روي ابن عساكر في تاريخه (2 / 231) عن أبي القاسم بن أحمد السمرقندي عن عاصم بن الحسن العاصمي عن أبي عمر بن مهدي عن أبي العباس بن عقدة الحراني عن أحمد بن يحيي الأودي عن عبد الرحمن بن شريك النخعي عن شريك بن عبد الله القاضي عن ابن إسحاق القرشي عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن زيد العدوي عن مجمع بن جارية قال سمعت رسول الله يقول يقتل الدجال بين باب اللد بسبع عشرة ذراعا واللد بالرملة بأرض الشام . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي أبو العباس بن عقدة وهو علي الصحيح ثقة ، قال ابن عدي (كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين منه) ، وقال (إمام حافظ) ، وقال ابن النجار (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الخطيب البغدادي (كان حافظا عالما مكثر) ،

وقال (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الدارقطني (أجمع أهل الكوفة ، لم يُر من زمن عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه) ، وقال الذهبي (أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان) ،

إذن ما الأمر كيف يُترك من هذا حاله ومن يوصف بالأحفظ علي الإطلاق ! ، أقول الرجل كان لا يبالي عمن حديث ، حتي أنه روي أحاديث كثيرة في مثالب الصحابة وذمهم ، بالطبع الكذب ممن روي عنهم لا منه هو ، لكن طعن عليه كثيرون لهذا الأمر .

قال ابن حيويه الخزاز (كان يملي مثالب أصحاب النبي وأبي بكر وعمر فتركت حديثه) ، وقال ابن عبد الهادي (لا يتعمد وضع متن ، لكنه يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل) ، وقال البرهان الحلبي (كثير الرواية عن المجاهيل) ،

وقال الدارقطني (لم يكن في دينه بالقوي ولا أزيد علي هذا) ، وقال الدارقطني أيضا (كذب من يتهمه بالوضع ، إنما بلاؤه من هذه الوجادات) ،

فكما تري الرجل في ذاته إمام حافظ ، والأحاديث الغرائب المناكير التي رواها فإنما هي ممن روي عنه لا منه هو ، وكما قيل من أسند فقد برئ ، ولا يعاب علي الرجل أنه أحب أن يحيط بكل ما كان يُروي عن أي راوٍ كان .

375_ روي الطيالسي في مسنده (2626) عن موسي بن مطير الإسكافي عن مطير بن أبي خالد الكوفي عن أبي هريرة قال قال رسول الله لم يسلط على قتل الدجال إلا عيسى ابن مريم عليه السلام . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف موسي بن مطير وأبيه مطير الكوفي ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما موسي بن مطير فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال الدارقطني (ضعيف) ، وقال العجلي (ضعيف الحديث) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال ابن حنبل (ضعيف ترك الناس حديثه) ولعل المراد تركوا الاحتجاج به فالضعيف لا يُترك ،

لكن تركه أبو حاتم وابن حبان وكذبه ابن معين ، ولا أعلم سببا دعاهم لذلك ، وليس في حديث الرجل ما يدعو لذلك ، وتوبع علي أكثر أحاديثه لفظا أو معني ، فقول من ضعفه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط .

376_ روي نعيم في الفتن (1554) عن عبد الأعلي بن عبد الأعلي القرشي عن ابن إسحاق القرشي عن ابن شهاب الزهري عن من حدثه عن أبي هريرة قال قال رسول الله يقتل عيسى ابن مريم عليه

السلام الدجال دون باب لد بسبعة عشر ذراعا . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين الزهري وأبي هريرة ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

377_ روي أبو يعلي في مسنده (4055) عن زهير بن حرب عن جرير الضبي عن ليث بن أبي سليم القرشي عن بشر بن دينار عن أنس قال رسول الله يكون قبل خروج الدجال نيف على سبعين دجالا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال بشر بن دينار ، وباقي رجاله ثقات سوي ليث بن أبي سليم وهو صدوق يخطئ ، وعلي كل فالإسناد ضعيف لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

378_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8 / 653) عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن بشر بن دينار عن أنس قال إن بين يدي الدجال لستا وسبعين دجالا . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة بشر بن دينار ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

379_ روي الداني في الفتن (446) عن عبد الرحمن بن عثمان القشيري عن أحمد بن ثابت التغلبي عن سعيد بن عثمان الأعناقي عن نصر بن مروزق المصري عن علي بن معبد العبدي عن إسحاق بن أبي يحيي الكعبي عن معتمر بن سليمان التيمي عن ليث بن أبي سليم عن بشر بن دينار عن أنس قال سمعت رسول الله يقول إن بين يدي الدجال لنيفا وسبعين دجالا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة بشر بن دينار ولضعف إسحاق الكعبي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

380_ روي نعيم في الفتن (1515) عن عبد القدوي بن الحجاج الخولاني عن إسماعيل بن أبي عياش العنسي عن أبي بكر بن أبي مريم عن الهيثم بن مالك عن النبي قال يلي الدجال بالعراق سنتين يحمد فيها عدله وتشرئب الناس إليه فيصعد يوما المنبر فيخطب بها ثم يقبل عليهم فيقول لهم ما آن لكم أن تعرفوا ربكم ؟ فيقول له قائل ومن ربنا ؟ فيقول أنا فينكر منكر من الناس من عباد الله قوله فيأخذه فيقتله ،

وينزل عليه ملكان من السماء فيقول أحدهما له حين يقول أنا ربكم كذب ويقول له صاحبه صدق مصدقا لصاحبه فمن أراد الله به الهدى ثبته وعلم أن الملك إنما يصدق صاحبه ومن أراد الله ضلالته شبه عليه فقال إن الملك حين يصدق صاحبه إنما يصدق الدجال ترتيبا لضلالته ،

ثم يسير الدجال فمن أجابه أمر السماء فأمطرتهم ومن خالفه أصبحوا وقد تبعت أموالهم كلها الدجال وجل تبعه اليهود والأعراب ويقتر على المسلمين ويضيق عليهم حتى يبلغهم الجهد وحتى أن أهل البيت لهم العدد تعشيهم العنز الواحدة . (مرسل ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف أبي بكر بن أبي مريم .

381_ روي أحمد في مسنده (19904) عن يزيد بن هارون الواسطي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد القرشي عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة قال رسول الله يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله نفعا تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت أبويه فقال أبوه رجل طوال مضطرب اللحم طويل الأنف كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية عظيمة الثديين ،

قال فبلغنا أن مولودا من اليهود ولد بالمدينة قال فانطلقت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فرأينا فيهما نعت رسول الله وإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة له همهمة فسألنا أبويه فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله نفعا فلما خرجنا مررنا به فقال ما كنتما فيه ؟ قلنا وسمعت ؟ قال نعم إنه تنام عيناي ولا ينام قلبي ، فإذا هو ابن صياد . (حسن) . ومضت أحاديث كثيرة في ابن صياد .

ورواه الترمذي في سننه (2248) وقال (هذا حديث حسن غريب) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي بن زيد القرشي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله .

382_ روي الترمذي في سننه (2248) عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد القرشي عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة قال قال رسول الله يمكث أبو الدجال وأمه ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه فرضاخية طويلة اليدين ،

فقال أبو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله فيهما فقلنا هل لكما ولد ؟ فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة له وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما ؟ قلنا وهل سمعت ما قلنا ؟ قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي . (حسن)

وقال (هذا حديث حسن غريب) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي بن زيد القرشي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله .

383_ روي أحمد في مسنده (27023) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن عبد الله بن عثمان القاري عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما عبد الله القاري فثقة ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال ابن سعد (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة حجة) ، وقال النسائي (ثقة) ،

وذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار وقال (كان من أهل الفضل والنسك والفقه والحفظ) ، وذكره في الثقات وقال (يخطئ) ، وذكره ابن أبي حاتم وقال (ما به بأس ، صالح الحديث) ،

وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ،

لكن ضعفه الطحاوي والنسائي في رواية والدارقطني وابن معين في رواية ، ولا أعرف سببا دعاهم لذلك ، وإن سلمنا أنه أخطأ في حديث أو حديثين ، فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وخاصة ممن كان مكثرا مثل هذا الرجل ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل ثقة ربما أخطأ .

384_ روي نعيم في الفتن (1549) عن يحيي بن سليم الطائفي عن عبد الله بن عثمان القاري عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد عن النبي قال يعمر الدجال أربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاحتراق السعفة في النار . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وسبق بيان حال عبد الله القاري .

385_ روي الطبراني في المعجم الكبير (21157) عن عبد الله بن أحمد عن أحمد بن حنبل عن أبي داود الطيالسي عن علي بن مسعدة عن رباح بن عبيدة العمري عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام قال يمكث الناس بعد الدجال أربعين سنة تعمد للأسواق وتغرس النخل . (ضعيف موقوف) . وهذا إسناد ضعيف ، لضعف رباح بن عبيدة وباقي رجاله ثقات .

386_ روي أحمد في مسنده (5330) عن أحمد بن عبد الملك الأسدي عن محمد بن سلمة الباهلي عن ابن إسحاق القرشي عن محمد بن طلحة المطلبي عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال قال رسول الله ينزل الدجال في هذه السبخة بمر قناة فيكون أكثر من يخرج إليه النساء حتى إن الرجل ليرجع إلى حميمه وإلى أمه وابنته وأخته وعمته فيوثقها رباطا مخافة أن تخرج إليه ،

ثم يسلط الله المسلمين عليه فيقتلونه ويقتلون شيعته حتى إن اليهودي ليختبئ تحت الشجرة أو الحجر فيقول الحجر أو الشجرة للمسلم هذا يهودي تحتي فاقتله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

387_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4099) عن عليك الرازي عن محمد بن مهران الجمال عن محمد بن المعلي اليامي عن ابن إسحاق القرشي عن محمد بن طلحة المطلبي عن سالم بن عبد الله عن

عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ينزل الدجال هذه السبخة فيكون أكثر من يخرج إليه النساء حتى إن الرجل يعمد إلى حبيبته إما أمه أو أخته أو زوجته فيشدد رباطها أو تلحق به ،

فقال رسول الله ثم يسلطون عليه وعلى شيعته وشيعته اليهود فيقتلوهم حتى إن أحدهم ليستتر بالحجر أو الشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مؤمن هذا ورائي يهودي فاقتله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ اختصار لل (100) إسناد :

1_ عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
2_ عن موسي التبوذكي عن جويرية الضبعي عن نافع عن ابن عمر
3_ عن عاصم العمري عن عمر بن محمد العمري عن محمد بن زيد القرشي عن ابن عمر
4_ عن محاضر بن المورع عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن ابن عمر
5_ عن سليمان بن حرب الواشحي عن شعبة عن قتادة بن دعامة عن أنس

6_ عن يحيي بن حمزة الحضرمي عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله الأنصاري عن أنس
7_ عن يونس المؤدب عن حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب عن أنس
8_ عن ابن أبي عمر العدني عن مروان بن معاوية الفزاري عن حميد الطويل عن أنس
9_ عن أبي معاوية بن خازم الأعمي عن الأعمش عن شقيق بن سلمة الأسدي عن حذيفة
10_ عن عمر بن يونس عن ضمضم القيسي عن عبد الأعلي الكلابي عن ابن عمر وحذيفة

11_ عن هشيم بن بشير عن إسماعيل البجلي عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة
12_ عن شيبان التميمي عن يحيي بن أبي كثير الطائي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة
13_ عن سليمان بن بلال عن محمد بن عقبة عن عقبة المدني عن أبي هريرة
14_ عن صالح بن عمر الواسطي عن عاصم بن كليب عن كليب بن شهاب عن أبي هريرة
15_ عن عمرو بن أبي قيس الرازي عن عامر الشعبي عن بلال بن أبي هريرة عن أبي هريرة

16_ عن سعيد بن أبي عروبة عن يزيد بن حميد عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث

17_ عن سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس

18_ عن ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب العبدي عن عكرمة عن ابن عباس

19_ عن داود العبدي عن عبد الله بن عثمان القاري عن شهر بن حوشب عن أسماء

20_ عن عبد الملك بن عمرو عن زهير التميمي عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله

21_ عن زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد المروزي عن أبي الزبير المكي عن جابر

22_ عن إبراهيم بن عقيل عن عقيل اليماني عن وهب بن منبه عن جابر

23_ عن قيس بن وهب عن محمد بن ميمون عن أبي الوداك الهمداني عن أبي سعيد

24_ عن داود بن أبي هند عن النعمان بن سالم عن يعقوب بن عاصم عن عبد الله بن عمرو

25_ عن ضمرة بن ربيعة عن يحيي السيباني عن عمرو السيباني عن أبي أمامة الباهلي

26_ عن هشام بن سليمان عن إسماعيل بن رافع الأنصاري عمن أخبره عن أبي أمامة

27_ عن محمد بن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان المدني عن عائشة

28_ عن جعفر الفزاري عن خبيب بن سليمان عن سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب

29_ عن هاشم بن القاسم الليثي عن حشرج بن نباتة عن سعيد بن جهمان عن سفينة

30_ عن محمد بن مروان عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن عبد الله بن مغفل

31_ عن خنيس بن عامر عن حيي المعافري عن جنادة بن أبي أمية عن معاذ بن جبل

32_ عن يحيي القطان عن عيينة الغطفاني عن عبد الرحمن بن جوشن عن أبي بكرة

33_ عن مخرمة بن بكير عن بكير القرشي عن عروة بن الزبير عن أم سلمة

34_ زهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير

35_ عن محمد بن الزبرقان عن موسي بن عبيدة عن يزيد بن عبد الرحمن عن سلمة بن الأكوع

36_ عن أنس بن عياض عن عبيد الله العدوي عن بعض أصحابه عن أسماء بنت عميس

37_ عن محمد بن مرزوق عن صالح بن عمر عن شعيب الأزرق عن العداء بن خالد

38_ عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن أبي ذر

39_ عن عبد القدوس بن الحجاج عن عبد الله بن سالم عن العلاء بن عتبة عن عمير بن هانئ

40_ عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن مشرح بن هاعان عن ثوبان

41_ عن إبراهيم بن المنذر عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن أيوب عن نافع بن كيسان

42_ عن كثير بن زيد عن ربيح الخدري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري

43_ عن سعيد الجرمي عن حلام بن صالح عن سليمان بن شهاب عن عبد الله بن مغنم

44_ عن حميد بن هلال عن أبي قتادة بن نذير عن يسير بن جابر عن ابن مسعود

45_ عن إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي خالد البجلي عن أبي هريرة

46_ عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي

47_ عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة

48_ عن سهل بن تمام عن صالح بن أبي الجوزاء عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة

49_ عن عبد الرحمن بن ثابت عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة

50_ عن يونس بن القاسم الحنفي عن البراء الغنوي عن أبي نضرة العوفي عن ابن عباس

51_ عن بكر بن سليم عن حميد بن أبي المخارق عن كريب بن أبي مسلم عن ابن عباس

52_ عن عبيد الله بن موسي عن شيبان التميمي عن يحيي بن أبي كثير الطائي عن أبي سعيد

53_ عن عثمان العبدي عن أسامة الليثي عن دينار القراظ عن سعد بن مالك وأبي هريرة

54 عن الوليد بن سفيان عن يزيد بن قطيب عن أبي بحرية الكندي عن معاذ بن جبل

55_ عن بحير السحولي عن خالد بن معدان عن عبد الله بن أبي بلال عن عبد الله بن بسر

56_ عن عباد بن العوام عن ابن إسحاق القرشي عن محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك

57_ عن محمد بن علويه عن هاشم بن القاسم عن يعلي بن الأشدق عن سعد بن عبد الله

58_ عن عكرمة بن عمار عن حميد بن عقبة عن عبد العزيز بن اليمان عن حذيفة

59_ عن عبد الله بن سالم عن العلاء بن عتبة عن عمير بن هانئ عن عبد الله بن عمر

60_ عن أحمد بن إسحاق عن إسحاق الأشجعي عن إبراهيم بن نبيط عن نبيط بن شريط

61_ عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء الحرقي عن عبد الرحمن الجهني عن أبي هريرة
62_ عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك
63_ عن يحيي بن أبي بكير عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس
64_ عن محمد بن مرداس عن مبارك بن سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
65_ عن محمد بن شابور عن إسحاق بن أبي فروة عن مكحول الشامي عن حذيفة

66_ عن عبد الواحد بن زياد عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب عن أبي ذر
67_ عن جرير الضبي عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة
68_ عن محمد بن عفان عن قبيصة بن عقبة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
69_ عن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد عن أبي إدريس الخولاني عن نهيك بن صريم
70_ عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيي بن يعمر عن فاطمة بنت قيس

71_ عن عبد الله بن سليمان عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زيد العابدين
72_ عن عياش القتباني عن الحارث بن يزيد عن عبد الله بن زرير عن علي بن أبي طالب
73_ عن شهاب بن مسرور عن مسرور بن مساور عن سعد بن أبي الغادية عن يسار بن سبع
74_ عن نجيح السندي عن عمر بن عبد الله المدني عن عطاء بن يسار عن حذيفة
75_ عن جهضم اليمامي عن عبد الأعلي بن عامر عن مطرف الحرشي عن ابن عمر

76_ عن عبد الله المعافري عن معاوية بن صالح عن أبي الوازع عن عبد الله بن بسر

77_ عن عبد الله بن عياش عن عبد الله بن جنادة عن أبي عبد الرحمن المعافري عن أبي الزعراء

78_ عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية بن كريب عن كثير بن مرة عن ابن عمر

79_ عن أحمد بن الفضل عن عمار بن يزيد عن موسي بن هلال عن أنس بن مالك

80_ عن مسلم بن كيسان عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود

81_ عن الفضل بن دكين عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب

82_ عن محمد بن عثمة عن كثير المزني عن عبد الله بن عمرو المزني عن عمرو بن عوف

83_ عن محمد بن الفضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة البجلي عن أبي هريرة

84_ عن عيسي بن الأشعث عن جويبر بن سعيد عن النزال بن سبرة عن علي بن أبي طالب

85_ عن عبد الله بن إياد عن إياد بن لقيط عن عبد الرحمن بن نعيم عن ابن عمر

86_ عن سليم بن مسلم عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس

87_ عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك بن أنس عن نعيم المجمر عن أبي هريرة

88_ عن فليح بن سليمان عن عمر بن العلاء الثقفي عن العلاء بن جارية عن أبي هريرة

89_ عن إبراهيم بن سعد الزهري عن سعد بن إبراهيم عن إبراهيم الزهري عن أبي بكرة

90_ عن محمد بن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن عامر بن سعد عن عائشة

91_ عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز الدراوردي عن ابن أبي عمرو القرشي عن محمد بن كعب
92_ عن محمد بن أبي ليلي عن الحكم بن عتيبة عن الربيع بن عميلة عن حذيفة بن أسيد
93_ عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك بن ميسرة عن رجل من أهل الكوفة عن ربيعة الجرشي
94_ محمد بن ثابت البناني عن ثابت بن أسلم عن أبي الأحوص الجشمي عن ابن مسعود
95_ عن خالد بن حيان عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة

96_ عن عبد الرحمن المحاربي عن عبد الوليد الوصافي عن عطية العوفي عن أبي سعيد
97_ عن عبد الوهاب بن عطاء عن سليمان بن طرخان عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود
98_ عن قبيصة بن عقبة عن عبيد بن الطفيل عن شداد القرشي عن حذيفة
99_ عن إسماعيل الذراع عن عنبسة بن أبي سعيد عن كثير بن عبيد عن أسماء بنت أبي بكر

100_ عن أبي داود الطيالسي عن موسي بن مطير عن مطير بن أبي خالد عن أبي هريرة
101_ عن علي بن مسعدة عن رباح بن عبيدة عن يوسف بن عبد الله عن عبد الله بن سلام
102_ عن يحيي بن جابر عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

سلسلة الكامل / كتاب رقم 43 /

الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال

من (100) طريق مختلف إلي النبي

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)